

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

تخصص تربوي

دور المربي المختص في التربية البدنية والرياضية
وآثاره في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ
الطور الابتدائي (6-11 سنة)

دراسة ميدانية لابتدائيات ولاية تيزي وزو (مركز) .

إعداد الطالبة:

■ فاطمة

إشراف الاستاذ:
شريط محمد الحسن المأمون

العام الجامعي
2021-2020

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر و تقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

01.....مقدمة

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

- 04.....1 - مشكلة الدراسة
- 06.....2 - فرضيات الدراسة
- 06.....3 - أهمية الدراسة
- 07.....4 - أهداف الدراسة
- 07.....5 - أسباب اختيار الموضوع
- 08.....6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات
- 10.....7 - التعاريف الإجرائية
- 11.....8 - الدراسات السابقة و المشابهة
- 13.....9 - التعقيب على الدراسات

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية

- 17.....- تمهيد
- 18.....1 - مفهوم التربية

1-1- المعنى اللغوي للتربية.....	18
1-2- المعنى الاصطلاحي للتربية.....	18
2- مفهوم التربية البدنية.....	19
3- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية.....	19
3-1- المرحلة الأولى.....	19
3-2- المرحلة الثانية.....	20
3-3- المرحلة الثالثة.....	20
3-4- المرحلة الرابعة.....	21
4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بمجالاتها.....	21
4-1- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة.....	21
4-2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية الصحية.....	21
4-3- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالترويح.....	22
4-4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بعلم النفس.....	22
5- التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي.....	23
6- خصائص التربية البدنية و الرياضية.....	23
6-1- خصائص التربية البدنية و الرياضية في النظام التربوي.....	23
7- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية.....	24
7-1- تنمية القدرات و المهارات الحركية.....	25
7-2- التنمية الاجتماعية.....	25
7-3- تنمية القدرات المعرفية.....	27
7-4- من الناحية النفسية.....	27
8- أهداف التربية البدنية و الرياضية.....	27
8-1- أهداف تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية.....	28
9- العوامل التي تساعد الطفل في الإقبال على ممارسة ت ب ر في الابتدائية.....	30
10- حصة التربية البدنية و الرياضية.....	31
10-1- مكونات حصة التربية البدنية و الرياضية.....	32

32.....	10-1-1- مرحلة التحضير
32.....	10-1-2- مرحلة التعلم
33.....	10-1-3- مرحلة التقييم
33.....	11- صفات حصة التربية البدنية و الرياضية الناجحة
34.....	12- مهام حصة التربية البدنية و الرياضية
35.....	- خلاصة

الفصل الثاني

المربي المختص

37.....	- تمهيد
38.....	1- تعريف المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية
38.....	2- شخصية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية
	3- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية
40.....	
42.....	3-1- الخصائص الجسمية
43.....	3-2- الخصائص العقلية و المعرفية
44.....	3-3- الخصائص السلوكية و الخلقية
45.....	4- واجبات المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية
45.....	4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية
45.....	4-1-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي
47.....	4-1-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي
47.....	4-1-3- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي
47.....	4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط
48.....	4-3- واجبه اتجاه المهنة و المجتمع
48.....	4-3-1- الاشتراك في مجلس الآباء
49.....	4-4- واجبه اتجاه المدرسة

5- مهام المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية.....	49
5-1- التخطيط.....	49
5-2- التنظيم.....	49
5-3- القيادة و التوجيه.....	50
5-3-1- مهارة فنية.....	50
5-3-2- مهارة فكرية.....	50
5-3-3- مهارة إنسانية.....	50
5-3-4- التقويم.....	51
6- الأهمية التربوية للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية.....	51
- خلاصة.....	52

الفصل الثالث

الجانب الحسي الحركي

- تمهيد.....	54
1- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية).....	55
2- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي).....	55
3- الجهاز العصبي.....	56
3-1- تعريفه.....	56
3-2- تكوين الجهاز العصبي.....	57
3-2-1- الجهاز العصبي المركزي.....	57
3-2-2- الجهاز العصبي الطرفي.....	58
3-2-3- الجهاز العصبي الذاتي (المستقل).....	59
4- أجهزة الإحساس بالجسم.....	59
4-1- مراكز المستقبلات الخارجية.....	59
4-2- مراكز المستقبلات الداخلية.....	59
5- القدرات الحسية.....	60

60.....	5-1 - الاكتشاف
60.....	5-2 - المقارنة
61.....	5-3 - التعرف
61.....	5-4 - التذكر
61.....	5-5 - الإحساس
61.....	5-6 - الإدراك
62.....	5-7 - التصور
62.....	6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية
62.....	6-1 - حدوث المثير
62.....	6-2 - الاستقبال الحسي
63.....	6-3 - الإدراك الحسي
63.....	6-4 - حدوث العمليات الداخلية المركزية
63.....	6-5 - حدوث الحركات العضلية
65.....	- خلاصة

الفصل الرابع

المرحلة العمرية (06-11 سنة)

67.....	- تمهيد
68.....	1- خصائص و سمات النمو في هذه المرحلة (06-11 سنة)
68.....	1-1 - النمو الجسمي
68.....	1-1-1 - الفروق الفردية
69.....	1-2 - النمو العقلي المعرفي
70.....	1-3 - النمو الحسي
70.....	1-4 - النمو الحركي
71.....	1-4-1 - العوامل المؤثرة فيه
71.....	1-5 - النمو الاجتماعي

1-6-	النمو الانفعالي.....	72
2-	الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة (06-11 سنة).....	73
1-2-	الفروق الجسمية.....	73
2-2-	الفروق الميزاجية.....	73
2-3-	الفروق العقلية.....	73
2-4-	الفروق الاجتماعية.....	73
3-	مميزات و خصائص الأطفال في هذه المرحلة (06-11 سنة).....	73
4-	حاجات الأطفال النفسية.....	74
5-	بعض مشاكل هذه المرحلة (06-11 سنة).....	75
1-5-	عدم ضبط النفس.....	75
2-5-	الهروب من المدرسة.....	75
3-5-	الانطواء على النفس.....	76
1-3-5-	أسباب الانطواء.....	76
-	خلاصة.....	77

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهج البحث و إجراءاته الميدانية

-	تمهيد.....	80
1-	منهج الدراسة.....	81
2-	متغيرات الدراسة.....	81
1-2-	المتغير المستقل.....	82
2-2-	المتغير التابع.....	82
3-	مجتمع الدراسة.....	82
4-	عينة الدراسة.....	83
5-	الدراسة الاستطلاعية.....	83
6-	أدوات الدراسة.....	84

85.....	3-6 - الاستبيان
86.....	1-3-6 - الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات
86.....	2-3-6 - الأسئلة المفتوحة أو الحرة
86.....	3-3-6 - الأسئلة المغلقة المفتوحة
86.....	12- مجالات الدارسة
86.....	1-12 - المجال الزمني
88.....	2-12 - المجال المكاني
88.....	13- الوسائل الإحصائية
88.....	1-13 - النسبة المئوية
88.....	1-1-13 - طريقة حسابها
89.....	2-13 - اختبار كاف تربيع
89.....	1-2-13 - طريقة حسابه
90.....	14- صعوبات الدراسة
91.....	- خلاصة

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

93.....	- تمهيد
94.....	1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان
94.....	1-1 - عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة
126.....	- خلاصة الاستبيان الخاص بالأساتذة
128.....	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
128.....	1-2 - مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
130.....	2-2 - مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

132.....مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة 2-3-

135.....استنتاج عام 3-

138.....خاتمة -

- الاقتراحات

- قائمة المراجع

- الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين نوع الشهادة التي تحصل عليها معلمي الطور الابتدائي.	94
02	يبين مدى تلقي معلمي الطور الابتدائي للتكوين في التربية البدنية و الرياضية.	95
02	يبين رأي معلمي الطور الابتدائي حول تكوينهم الخاص بالتربية البدنية و الرياضية.	96
03	يبين موقف المعلمين حول أساسيات المعلم الناجح.	97
04	يبين رأي المعلمين حول تواجد المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية.	99
05	يبين كيفية برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي في المدارس الابتدائية.	100
06	يبين رأي المعلمين حول الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية.	101
07	يبين طريقة تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية.	102
08	يبين موقف معلمي الطور الابتدائي حول الصعوبات التي تواجههم أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.	103
09	يبين رأي المعلمين حول الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.	104
10	يبين مدى مشاركة معلمي الطور الابتدائي في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.	105
11	يبين حقيقة وجود برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية.	106
11	يبين نوعية الأنشطة التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيقهم لهذا البرنامج.	108
12	يبين رأي المعلمين حول مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.	109
13	يبين تكرارات و نسب كيفية تسيير معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياضية.	110

111	يبين تكرارات و نسب الجوانب التي يركز عليها معلمي الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية و الرياضية.	14
112	يبين تكرارات و نسب مدى تحضير معلمي الطور الابتدائي لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية.	15 الجزء 1
113	يبين نسبة تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية بالتكرارات و النسب المئوية.	15 الجزء 2
115	يبين نسبة التطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية.	16
116	يبين مدى توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.	17
117	يبين مدى توفر المؤسسات الابتدائية على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.	18
118	يبين حالة المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات الابتدائية بالتكرارات و النسب المئوية.	19
119	يبين مدى إسهام توفر العتاد و المنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية بالتكرارات و النسب المئوية.	20
120	يبين مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ بالتكرارات و النسب المئوية.	21
121	يبين مدى اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي.	22
122	يبين مدى مراعاة معلمي الطور الابتدائي لمبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية.	23
123	يبين أهم الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي خلال تنميتهم للجانب الحسي الحركي.	24
124	يبين مدى وجود هياكل قاعدية في المدارس الابتدائية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية.	25

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نسب نوع الشهادة التي تحصل عليها معلمي الطور الابتدائي.	94
02	يمثل نسب تلقي معلمي الطور الابتدائي للتكوين في التربية البدنية و الرياضية.	95
02	يمثل رأي معلمي الطور الابتدائي حول تكوينهم الخاص بالتربية البدنية و الرياضية.	97
03	يمثل موقف المعلمين حول أساسيات المعلم الناجح.	98
04	يمثل رأي المعلمين حول تواجد المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية.	99
05	يمثل نسب كيفية برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي في المدارس الابتدائية.	100
06	يمثل رأي المعلمين حول الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية.	101
07	يمثل نسب طريقة تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية.	102
08	يمثل موقف معلمي الطور الابتدائي حول الصعوبات التي تواجههم أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.	103
09	يمثل رأي المعلمين حول الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.	104
10	يمثل نسب مدى مشاركة معلمي الطور الابتدائي في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.	106
11	يمثل حقيقة وجود برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية.	107
11	يمثل نوعية الأنشطة التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيقهم لهذا البرنامج.	108
12	يمثل رأي المعلمين حول مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.	109
13	يمثل نسب كيفية تسيير معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياضية.	110

111	يمثل نسب الجوانب التي يركز عليها معلمي الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية و الرياضية.	14
113	يمثل نسب مدى تحضير معلمي الطور الابتدائي لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية.	15 الجزء 1
114	يمثل نسبة تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.	15 الجزء 2
115	يمثل نسبة التطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية.	16
116	يمثل مدى توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.	17
117	يمثل مدى توفر المؤسسات الابتدائية على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.	18
118	يمثل حالة المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات الابتدائية.	19
119	يمثل مدى إسهام توفر العتاد و المنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.	20
120	يمثل مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ.	21
121	يمثل نسب اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي.	22
122	يمثل مدى مراعاة معلمي الطور الابتدائي لمبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية.	23
123	يمثل نسب أهم الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي خلال تنميتهم للجانب الحسي الحركي.	24
125	يمثل مدى وجود هياكل قاعدية في المدارس الابتدائية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية.	25

مقدمة

تعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، و هي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع، و من ثم فأهداف التربية البدنية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية، و هي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي و تطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة و هناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة و الصحة، الأمر الذي يتطلب أن تكون التربية البدنية موضوع اهتمام في جميع جوانبها، حتى إنها أصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، و أصبح تطويرها و الاهتمام بها ضرورة من ضروريات الحياة و واجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه.

و ترجع أهمية التربية البدنية إلى تأثيرها على جميع جوانب نمو الطفل المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية، معرفية أو حسية حركية، انفعالية أو اجتماعية، و لا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر بصورة واضحة و أي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطراب في التكوين العام للشخصية. (1)

و لا يمكن أن نحشر المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في زاوية النسيان، لأنه جزء لا يتجزأ من النظام الإجمالي للتعليم، فهو حجر الأساس الذي يكمل الخبرات الأخرى للبرامج التعليمية و التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية، و تبدو قيمته واضحة لما يساهم به في تحقيق الأهداف العامة للتربية، فهو يساعد على النمو المتكامل للتلميذ من جميع الجوانب بطريقة مثلى بصفته عضو من المجتمع، من خلال الحركات التي يعلمها لهم في الأنشطة المتنوعة، كونها نقطة البداية لصناعة رجل الغد، صالح و جاهز لخدمة وطنه، لكن إعداد هذا الطفل يحتاج إلى خدمات أساتذة مختصين في التربية البدنية و الرياضية، الذين يكادون ينعدمون في المدارس الابتدائية، هذا ما أدى إلى ظهور مشاكل قد تكون جد خطيرة على مستقبل التلاميذ، خاصة ما يتعلق بالتوافق الحسي الحركي، هذا الجانب الذي يشعر التلميذ بذاته و بحركاته، فهو يلعب دورا هاما و رئيسيا في سرعة تعلم الحركات

¹ - محمد رضا: المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية، دون جزء، الطبعة الأولى، 2011، ص 40.

الرياضية الجديدة، و من هنا نرى مدى أهمية تطوير هذا الجانب منذ الطفولة أي من 06 إلى 11 سنة، هذه المرحلة التي تعتبر من أهم مراحل النمو.

و هذا ما دفعني بقوة لتسليط الضوء على أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره على التوافق الحسي الحركي للتلاميذ (06 إلى 11 سنة)، بحيث قسمت بحثي إلى ثلاثة جوانب رئيسية و هي:

1- الجانب التمهيدي: احتوى على الإشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم و المصطلحات، التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة و المشابهة، التعقيب على الدراسات

2- الجانب النظري: اندرجت تحته أربعة فصول، و هي كالآتي:

✓ **الفصل الأول:** أشرت من خلاله إلى التربية البدنية و الرياضية، مفهومها، نبذة تاريخية حول تطورها، خصائصها في المدارس الابتدائية، أهميتها في المدارس الابتدائية، أهداف تدريسها في المؤسسات الابتدائية، كما أشرت كذلك إلى العوامل المرتبطة بممارسة التربية البدنية و الرياضية، حصة التربية البدنية و الرياضية، مكوناتها، صفاتها، مهامها، و أهدافها.

✓ **الفصل الثاني:** تطرقت فيه إلى المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية، انطلاقاً من تعريفه، شخصيته، الصفات و الخصائص الواجب توفرها فيه، واجباته، مهامه، و كذلك أهميته.

✓ **الفصل الثالث:** خصصته للحديث عن الجانب الحسي الحركي، فقد بدأت بتعريفه، تعريف الجهاز العصبي، مكوناته، وظائف مختلف أقسامه، أجهزة الإحساس بالجسم، القدرات الحسية، و في الأخير العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

✓ **الفصل الرابع:** أشرت من خلاله إلى المرحلة العمرية (06 إلى 11 سنة)، خصائص و سمات النمو في هذه المرحلة، الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة، مميزات و خصائص الأطفال في هذه المرحلة، حاجات الأطفال النفسية، و كذلك بعض مشاكل هذه المرحلة.

3- الجانب التطبيقي: ابتدأته بمنهج البحث، عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها، استنتاج عام، الخاتمة، الاقتراحات.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية :

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي العام وتخضع لنفس الغايات والأهداف التي تسعى التربية العامة لبلوغها وتحقيقها، لهذا أولت لها وزارة التربية الوطنية اهتماما بإعداد وتسطير برامج ومناهج التربية البدنية والرياضية مدروسة في جميع المراحل التعليمية.

و قد يخطئ كثيرا من يظن أن هدف التربية البدنية والرياضية مقتصر فقط على الترفيه والترويح بصورة آلية، بل أن هدفها فن تربوي كامل، تساهم في تربية الجسم و ترويض الأجسام القوية، لهذا لاحظنا التعلق والانجذاب الكبير للتلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، لأن التلميذ أثناء حياته الدراسية وبالضبط في الابتدائية يصادف مشاكل وتحولات لا يفهمها، فكل هذه ضغوطات تؤثر على شخصيته عامة وقد تكون أحد أسباب الانحراف والتشرد، لهذا برمجت حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية للتخفيف من حدة هذه الضغوطات والاضطرابات، وإعداد فرد سليم، قوي، خالي من العاهات والتشوهات، هذا ما يجعله يحتك بزملائه ويندمج مع مجتمعه، كما تسعى أيضا إلى الرفع من قدراته الشخصية لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي، من أجل مواصلة المشوار الدراسي بنجاح وتفوق .

وعلى الرغم من المكانة التي عرفت التربية البدنية والرياضية المدرسية في الجزائر، والتي تسعى دائما لإعداد الفرد بدنيا ونفسيا لمواجهة الحياة، إلا أن مجال البحث والدراسة حول هذا الموضوع مازال الجدل قائما عليه، ما جعل الجهات الوصية تولي لها أهمية بإدماجها في المرحلة الأساسية، ومن هنا يمكنني القول أن تطبيقها نسبي في المدارس الابتدائية، نظرا لنقص أساتذة مختصين وواعين بأبعادها وغاياتها، خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي يعتبرونها المربون والمختصون في التربية البدنية والرياضية الجسر الواصل بين مرحلتين الطفولة والمراهقة والمرحلة الأساسية للتعليم الحركي والتخصص الرياضي لجميع الأنشطة الرياضية⁽¹⁾، والمادة الخام لتربية النشء، لكن نقص أو انعدام مربين مختصين في هذا المجال، ما جعل المعلمون يدرسونها بطريقة عشوائية ليس لها أساس من الصحة يعرض التلميذ للأسف للخطر أكثر منه للوقاية، خاصة وأنا أتكلم على أهم الجوانب الأساسية كالجانب الحسي الحركي.

¹ - علي أوحيد، الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنية التدريس، سنة 2012، ص 15.

عمدت الجزائر منذ الاستقلال لدعم التربية البدنية والرياضية وممارستها في المدارس الابتدائية، لكن ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد، من سن القوانين التي تجبر ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية، والإدارة السياسية التي كرست حق الطفل والتلميذ الجزائري في الممارسة وتعلم النشاط البدني والرياضي في المدارس الابتدائية منذ أوائل سنوات الاستقلال 1976/1968م، و ضرورة تكوين أساتذة مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الابتدائية في قانون 03/89، و قوانين التربية البدنية و حتى قانون 2004/10/04، و اتفاقيات وزارات التربية الوطنية والشباب والرياضة، و التكوين المهني، لم تتبعها أية مناشير تطبيقية، رغم ما لها من ضرورة في التطبيق الفعلي لهذه القوانين (1).

وعلى هذا جاء الواقع منافيا لما تحمله كل المناشير، ففي الواقع التربية البدنية والرياضية تكاد تكون منعدمة في المؤسسات الابتدائية، وفي هذا الطور بالذات لم ترقى التربية البدنية إلى تحقيق الطموحات والآمال التي بقيت معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعليم في الجزائر لاعتبارات كثيرة.

وأخيرا ورغم أهمية التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وتأثيرها على النمو البدني والتوافق الحسي الحركي ودورها في صيانة الجسم والقوام من التشوهات عن طريق التمرينات البدنية المناسبة، إلا أن الواقع المعاش في مدارسنا الابتدائية يخلق نوعا من القلق على مستقبل أولادنا في غياب هذا العنصر الفعال لتوجيه سلوك أطفالنا ونشئنا، بديلا عن هذا المعلم الذي لا يفقه كثيرا في اختصاص التربية البدنية والرياضية، لهذا لا يمكن أن ننتظر شيئا من هذا المعلم الغير المكون والغير المؤهل لذلك.

وهذا ما دفعني إلى دراسة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا، وطرح هذه التساؤلات:

• التساؤل العام:

- ماهو دور المربي المختص في التربية البدنية والرياضية وأثره على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

¹ - المناشير الرسمية لوزارة التربية الوطنية.

• التساؤلات الجزئية:

- هل عدم تلقي المعلم تكويناً كافياً في التربية البدنية و الرياضية خلال مرحلة إعدادهِ و تكوينهِ يؤثر سلباً على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟
- هل اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟
- هل عدم توفر أغلب المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات التي طرحتها في الإشكالية السابقة، قمت بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للإشكالية المطروحة.

2-1- الفرضية العامة:

- عدم وجود مربّي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- عدم تلقي المعلم تكويناً كافياً في التربية البدنية و الرياضية خلال فترة إعدادهِ يؤثر سلباً على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ.
- اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.
- عدم توفر أغلب المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

3- أهمية الدراسة:

يحمل موضوع هذا البحث في طياته الكثير من الدلائل و المؤشرات التي تبرز أهميته و قيمته، إذ يسلط الضوء على واقع حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و أهمية وجود مربّي مختص في المادة و أثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، فهو عبارة عن دراسة تطبيقية تتجلى أهميته في معرفة قيمة و أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية، و

معرفة التأثير الذي قد يترتب لدى التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية و الرياضية في ظل نقص أو انعدام مربي مختص في الميدان، و كذلك الوصول إلى حقيقة تأثير المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية على تنمية التوافق الحسي الحركي، و الانعكاسات التي تترتب على التلاميذ مستقبلا.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الاقتناع بضرورة وجود مربي مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية.
- ضرورة تكوين و تأطير المعلم في مادة التربية البدنية و الرياضية للوصول به إلى إدراك أهداف و غايات التربية البدنية و الرياضية.
- ضرورة توفير الإمكانيات و الوسائل التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية و الرياضية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

بعد تجربة ميدانية متواضعة و مثالية تمثلت في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية لمدة شهرين متتاليين، و من خلال ما لاحظته من إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية و الاهتمام بها، مع جهلهم للقواعد و المبادئ الأساسية لها، كما لاحظت عدم اكتسابهم حتى للأبجديات التي تدل على أنهم تلقوا تدريساً حول مادة التربية البدنية و الرياضية من قبل، أي في المدارس الابتدائية.

لهذا اخترت هذا البحث لدراسته، و كذلك:

- معرفة أهمية و دور التربية البدنية و الرياضية و تأثيرها على تلاميذ المدرسة الابتدائية.
- معرفة الواقع الذي تمارس فيه التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية .
- معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية و الرياضية على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.
- الميل و الرغبة في معالجة موضوع نقص مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية و أثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.
- القيمة العلمية لموضوع البحث.

- يتناسب مع إمكانياتي.
- إضافة مرجع جديد في الميدان الرياضي و يعد تكملة للبحوث السابقة.
- 6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:**
- 1-6- التربية البدنية و الرياضية:**
- عرف كل من "ويست و بوشر" **West et boucher** التربية البدنية و الرياضية بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (1)
- و يحدد الفيلسوف الإنجليزي "سيلي" **Sully** التربية البدنية فيقول أنها تلك التي تحفظ الصحة البدنية و القوى الجسمية للتلاميذ و تمكنهم من السيطرة على قواهم العقلية و تزيد في سرعة إدراكهم و وحدة ذكائهم، و تعودهم على سرعة التحكم و الدقة، فيؤدون واجباتهم بإتقان و بذمة و ضمير. (2)
- كما يرى "بولوف" بأنها تطور بيداغوجي يهدف إلى تحسين حالة وظائف الجسم، و تطوير الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكييف جسمي للحالة الممارسة.
- ترى "كوسولا" **kosola** أن الرياضة تدريب بدني يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل الرياضة في حد ذاتها، و تضيف أن التنافس سمة أساسية تطغى على الرياضة و تزيدها طابعا اجتماعيا ضروريا، ذلك أن الرياضة ناتج ثقافي للطبيعة التنافسية. (3)
- 2-6- المربي المختص:**
- يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ و تربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة، فضلا على أنه القدوة لهم و على منواله يسير الكثيرون منهم، و يتأثرون بشخصيته و يقلّدونه. (4)

¹⁻ أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية، بيروت، مؤسسات الشرق الأوسط للطباعة و النشر، 1987، ص 125.

²⁻ محمد عوض بسيوي و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 20.

³⁻ محمد سعيد عزمي، درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية، ص 18.

⁴⁻ علي يحي المنصوري و آخرون : التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمات، ط1، 1986، ص 07.

- يعتبر الأستاذ ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية و يحمل أعباء و أدوار كثيرة بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة و العلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة و تهيئتهم للحياة المستقبلية.

3-6- مرحلة التعليم الابتدائي:

- هذه المرحلة تغطي الفترة السنية ما بين 6 إلى 11 سنة، أي دخول الطفل المدرسة الابتدائية، و تنتهي مع وصوله إلى مرحلة البلوغ، و هي عادة ما تكون خالية من المشكلات من ناحية التطور البدني، الأمر الذي يسهل قدرة الفرد على إتقان العديد من المهارات الجديدة. (1)

3-4- الجانب الحسي الحركي:

- هو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ، نحن نستطيع القيام بالحركات دون استعمال حواسنا الخمس (الشم، الذوق، اللمس، النظر، السمع)، و مع ذلك تعود أحيانا إلى ما يعرف بالإحساس العضلي، و بهذه الحاسة ندرك مستوى و درجة الانقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة، و هو يمر خلال التعلم بثلاث مراحل متطورة: (الخام، الدقيق، الثبات)، و يعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة و المتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية و درجة الانقباض، و قوة الانقباض. (2)

3-5- مرحلة الطفولة " 6-11 ":

- تعرف أيضا باسم الطفولة المتأخرة كما يطلق عليها كذلك اسم مرحلة قبل المراهقة، و هي تبدأ من سن ستة سنوات و تنتهي بالتقريب عند سن الثانية عشر من العمر، و قد تعتبر هذه المرحلة مرحلة تمهيد للبلوغ و الدخول في سن المراهقة لذلك تتميز ببطء في معدل و نسبة النمو في عدة جوانبه، غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات و الخبرات الضرورية و اللازمة لتوافقه و تكيفه مع شؤون الحياة الاجتماعية. (3)

¹⁻ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 1996.

²⁻ محمد إبراهيم شحاتة، محمد جابر بريقع: دليل القياسات الجسمية و اختبارات الأداء الحركي، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، 1995، ص 136.

³⁻ عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هوم، 2006، ص 144.

- تبدأ هذه المرحلة عند الطفل بتمييزه للأشياء على أساس عقلي، بحيث يستطيع التفريق بين الأشياء ذات التكوين المتشابه، كما أنها فترة تنضج فيها قدراته اللغوية، و مهاراته البدنية بحيث يقل ميله للخيال الجامح و يظهر في هذه المرحلة اعتماده على نفسه، فيسعى إلى ما يقوي هذا الجانب لديه، بالإضافة إلى حبه لتقليد الكبار في آدابهم، كما تتميز بحب الاستطلاع و المعرفة لدى الطفل و التي تكون في أوجها. (1)

7- التعاريف الإجرائية:

7-1- التربية البدنية و الرياضية: هي تلك العملية التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد تكويناً متكاملاً من الناحية الحسية الحركية، و الاجتماعية، و العاطفية، و المعرفية.

7-2- المربي المختص: يعتبر المربي محورياً أساسياً في العملية التعليمية، و هو مالك المعرفة ينظمها و يقدمها للتلميذ، و هو الذي يختار الأدوات و الوسائل، و يصدر أحكاماً و مقاييس من أعمال التلميذ.

7-3- مرحلة التعليم الابتدائي: هي مؤسسة تعليمية عمومية تظم الطورين الأول و الثاني من التعليم الأساسي، و هي مستقلة استقلالاً يكاد يكون تاماً عن المدرسة الإكمالية ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي و بالشؤون المالية.

7-4- الجانب الحسي الحركي: هو مصطلح يجمع في طياته عدة أنواع من الإدراكات الحسية الحركية، و جميع هذه الإحساسات تشترك معاً عند أداء مهارة معينة لتكون إدراكاً حسياً حركياً، و هو الذي يعطينا وعياً عن الجسم و أجزائه في الفراغ، حتى يمكننا من تحقيق حركات مرغوبة بدون استخدام الحواس الخمسة الرئيسية.

7-5- مرحلة الطفولة " 6-11 ": يهتم الطفل في هذه المرحلة بالتعبير عن ذاته و إشباع رغباته، و تساعد المدرسة في فتح شهيته لاكتساب الخبرة الجديدة التي تزيد نمواً لتوكيد ذاته، و كذلك يكتسب الطفل في هذه المرحلة آليات التوافق الاجتماعي، فيبدي اهتماماً كبيراً بالعمل الجماعي، كما تنمو مشاعر الحب و التعاون و الولاء لجماعة الأقران، و يزيد إدراكه، و تعد مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة تهيئة النفس لمرحلة المراهقة، إذ يبدي الطفل فيها نوعاً من المقاومة نظراً لتدخل الكبار في شؤونه الخاصة، و الملاحظ في هذه المرحلة أن الأطفال يميلون أكثر للعمل أو اللعب في جماعة الأطفال من نفس الجنس.

¹- عفاف أحمد عويس: ثقافة الطفل بين الواقع و الطموحات، مكتبة الزهراء، 1994، ص 43.

8- الدراسات السابقة و المشابهة:

8-1- الدراسة الأولى:

- مذكرة ليسانس، معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر(3)، للطلبة: بن سحنون سلطانة مصطفى و معاشو محفوظ، تحت إشراف الأستاذة: بوخراز، سنة 2004، تحت عنوان: "واقع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، الطورين 1 و 2".
- **المنهج المستعمل:** في هذه الدراسة تم استعمال المنهج المسحي، و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه.
- **نتائج البحث:** يمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها في ما يلي:
- تولي أساتذة غير مختصين مهمة تعيين أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- نقص الإمكانيات المادية و الوسائل التعليمية التي تلعب دورا هاما في سير النشاطات الرياضية.

8-2- الدراسة الثانية:

- مذكرة ماجستير في نظرية التربية البدنية و الرياضية، تخصص النشاط البدني التربوي، للطالب: عثماني عبد القادر، تحت إشراف الدكتور: عباسي زهرة، سنة 2008، تحت عنوان: "اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية، الطور الأول و الثاني، نحو التربية البدنية و الرياضية".
- **المنهج المستعمل:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، فهو يعتمد على جمع الحقائق و تحليلها، و تفسيرها لاستخلاص دلالتها، و وضع مؤشرات، و بناء تنبؤات مستقبلية، و من ثم الوصول إلى تعليمات بشأن موضوع الدراسة.
- **نتائج البحث:** أظهرت نتائج الدراسة:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية للطورين الأول و الثاني، نحو التربية البدنية و الرياضية بفعل عامل سنوات الخبرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية للطورين الأول و الثاني، نحو التربية البدنية و الرياضية بفعل عامل المؤهلات العلمية.

8-3- الدراسة الثالثة:

- مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر، للطالب عمار محمد عزيز، تحت إشراف الأستاذ بن عكي محمد أكلي سنة 2001، تحت عنوان: "التغذية الراجعة و ممارستها في حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية اليمينية".

• **المنهج المستعمل:** في هذه الدراسة تم استعمال المنهج المسحي، و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه.

• **نتائج البحث:** على ضوء هذه الدراسة التي قام بها الباحث و النتائج التي توصل إليها، و بعد معالجتها توصل إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمدارس الابتدائية باليمن التصحيح و التعديل عندما لا يتطابق الأداء الحركي للتلميذ مع الملمح النموذجي للحركة.

- إن التغذية الراجعة و تعزيز الأداء و تصحيح الأخطاء، و هذا باحترام و مراعاة الفترة الزمنية بين معرفة نتائج الأداء و تصحيح الأداء، يؤدي إلى تحسين النتائج التعليمية و تحسين التعليم و التعلم الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- مراعاة المرحلة العمرية عند إعطاء المعلومات للتلميذ، تسهل عملية التدريس و توصيل الرسالة التربوية بشكلها الصحيح.

8-4- الدراسة الرابعة:

- مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر (3)، للطلبة زان عمر و بن سليمان عمر، تحت إشراف الأستاذ ميسوري رزقي سنة 2010، تحت عنوان: "أهمية وجود أستاذ مختص في مادة التربية البدنية و الرياضية للطور الابتدائي".

• **المنهج المستعمل:** استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، و وصفها وصفا دقيقا، و يعبر عنها تعبيراً كيفياً و تعبيراً كمياً.

• **نتائج البحث:** يمكن تلخيصها في ما يلي:

- تحققت الفرضية الأولى، أن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية فعالة في تحسين الجانب النفسي و الفيزيولوجي للتلميذ.

- تحققت الفرضية الثانية القائلة بأنه لا يمكن لأساتذة التعليم الابتدائي التكفل بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

- تحققت الفرضية الثالثة التي تمحورت على أن الألعاب المنظمة و الموجهة لها دور في تحصيل المعارف الدراسية، و التخفيف من الضغوطات الدراسية.

8-5- الدراسة الخامسة:

- واقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي، و انعكاسه على الطور المتوسط، من إعداد الطلبة: خمو حنان و راحلي حسينة، تحت إشراف الدكتور: لعبان كريم سنة 2010، بمعهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله - الجزائر، ملحقه بني مسوس، اختصاص: النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي.

8-6- الدراسة السادسة:

- مذكرة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر (3)، للطلبة بن عبد الكريم أمال و حريق سهام، تحت إشراف الأستاذ لعبان كريم سنة 2010، تحت عنوان: "أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي للتحضير إلى الطور المتوسط".

8-7- الدراسة السابعة:

- أثر انعدم أساتذة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية بالجزائر، قام بهذه الدراسة الطلبة "عبد الكريم 2008 بمعهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، و بن بركة و مصطفى سعسع 2007"، كما درس الطالب أحمد حسين اللقاني أهمية و واقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الأساسية (الطور الأول)، سنة 1995 م.

9- التعقيب على الدراسات:

بعد تصفحي لكل الدراسات المذكورة أعلاه، لاحظت وجود فروق بينها، لأن معظمها تناولت موضوع التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية كمتغير مستقل، بينما نجد اختلاف في المتغير التابع الذي تمحور على مواضيع مختلفة حسب رغبة الباحث، في حين نجد دراستين مرتبطتين بموضوع بحثي هذا، حيث تناولت هذا الأخير في زوايا نظر مختلفة، كما اشتركت هذه الدراسات في المنهج المستعمل و الأداة و الوسيلة الإحصائية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع هذه الدراسات، و على الاستبيان كأداة

لجمع البيانات، وكذلك على النسبة المئوية كوسيلة إحصائية، باستثناء دراسة واحدة استعمل الباحث طريقة الكاف التربيعي.

ومن هنا يمكنني القول أن هذه الدراسات تختلف مع موضوع بحثي هذا من عدة زوايا، أذكر منها:

- نوع العينة المختارة: اعتمدت على العينة العشوائية لإتاحة الفرصة لكل أفراد مجتمع البحث بالإجابة.

- مجتمع البحث: أساتذة الطور الابتدائي لبلدية تيزي وزو.

- الأداة و الوسيلة الإحصائية: حيث اعتمدت على النسبة المئوية، و الكاف التربيعي لحساب الفروق، و على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

- البيئة التي أجريت فيها الدراسة: ولاية تيزي وزو.

إلى هنا يمكنني القول أن هذه الدراسات أثرت موضوع بحثي هذا، و لو بطريقة غير مباشرة، لاختلافها مع طريقة تعاملي مع المتغيرات المعتمدة في هذا الموضوع، لأنني سلطت الضوء على عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية في المدارس الابتدائية، ألا وهو دور المربي المختص في التربية البدنية والرياضية، و أثره على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة و كيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع و الإيجابية، و هي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر و تعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه و استمراره و ثبات نظمته و معاييرها الاجتماعية، و تهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل و الانتقاء و المفاضلة بين هذا التراث بما يلاءم روح العصر الجديد و اتجاهاته الحضارية، فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة و تطبيعته و تنشئته.

درس التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال و مظاهر التربية العامة و هو البنية الأولى و الوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و تحقق أهدافها و غاياتها، فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية و الرياضية أشياء كثيرة و في مجالات مختلفة كالتدريب و التمرن و التطبيق و القيادة و التنمية و التطور، لهذا فإنني سألقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية و الرياضية مع إبراز أهميتها في المدارس الابتدائية، و دوافع ممارستها.

1- مفهوم التربية:

لقد وردت الكثير من التعريفات لمفهوم التربية و ظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، و من مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، و سأحاول بشيء من الإيجاز أن أستخلص تعريفا يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية، و الذي يتناسب و طبيعة الموضوع.

1-1- لغويا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غذاه و نماه (1) و كما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد و نما، ربا النعمة أي زادها. (2) كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَتْ وَ انْبُتَّتْ..." " الآية 5 من سورة الحج.

1-2- اصطلاحا:

التربية اصطلاحا هي عملية تهئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية و الخلقية و الجسمية و الروحية و بالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، و خلق و تكوين الإنسان و السعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي و على مدى الحياة. (3)

غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عملية التربية ألا و هو الفوارق الفردية حيث قال: "و كما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، و كذلك المربي لو أشار على المربين بنمط واحد من الرياضة أهلكهم و أمت قلوبهم. (4)

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها

¹- أحمد الفنيش، أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

²- المنجد في اللغة و الإعلام، ط 29، دار المشرق بيروت، 1987م.

³- جوادي خالد، مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص 20.

⁴- أبو حامد الغزالي، 1306هـ، ص 313.

معرفة بكل شيء، و اتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئاً جديداً بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد. (1)

2- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء و إن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. (2)

يعرّف "جون لوبوف" التربية البدنية بأنها عملية تربية و تطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة. (3)

من فرنسا "روبرت روبن" عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

3- نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية البدنية و الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة و يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

3-1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة، بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته و كان هذا النشاط الحركي موجهاً إلى الصيد للحصول على طعام أو الدفاع عن النفس، و كان عبارة عن أنشطة حركية فردية لم تكن مقصورة لذاتها و إنما كانت وسيلة لغاية هي المحافظة على البقاء، باستثناء بعض الأنشطة الحركية الجماعية المحددة جداً، و التي كانت تتعلق ببعض الطقوس الدينية أو أنشطة خاصة بوقت الفراغ، بالطبع في هذه

¹- أحمد فؤاد هواني، سيكولوجية الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، عمان، الأردن، 1987 م، ص 159.

²- صالح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص 87.

³- j. lebeuf ; L'éveil sportif, éd. l'école des classiques africain, Paris, 1974.

المرحلة لم يكن لها مسمى واضح و كان الهدف من هذه الأنشطة الحركية هو الحفاظ على الحياة و استمرار البقاء.

3-2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض الجوانب المختلفة، من هذه الجوانب جانب النشاط الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط و أصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية و سياسية مثل الذي حدث في اسبرطة و فارس و مصر القديمة، فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتمامها للتدريب البدني لتكوين أفراد أقوياء لإعدادهم للحرب و التوسع و أنشأت اسبرطة جيوشا عسكرية قوية قادرة على حمايتها بل و الاستيلاء على أراض جديدة لتوسع رقعتها. في حين أن أثينا مارست أنشطة بدنية بغرض إكساب الفرد الرشاقة و المرونة و الجمال، علاوة على تكوين جماعات تتميز بالقوة تحمي حدود أراضيها من العداء، و لكن ليس لها أهداف توسعية مثل اسبرطة.

أما في مصر، فبترجمة النقوش التي تفسر تاريخ مصر نجد أن قدماء المصريين مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في نفس الوقت تكوين مواطن قوي قادر على الدفاع عن حدود الوطن و توسيع رقعة الأرض إذا لزم الأمر.

و من هنا يمكن القول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية و أخذت

أشكالا ذات أغراض عسكرية بمفهوم تقليدي تحت مسمى تربية البدن **Education Physique**.⁽¹⁾

3-3- المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة بدأت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية و اجتماعية و صحية... الخ، و ظهر هذا المفهوم واضحا في بداية العصر الحديث مع بداية النهضة العلمية في بداية القرن التاسع عشر، و لقد كان لتقدم العلوم المختلفة أثرا بارزا في تطور مفهوم النشاط البدني، بحيث تحول هذا المفهوم من كونه تربية للبدن إلى أن أصبح تربية عن طريق البدن **Education through of physique** و تأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة الدينية و

¹ عبد الحميد شرفا، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 23-24.

الظروف السياسية و الاقتصادية و البيئية، كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار و المثل العليا السائدة في كل هذه المجتمعات.

4-3- المرحلة الرابعة:

و في هذه المرحلة من مراحل التطور، ظهرت في العصر الحديث ما يسمى بنظرية "وحدة الفرد" و هي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية، عقلية، اجتماعية) و أصبحت التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية أي بدنيا و نفسيا و اجتماعيا و عقليا. (1)

4-4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بمجالاتها:

4-1- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة:

اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة الرياضة أو البدنية تشير إلى البدن و هي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية و النمو البدني، المظهر الجسماني و هي تشير إلى البدن أو الجسم كمقابل للعقل، و على ذلك حينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة الرياضة أو البدنية نحصل على تعبير التربية البدنية و الرياضية، فحينما يقوم الإنسان بممارسة أي نشاط من الأنشطة التربوية الرياضية التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت.

التربية البدنية و الرياضية هي جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، و هي ليست زينة أو وسيلة لشغل التلاميذ فعن طريقها يكتسب التلاميذ المهارات و ينمون اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في الأنشطة التي تعود عليهم بالفائدة و ذلك من الناحية العقلية و الجسمانية، و منه يمكن القول أن أهداف التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بأهداف التربية العامة تختلف من جيل إلى جيل آخر و من دولة إلى دولة و تختلف أيضا حسب ما تتطلبه الحاجات الاجتماعية، و خلاصة القول هو أننا يمكن الفصل بين العقل و الروح و الجسم.

4-2- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية الصحية:

لقد اعتقد الكثير من المفكرين و مدراء المدارس أن برنامج النشاط البدني يفي بحاجات الطفل الصحية و يشعر البعض أن التدريب في ميدان التربية البدنية و الرياضية يؤهله

¹ عبد الحميد شرفا، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص 25.

للعمل في الصحة كمهنة أساسية، كما أن فريقا آخر يشعر بأن التربية البدنية و الصحة برنامجان متحالفتان رغم أنهما ليس نفس الشيء و نتيجة لهذا الاتجاه و المفهوم السابق كان من الضروري التعرف على برنامج الصحة المدرسية و علاقته بالتربية البدنية، و برنامج الصحة المدرسية هو تلك الإجراءات المدرسية التي تساهم في فهم و اكتساب و تحسين صحة التلاميذ و كل من يعمل في المدرسة و تشمل الخدمات الصحية و التربية الصحية و الحياة المدرسية، و ينقسم هذا البرنامج إلى ثلاثة أجزاء هي:

- التعليم من أجل الصحة.
- الحياة الصحية بالمدرسة.
- خدمات لتحسين الصحة.

4-3- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالترويح:

للمتأمل في علاقة التربية البدنية و الرياضية بالترويح يجد أن الترويح يتعلق بألوان النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات فراغه، و هو بهذا يدل على أن الشخص قد اختار بعض أوجه من النشاط لممارستها نتيجة لرغبة داخلية دفعته لأن يشترك في هذه الألوان لتمتده براحة و رضا نفسي، و يعتبر النشاط الترويحي من الأنشطة الممتعة و الاختيارية و البناءة و التي تؤدي عادة إلى أوقات الفراغ و هو يساهم في تطور حياة الفرد. عند مناقشة العلاقة بين التربية البدنية و الرياضية و الترويح نجد أن هناك نقطة هامة و هي أن كلا المجالين يهتم بصحة الأفراد و ازدهار و زيادة سعادتهم و هذا يجعل العلاقة وثيقة بينهما. (1)

4-4- علاقة التربية البدنية و الرياضية بعلم النفس:

تعتبر العلاقة بين التربية الرياضية و علم النفس علاقة قوية و هامة جدا، فممارسة التربية الرياضية لها دور أساسي في اكتساب ممارسيها ما يسمى بالاتزان النفسي الذي يتمثل في الصفات و القيم الاجتماعية كالتعاون و الصدق و الأمانة و احترام القانون وتحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و تنمية الروح الرياضية، فهي بذلك تعتبر صورة مصغرة لمبادئ الحياة.

¹ عصام الدين متولي عبد الله، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، ط2، الإسكندرية، مصر، 1991م، ص 28-29.

و لقد أوضحت نتائج بعض الأبحاث على أن لممارسة التربية البدنية و الرياضية أثر ايجابي على تنمية و تكامل شخصية الفرد من جميع النواحي، و في أبحاث أخرى اتضح تمتع ممارسة الأنشطة الرياضية بآتزان انفعالي و ضبط نفسي و تحمل مسؤولية أفضل من غير الممارسين، كما تكسب ممارسيها التوافق النفسي و من الملاحظ أن بعض الأعراض النفسية مثل: الاكتئاب و الانطواء لا تصيب معظم ممارسي التربية البدنية و الرياضية. مما سبق يمكن القول بأن هناك علاقة وثيقة بين علم النفس و التربية البدنية و الرياضية لما اتضح من أثارها الايجابية على نفسية الفرد.

5- التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي:

يعتبر نظام التربية أحدث النظم الاجتماعية و أهمها التي يشمل عليها نموذج البناء الاجتماعي المعاصر، فعلى الرغم من أن التربية مؤسسة اجتماعية قديمة قدم المجتمعات إلا أن مخلفات العصر الحديث و على رأسها تفاقم و انفجار المعرفة و تضخم الثقافة أعطت التربية في صياغة الأنظمة و المؤسسات الاجتماعية، و ليس بغريب عن نظام يعد وسيلته الأساسية المجتمع في نقل الثقافة و توظيفها اجتماعيا في إنتاج أفراد يكونون عند حسن ظن مجتمعهم فيعملون على تطويره و النهوض به، كما ذكر المفكر الأمريكي "جون ديوي": أن التربية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه إصلاح اجتماعي.

كما أن "فروبل" يؤمن بأن التربية يجب أن تتوجه إلى الإنسان ككل و تعمل على تنمية كافة جوانب شخصيته، حيث نجد أن الهدف الأعلى عنده هو تحقيق النمو الشامل المتكامل و المترابط الذي يشمل نمو الجسم و العقل و الروح، و على الرغم من نمو الشخصية يعتبر العامل الرئيسي في التربية النظامية فإنها تحتم توافر الصحة أولا. (1)

6- خصائص التربية البدنية و الرياضية:

6-1- خصائص التربية البدنية و الرياضية في النظام التربوي:

تتميز التربية البدنية و الرياضية عن غيرها من المواد التعليمية في النظام التربوي العام بالعديد من الخصائص يمكن حصرها في مايلي:

✓ أنها تعتمد على اللعب كشكل رئيسي للأنشطة و الذي يصعب مقاومة أغراضه وجاذبيته سواء للصغار أو للكبار.

¹⁻ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، مدخل للفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 144.

✓ أنها تعتمد على التنوع الواسع في الأنشطة من حيث النوع أو الوسط أو الأداة المستخدمة أو الجهد المبذول و طبيعته...الخ، مما يساعد على مقابلة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلاميذ.

✓ أنها مرتبطة بالرياضة فإنها تزود الشباب بجرعة ثقافية معرفية تساعد على المسايرة و إحراز مكانة اجتماعية طيبة.

✓ القيم و الخصال المتصلة بمعايير الأخلاق و الآداب يمكن اكتسابها غالبا بطرق غير مباشرة و في ظروف حيوية ديناميكية بعيدة عن التلقين، و لقد أورد "بوشر" سنة 1987 بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقة بين التربية البدنية و النظام التربوي منها: (1)

- ✓ التربية البدنية تساهم في زيادة التحسين الدراسي.
- ✓ النشاط الحركي وثيق الصلة بالعمليات العقلية العليا.
- ✓ التربية البدنية تساهم في المعرفة المتصلة بالصحة و اللياقة البدنية.
- ✓ التربية البدنية تساهم في فهم جسم الإنسان.
- ✓ التربية البدنية توجه حياة الفرد نحو أهداف نافعة مفيدة.
- ✓ التربية البدنية تساهم في تأكيد الذات و تقدير النفس و الاتجاه الايجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.

7- أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتنقية لعضلاته و حفاظاً على صحته و بنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب و المبارزة و الفروسية و السباقات و غيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعدت حدود اللياقة و الصحة إلى جوانب أخرى نفسية لتربيته اجتماعياً و زيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية.

يمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية في المجالات الآتية:

¹- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 146.

7-1- تنمية القدرات و المهارات الحركية:

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية و تطويرها و تحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة، أحد أهم الجوانب التي يوليها المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية اهتماماً بالغاً، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية الحركية، كالقوة و السرعة، و الرشاقة، و التحمل، و المرونة، و كذلك تحسين المهارات الأساسية و ما يترتب عليها من تنمية المهارات و القدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في درس التربية البدنية و الرياضية.(1)

فالتربية البدنية و الرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية، و من خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي و التنفسي و السعة الحيوية و جميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، و بهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية. فالمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية يقترح التمارين و النشاطات التي تتلاءم و الفترة السنية أو المرحلة العملية التي هو بصدد التعامل معها حتى لا يكون لهذه التمارين الأثر العكسي، فهدفه الأول هو تطوير إمكانيات الأجهزة الوظيفية كالقلب و الرئتان و العضلات، كي يكون جسم التلميذ سليماً بشكل ملموس، و يؤكد حدوث تقدم في القدرات البدنية و الحركية.

فأستاذ التربية البدنية و الرياضية يحاول أن يكسب التلميذ سلوكات حركية منسقة و ملائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية أو في الوضعيات الأكثر تعقيداً ذات صيغة مفيدة و مسلية.(2)

7-2- التنمية الاجتماعية:

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيطاً للدعوة إلى الإخاء و أقوى وسيلة ليتعرف الناس على بعضهم، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية و التكيف معها، فمعظم هذه الأنشطة التي تنجز بشكل جماعي تجعل التربية البدنية و الرياضية أحد

¹- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص 76.

²- منهاج التعليم للتربية البدنية و الرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2010م، ص 7.

أهم المواد التربوية التي يمكن أن تحقق تنشئة سوية للتلميذ فهي تتسم بثراء المناخ الاجتماعي و وفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية التي من شأنها أن تكسب الممارس للرياضة عددا كبيرا من القيم و الخبرات و الخصائص الاجتماعية المرغوبة. (1)

لعل أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي إيجابية و التي يجب الاعتناء بها و تتميتها هي التعاون و المنافسة، حيث يعتبران صفات الشخصية الجيدة و المتزنة فالرياضة تسهم بشكل واقعي في خلق الشعور بالوحدة الجماعية و الشعور بالانتماء. (2)

كما تلعب التربية البدنية دورا فعالا في تسهيل اندماج الفرد في الجماعة و بالتالي سرعة تكيفه مع متطلباتها و قيمها، و لعل الوسط الأمثل الذي تتمكن التربية البدنية من خلاله تحقيق ما ذكر سابقا هو الوسط التربوي، حيث يعتبر أكبر تجمع يلتقي فيه جميع أبناء المجتمع ليكونوا تلاميذ اليوم، و طلبة الغد، و مواطنو المستقبل.

و هي وسيلة تربوية و ليست غاية في حد ذاتها، حيث تسمح بتطوير سلوكات التلميذ في مظاهره المعرفية، الحركية و الاجتماعية، و تعتبر الفضاء المفضل للحفاظ على الصحة و الوقاية من الأخطار الناجمة عن الآفات الاجتماعية، كما تساهم في الحفاظ على البيئة و التطلع على الآفاق المستقبلية كما أن هذه النشاطات تمارس بطرق نشيطة، فتسمح بالاندماج الاجتماعي و تطوير طاقات التلاميذ المخزنة و تراعي الرغبات المتزايدة، عملا بمبدأ التعاون و التضامن بين التلاميذ و بذلك فالتربية البدنية و الرياضية تحفز التلاميذ على الشعور بالمسؤولية و التصرفات التي تخدم المصالح العامة، عملا بتطوير السلامة الحركية، و تنمية الذكاء، و قدرات الإدراك ، و مراقبة نزوات و انفعالات و تحدي المواجهة ، بدون تردد كل هذا يؤهله لبناء شخصيته المستقبلية. (3)

فكان من الضرورة بما كان إدماج التربية البدنية و الرياضية كمادة تربوية لها أهدافها و أسسها و خصائصها باعتبارها مجموعة من التعليمات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، يجب أن تؤثر على نمو التلميذ من الجوانب النفسية و الحركية الوجدانية، و المعرفية و تحقق عن طريق النشاطات البدنية و الرياضية و كذا الألعاب الهادفة و المتقنة و بذلك يكون لها دور

¹- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 169.

²- خير الدين علي عويس، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة عمان، الأردن، 2001، ص 72.

³- منهاج التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الديوان للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص 79.

تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التعاون في القدرات البدنية و المعرفية و التأكيد على الذات في إطار تكوين منسجم و توازن بين المجالات الحيوية المقترحة.

7-3- تنمية القدرات المعرفية:

مما لا شك فيه أن النشاط البدني و الرياضي يعزز نمو الجانب المعرفي فالأنشطة البدنية و الرياضة تساعد التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية⁽¹⁾، فالألعاب الجماعية بتنوع خططها التكتيكية تحفز العمليات الذهنية عند التلاميذ من أجل إدراك مكانه في اللعب و مكان زملائه، و ما ينجر عليه كذلك وجوب معرفة القوانين و الخطط و طرق اللعب و تاريخ اللعبة و الأرقام المسجلة فهذه الجوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية و البدنية في النشاط، فهذه الأبعاد المعرفية للنشاط تنمي الفرد من ناحية المعرفة و الفهم، و التخيل و التركيز و القدرات و المهارات الذهنية التي تساعده على التصور و الإبداع. (2)

7-4- من الناحية النفسية:

أما أهمية التربية البدنية و الرياضية من الناحية النفسية فلقد بينت دراسات سيكولوجية أنها تلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية، و عنصراً هاماً بتكوين الشخصية الناضجة السوية كما أنها تعالج كثيراً من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوازن النفسي، كما أنها تربي الطفل على الجرأة و الشجاعة و الثقة و الصبر و التحمل و عند الانخراط في فريق رياضي تنمو عنده روح الطاعة و الإخلاص للجماعة و العمل داخل الفوج، و تحارب فيه الأنانية، و بذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تربية الشعور الاجتماعي. (3)

8- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية و الرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و الخبرات الحركية و ممارستها بشكل صحيح داخل و خارج المدرسة.

¹ منهاج التربية البدنية و الرياضية، المرجع السابق، 1996م، ص 8.

² عدنان درويش، أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عدنان، التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم و طالب التربية العلمية، ط3، دار الفكر، 1994م، ص 20.

³ أنطوان جوزي، الطالب و الكفاءة التربوية، ط 1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص 133.

- ممارسة الحياة الصحية السليمة و تعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دور المراهقة و البلوغ و دور التربية البدنية و الرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.
- العناية بالقوائم الصحيحة و ملاحظة الأوضاع البدنية الخاطئة في حالي الحركة و السكون و السعي لمعالجة ما قد يصيب الجسم من أغراض (عن طريق النشاط الحركي المكيف).

- تدعيم الصفات المعنوية و السلوك اللائق، و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة. (1)

- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي و ذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة و خارجها و دعم أخلاقهم و إكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم و سلوكياتهم. (2)
- 8-1- أهداف تدريس التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية:**

تهدف العملية التربوية في الجزائر إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيا، و خلقيا، و فكريا، و اجتماعيا، و جسميا إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم، و إمكانياتهم في ضوء طبيعة المجتمع الجزائري و فلسفته و أماله، و في ضوء مبادئ الإسلام، و التراث العربي، و الثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذاتهم و إعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الجزائري خاصة.

و تستمد التربية البدنية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتماشى مع اتجاهات الدولة، كما يهدف مناهج التربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة إلى تحقيق القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتناسب مع خصائص و سمات المرحلة السنية، و ذلك عن طريق إعداد جيل يتوفر في بنائه تكامل النمو العقلي، و النفسي، و البدني، و الحسي، و التعرف على الفروق الفردية بين الأطفال، و كذلك تزويدهم بحقائق و خبرات بالقدر المناسب لأعمارهم بجانب تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة المختلفة، علاوة على إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه النشاطات المختلفة. (3)

¹- محمد عوض بسيوني، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 97.

²- عباس أحمد صالح السمراني، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، دون طبعة، 1981م، ص 172.

³- بدور المطوع و سهير بدير: التربية البدنية، مناهجها و طرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، دار العلم، الكويت، سنة

2006، ص 16.

و التربية البدنية إحدى المواد التي تدخل في المنهاج الدراسي و أهدافها تشتق من الأهداف العامة للعملية التربوية، و تحقيق أهداف هذه العملية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

و هناك مستويات متعددة من الأهداف منها أهداف عامة للنظام التعليمي ككل و هي أهداف تحددها فلسفة المجتمع، و سياسة الدولة في زمن معين، و كذلك هناك أهداف عامة لكل مرحلة من مراحل التعليم، فمن البديهي مثلا أن تختلف أهداف المرحلة الثانوية عن أهداف المرحلة الابتدائية، و أهداف المرحلة الثانوية عن أهداف التعليم العالي و الجامعي، و داخل كل مرحلة لكل مادة من المواد التعليمية أهداف خاصة تختلف عن أهداف المواد الأخرى، و لكنها تحقق في مجموعها أهداف المرحلة المعنية، و بذلك يتبين لنا أن لكل مادة من المواد التعليمية أهدافها تعمل على تحقيقها و تصلح أكثر من غيرها لتحقيقها، بل و يتضح لنا أن المادة التعليمية الواحدة تحقق أهدافا معينة و في مرحلة تعليمية أعلى تسعى نفس هذه المادة إلى تحقيق أهداف أخرى أكثر اتساعا، و عمقا، و تركيبيا، و يمكن تحديد أهداف التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية في ما يلي:

- يكاد يكون من المتفق عليه عند المربين أن التربية ينبغي أن تشبع حاجات التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم، فالطفل ينمو و له جوانب مختلفة و خصائص نفسية معينة، كما أن الطفل يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، و نتيجة لهذا النمو و خصائصه و التفاعل مع البيئة المعاشة تنشأ الحاجات.

و نستطيع أن نقول أن الحاجة هي حالة توتر يشعر بها الفرد عندما ينقصه شيء ما، و إذا بحثنا عن الحاجات الأساسية نجد أن هناك أكثر من تصنيف لها، فهناك حاجات بيولوجية و أخرى نفسية و اجتماعية مختلفة. (1)

- كل طفل في حاجة أن ينمو و أن يقوم جسمه بوظائفه الفيزيولوجية المختلفة و في سبيل ذلك لابد من إشباع حاجات عديدة، كالهواء النقي، و الشمس، و الحاجة إلى الطعام الصحي، و الحاجة إلى الماء، الحاجة إلى التخلص من الفضلات الضارة، و كذلك الحاجة إلى النشاط الجسمي الذي يساعد على نمو الجسم نموا سليما، و يجب أن يراعى منهج

¹ - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و انعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص 57.

التربية البدنية و الرياضية إشباع هذه الحاجات و أن توجه أنشطته نحو تحقيق هذه الغاية، و مما لا شك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية يمكن أن تشبع الحاجات البيولوجية بشكل طبيعي فأغلبية هذه الأنشطة إنما تتم في الخلاء خارج الجدران حيث الشمس و الهواء كما أن الأنشطة الرياضية بصفة عامة تساعد على قيام الجسم بوظائفه الحيوية بشكل طبيعي يحقق أغلب الحاجات البيولوجية المشار إليها. (1)

- أثناء درس التربية البدنية و الرياضية يجب أن لا يقتصر اهتمام المعلم على ما يتصل بالنشاط الرياضي فحسب، و إنما يجب أن يعمل على إكساب التلاميذ لبعض الاتجاهات السليمة التي يمكن تتميتها من خلال هذا النشاط، فإذا كانت اللعبة التي يمارسها التلاميذ أثناء الدرس هي لعبة كرة القدم مثلا... فيجب أن لا يقتصر الاهتمام على المهارات الخاصة بهذه اللعبة، و إنما أيضا يمتد إلى تنمية الاتجاهات السليمة المرتبطة بها و ذلك عن طريق ربط هذه اللعبة بفوائدها و بالآثار الاجتماعية و النفسية و الجسمية التي تعود على التلاميذ بالنفع، و من ثم يصبح التلميذ أكثر اقتناع بأهميتها و أكثر رغبة بممارستها، و هكذا تنمو بالتدرج الاتجاهات السليمة.

9- العوامل التي تساعد الطفل في الإقبال على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الابتدائية:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الطفل للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد و أثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق و اتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى و ما يشتمل عليها من مثيرات و منبهات.
- التربية البدنية في الساحات و المؤسسات و الأندية الرياضية.
- المهرجانات و المنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية و الرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.

¹- بدور المطوع و سهير بدير: التربية البدنية، مناهجها و طرق تدريسها، المرجع السابق، ص 17.

- التشريعات الرياضية و الإمكانات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية و الرياضية و هناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، و منها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، و ما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، و منها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، و طبقا لذلك يقسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي. (1)

و يتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، و هكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، و أيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير و هو حياته الاجتماعية. (2)

10- حصة التربية البدنية و الرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم و مهيكّل تعمل على تنمية و تحسين و تطوير البدن و مكوناته و من جميع الجوانب العقلية و النفسية، الاجتماعية، الخلقية و الصحية و هذا لضمان تكوين الفرد و تطويره و انسجامة في مجتمعه و وطنه.

فحصة التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان و أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف و الخبرات و المهارة التي تسهل لإشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته و يتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه و تساعده على الاندماج داخل المجتمع و الجماعات و بذلك فإن حصة التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات

¹- محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص 161.

²- أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 23، للفنون و الآداب، الكويت، ديسمبر 1996، ص 212.

التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل و الملتزم للتلاميذ و تحقق حاجياتهم البدنية، طبقا للمراحل و منه إدراج قدراتهم الحركية. (1)

10-1- مكونات حصة التربية البدنية و الرياضية:

تتكون حصة التربية الرياضية من وحدة من التعليمات و يمكن تقسيمها إلى الأجزاء التالية:

10-1-1- مرحلة التحضير:

يشمل هذا الجزء على الإحماء و هو نشاط، الهدف منه إعداد التلاميذ إعدادا بدنيا سليما للنشاط الحركي الذي سوف يقومون به، و هذا الجزء من الدرس يغطي أنشطة متعددة باهتمامها على الحركات الأساسية البسيطة مثل: الجري و المشي، و أن تأتي على شكل ألعاب حركية مثل: اللمس و المطاردة. (2)

10-1-2- مرحلة التعلم:

هذا الجزء يشمل على نشاطين التعليمي و التطبيقي، و يعد العمود الفقري لدرس التربية البدنية و الرياضية، و تكون أهدافه هي أهداف الدرس:

- **النشاط التعليمي:** في هذا الجزء يقوم المعلم بجمع التلاميذ في وحدة و عرض المهارة الجديدة، و يتخذ الصف تشكيلا يتناسب و نوع النشاط و طريقة الشرح، حيث يشرح المعلم المهارة مع أداء نموذج جيد أو يختار أحد التلاميذ الممتازين للقيام بأداء النموذج، و أثناء ذلك يوضح المعلم النقاط الفنية و القانونية للمهارة.

- **النشاط التطبيقي:** في هذا الجزء ينتقل التلاميذ بعد الشرح كل مجموعة إلى مجموعته ليقوموا بتطبيق المهارة التي تعلموها في جزء النشاط التعليمي أو إعادة مهارة سابقة. يعتبر هذا الجزء من أهم أجزاء التربية الرياضية و ذلك لأن التلميذ يكتسب المهارة عن طريق الممارسة و التجريب و إصلاح الخطأ، كما أن تنمية العادات الاجتماعية من أهم أهداف هذا الجزء فلا بد لنجاحه من استخدام نظام المعلومات و القيادة و هذه ناحية تربوية هامة.

¹ عبد الكريم صونيا، زواوي حسبية، "دراسة علاقة المربي بالمربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)"، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2004-2005، ص 12.

² محمد خميس أبو نمر، نايف سعاد، علم النفس النمو، دار الكتاب، ط1، مصر، 2008، ص 375.

10-1-3- مرحلة التقييم:

يسمى النشاط الختامي، و يهدف إلى تهدئة أعضاء الجسم الداخلية و الرجوع بها إلى حالتها الطبيعية لتهيئة التلاميذ للرجوع إلى غرفة الدراسة، و يكون نشاطه قصيرا و بطيئا و يؤدي بشكل انسيابي مثل: المرجحات و العاب هادئة و مشي و جري خفيف، و كثيرا ما تهمل هذه المرحلة، و المؤكد أنها:

- فترة تقويم أعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

- تكون بتمارين هادئة و بحوصلة ما جاء في الحصة.

- تعلن فيها النتائج أن كانت هناك منافسة.

- تحضر فيها للحصة القادمة. (1)

11- صفات حصة التربية البدنية و الرياضية الناجحة:

يمكننا القول أن صفات و شروط حصة التربية البدنية الناجحة تكمن في مايلي:

✓ أن يكون للدرس غرض معروف يرمي إلى الوصول إليه.

✓ أن يكون الدرس في مجموعه و تفاصيله نموذجا صحيا فمثلا: أن يكون الملعب أو المساحة التي يقدم فيها الدرس نظيفا و خاليا من العوائق، و أن تكون أوجه النشاط بالدرس ملائمة لحالة الجو باردا كان أو حارا و أن يتضمن الدرس ألوانا من النشاط تدعو إلى عمل التلاميذ دون ضغط أو إكراه خارجي فهذا ضروري لصحة التلاميذ و تكون ملابس التلاميذ ملائمة للنشاط الرياضي و يكون المدرس نفسه قدوة حسنة للعناية بصحته الشخصية و مظهره النظيف المناسب.

✓ أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس صحيح من الوجهتين النفسية و التربوية.

✓ أن يرمي الدرس إلى بث القيم و المعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل: التعاون و حسن المعاشرة و التنافس الشريف و احترام السلطة و الشجاعة الأدبية.

✓ يجب أن تسير أوجه النشاط بالدرس و طرق التدريس أسس العلوم الأساسية للتربية الرياضية مثل: علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم النفس و العلوم الاجتماعية.

✓ أن يتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات بالمدرسة فمثلا:

- تكون المساحة الموجودة كافية لأداء النشاط بحرية.

¹- محمد خميس أبو نمر، نايف سعاد، علم النفس النمو، مرجع سابق، ص 379.

- تكون الأجهزة و الأدوات كافية و في حالة جيدة.
- يكون سطح الملعب مناسباً لنوع النشاط الذي يمارسه التلاميذ.
- ✓ عند تنفيذ الدرس يجب أن تلاحظ النقاط التالية: (1)
- يكون الجزء الأول من الدرس مبهماً و مرحاً للتلاميذ.
- يبدأ العمل في الدرس بسرعة دون إضافة وقت.
- يسود العمل النظام و الطاعة.
- تكون شخصية المدرس عاملاً مؤثراً في الدرس.
- يجب أن يعتاد التلاميذ العناية بالأدوات و أن يتدربوا على حملها و نقلها من مكان لآخر بسرعة و احتراس.

12- مهام حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية و هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، إذن حصة التربية البدنية و الرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على جميع المستويات:
- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج المدرسة.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة...الخ.
 - إكساب المعارف و المعلومات و الحقائق على أسس الحركة البدنية و أصولها كالأسس البيولوجية، الفيزيولوجية...الخ.
 - التحكم في القوام أثناء السكون و الحركة.
 - تدعيم الصفات المعنوية و السمات الإرادية و السلوك اللائق.
 - التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية. (2)

¹- محمد خميس أبو نمر، نايف سعاد، علم النفس النمو، نفس المرجع، ص 182.

²- أحمد الخطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، مصر 2010، ص 80.

خلاصة

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد و تهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية و فق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية و الرياضية و باعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد و توليه أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، و على التطور الاجتماعي المعاصر أولى أهمية لممارسة التربية البدنية و الرياضية بجميع أنواعها و على كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدث العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، و هذا ما يسعى القائمون على التربية البدنية و الرياضة إلى تحقيقه في بلادنا.

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو البنية الأساسية و الجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعتني بهذا الفرد منذ نشأته حتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية.

الفصل الثاني

المربي المختص

تمهيد

إن للتربية البدنية و الرياضية أهميتها الحيوية بالنسبة للتلاميذ، فهي تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية، و النفسية، و الاجتماعية، فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية و الرياضية أشياء كثيرة أهمها التوازن في بناء شخصيته المستقبلية.

و لممارسة التربية البدنية و الرياضية لا بد من وجود مربي مختص كفؤ ذو قيادة مؤهلة من أجل تحقيق أهداف و أغراض التربية البدنية و الرياضية، و المربي المختص الكفاء يجب أن تتوفر فيه صفات و خصائص و مؤهلات حتى يستطيع أن يكون مربيا ناجحا يؤدي رسالته التربوية كما ينبغي.

و من هذا المنطلق أردت من خلال هذا الفصل التطرق إلى المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية، و تبيان صفاته، و خصائصه، و مسؤولياته، و أدواره، و علاقته بالتلميذ.

1- تعريف المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

توجد تعاريف كثيرة للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية، من أهمها نجد:

➤ "يعتبر مربي التربية البدنية و الرياضية المسؤول عن إعداد التلاميذ و تربيتهم، من خلال المواقف التربوية المختلفة، فضلا على أنه القدوة لهم، و على منواله يسير الكثيرون منهم، و يتأثرون بشخصيته، و يقلّدونه". (1)

➤ "يعتبر المربي المختص ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، و يحمل أعباء و أدوار كثيرة، بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي لنقل المعرفة و العلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة، و تهيئتهم للحياة المستقبلية". (2)

➤ "هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي، و إعدادهم بدنيا، و اجتماعيا، و ثقافيا، مع العمل على مساعدتهم على التطور، تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه، و توجيههم، و إرشادهم الإرشاد اللازم، و إكسابهم الخبرات التربوية التي تساعد على النمو المتّزن من جميع النواحي". (3)

➤ "يعتبر المربي المختص حجر الزاوية في العملية التعليمية، بأبعادها، و ركائزها، و الذي يهتم بحاجات التلاميذ، و دوافعهم، و ميولهم، و إرشادهم، و توجيههم لتكوين شخصية متكاملة من جميع النواحي النفسية، و البدنية، و الاجتماعية، و حتى الأخلاقية" (4)

2- شخصية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

الشخصية هي أولى المعارف المؤثرة في نجاح المربي المختص، و يتوقف نجاح الحصة إلى حد كبير على شخصيته، و كفاءته، و قبل التطرق إلى شخصيته نعطي بعض التعاريف ككل:

¹ علي يحي المنصور و آخرون: التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمات، ط1، 1986، ص 07.

² أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 1996.

³ محمد سعيد عزمي: مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ص 21.

⁴ محمد سعيد غرمي: نفس المصدر، ص 22.

- العربية: تشتق من كلمة شخص، و تعني الإنسان.
 - الأجنبية: تشتق من Personne و تعني القناع.
- و في ما يلي تعاريف الشخصية لبعض العلماء:
- كاتل: "هي التي تسمح بالتنبؤ بما يفعله الشخص في موقف معين". (1)
- فرويد: "إن سلوك الإنسان تحركه قوى ديناميكية داخلية تتحكم في هذا السلوك، و إن هذه القوى تتبع من خبرات الإنسان الماضية". (2)
- يلعب المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ، إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم، بحكم عمله، و نشاطه، و تواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته، و عمله، و سلوكه، و مظهره على مستوى طيب و مرموق.
- إن عمل المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط، بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو لديه قدرة على التأثير في سلوك النشء، و الشباب.
- يعمل المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية على التأثير في نفسية التلاميذ، "فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لجذب التلاميذ إليه، و بما أن اللعب استعداد فطري، فهو محبب إلى نفوس التلاميذ كثيرا، و غالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، و من هنا وجب أن يتسلح بأسمى السمات، حتى يكون مثل يقتدي به". (3)
- و يقرر مفكر التربية البدنية البريطاني أرنولد Arnold "أن المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، و ذلك لتخصصه الجذاب و وضعيه بالنسبة للسلطة في المدرسة". (4)

¹- عادل عز الدين الأشول: سيكولوجية الشخصية، مكتب النجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، 1978، ص 71.

²- أحمد شبشوب: علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، د ط، ص 87.

³- علي يحي المنصور و آخرون: مرجع سابق، ص 03.

⁴- أمين أنور الخولي و آخرون: التربية الرياضية المدرسية: دليل معتمد الفصل و طالب التربية العملية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة 1997، ص 34.

و هناك العديد من الدراسات التي بحثت في شخصية المربي، و أهمها دراسات **Cattell** سنوات: 1946، 1957، 1959، كذلك بحوث **Hall-Worth** سنوات: 1962، 1965، 1966، و دراسة **Kaufman** سنة 1975، و قد توصلت دراستهم إلى أن أغلب المعلمين و المدرسين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها: "الانتباه، الصلابة، المشاركة في النشاطات، التعاون، الثبات، التنظيم، الطريقة، التطبيق، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس". (1)

3- الصفات و الخصائص الواجب توفرها في المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

المربي المختص هو القدوة الصالحة، و المثل المحتذى، و النموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، و كلما كانت صفات المعلم، و خصائصه كاملة و شاملة، استقام التلاميذ و صلح المجتمع. (2)

ففي دراسة بمجلس المدارس بانجلترا، أفادت النتائج أن صفات المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين و المدرسات، كانت بالترتيب التالي:

- القدرة على كسب احترام و ثقة التلاميذ.
- التمكن المعرفي للمادة.
- مستوى عالي من الأمانة و الاستقامة. (3)

و في دراسة أجراها حازم النهار 1993، في الأردن أوضحت أن صفات المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

1- الكفاية المهنية:

- يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.
- يهتم بآراء التلاميذ.
- ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

¹- وادي عبد العزيز: سمات الشخصية و علاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، الجزائر 1997.

²- سمير محمد كبريت: منهج المعلم و الإدارة التربوية، دار النهضة، ط1، بيروت 1998، ص 7-8.

³- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 156.

- يوضح فائدة التمرين الجيد.

- يشرح المهارة بشكل جيد.

2- الكفاية الشخصية:

- عادل في إعطاء الدرجات.

- لطيف دائماً.

- يتفهم ميول و حاجيات التلاميذ.

- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.

- لديه سمعة رياضية طيبة. (1)

و قد أسفرت بعض الدراسات على الصفات المميّزة لأنجح المربين في أمريكا، و التي

جاءت كما يلي:

1- الميل إلى التدريس و حب المهنة.

2- الإلمام بالمادة و كيفية إجادةها، و تبسيطها و نقلها إلى التلاميذ.

3- حب الأساتذة للتلاميذ و تعاطفهم معهم و اهتمامهم لهم. (2)

و هناك صفات أخرى للمربين المختصين في التربية البدنية و الرياضية الناجحين،

نذكر منها ما يلي:

➤ أن يحب مهنته، و يؤمن برسالتها في تربية النشء و الشباب.

➤ أن يكون مخلصاً في أقواله و أفعاله.

➤ أن يكون ملماً بالأسس النفسية و الاجتماعية و الثقافية للناشئ.

➤ أن يكون ملماً بأصول مادته، و ما يتصل بها من حقائق، و نظريات.

➤ أن يستطيع أداء المهارات الحركية بمستوى فوق المتوسط. (3)

➤ أن يكون ذو شخصية قيادية إلى حدّ كبير، و ذلك بحكم سنه و شخصيته الجذابة.

➤ أن يكون قادراً على التفاعل و التعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم.

➤ أن يتميز بضبط النفس و حسن التصرف.

¹ - أمين أنور الخولي: نفس المصدر، ص 156-157.

² - محمد سعيد عزمي: مرجع سابق، ص 24-25.

³ - محمد سعيد عزمي: مرجع سابق، ص 71.

- أن يتحلّى بالروح الرياضية الحقّة.
 - أن يكون ملماً بتركيب المجتمع و نظامه. (1)
 - أن يكون صحيح الرغبة في توزيع معارفه و تحديدها، و ماهر في طرق التدريس.
 - أن يكون صحيح في التكوين، و مزود بالثقافة العامة المهنية. (2)
- و من خلال هذه المعطيات، سوف أتطرق إلى خصائص المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية المثالي و النموذجي، من خلال خصائصه الجسمية، و المعرفية، و الخلقية، و التي يرجى أن يتحلّى بها أستاذ المستقبل.

3-1- الخصائص الجسمية:

- تمتّعه بلياقة بدنية كافية، حتى لا يظهر عاجز عند أداء حركات رياضية أثناء عمله.
- قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالمربي يجب أن يراعي صورته أمام المجتمع. (3)
- أن يكون نشيطاً.
- أن يكون حسن الهندام، نظيفاً، منظّماً، فهو نموذج لتلاميذه.
- أن يكون سليماً، و خالياً من الأمراض، فالمربي المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليماً.
- يجب أن يكون خالياً من العيوب و العاهات الجسدية، كالصم، و العور، و حبسة اللسان، كالتأتأة، و عليه يجب أن يتمتع برؤية جيّدة، و صوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه. (4)

¹ - محمد سعيد عزمي: نفس المصدر، ص 24-25 .

² - جميل صليبا: مستقبل التربية في العالم، ط2، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت 1968، ص 357-358.

³ - محمد سعيد عزمي: مرجع سابق. ص 24.

⁴ - Arnold Gesell : Le jeune enfant dans la civilisation moderne, P.U.F, 10^{ème} édition 1978, p75.

3-2- الخصائص العقلية و المعرفية:

يجب على الأساتذة أن يكونوا على نصيب من العلم، و المعرفة، و الذكاء، و خاصة ميدان علم النفس، و ملم لأهداف التربية البدنية، ذلك لان معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي. (1)

و من بين هذه الخصائص المعرفية و العقلية ما يلي:

- ✓ الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة، و هنا أعني معرفة تاريخ و قوانين هذه الأنشطة و الطرق العلمية لممارستها، و الأهداف التي ترمي إليها.
- ✓ الإلمام بالمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم، و الإتقان، و الترسخ.
- ✓ أن يكون على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم، و ما يرونه من صعوبات فيها، مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة لها. (2)
- ✓ أن لا تقتصر معارفه و خبراته على تخصصه فقط، بل يجب أن تتعدى إلى المجالات التربوية الأخرى.
- ✓ أن تكون له مهارة في إقناع الآخرين، و متفهما لمشاكلهم، كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.
- ✓ أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب، و يكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ، و الزملاء. (3)
- ✓ أن يكون كثير الإطلاع، و ميالا لتوسيع معارفه.
- ✓ أن يكون على دراية بنظريات و قواعد نمو و تطور التلاميذ، و يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ. (4)

¹⁻ أمين أنور الخولي و آخرون: مرجع سابق، ص 41.

²⁻ جورج هندي جرين و محمد حسين المخزنجي: رسالة المعلم، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، 1996، ص 185.

³⁻ محمود احمد شوق و محمد مالك محمد سعيد: تربية المعلم للقرن 21، مكتبة العبيكان، ط1، 1995، ص 178.

⁴⁻ عبد القادر المصراطي: المعلم و الوسائل التعليمية، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997، ص 95.

3-3- الخصائص السلوكية و الخلقية:

من أهم الخصائص السلوكية و الخلقية للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية، أوضح المربون العديد منها نوردها فيما يلي:

✓ **الخلق القويم:** هذه صفة جوهرية لازمة للمربي، تتمثل في صدقه، و قوة إيمانه، و سلوكه، و أخلاقياته. (1)

✓ **اللطف و اللين مع التلاميذ:** لا يجب أن يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه، و يفقد لجوؤهم إليه، و استفادتهم منه.

✓ **الأمل و الثقة بالنفس:** و هي شعور المربي المختص في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز و اقتحام ما يعترضه من مشاق و صعوبات في عمله.

✓ **القيادة الرشيدة:** و فيها يجب أن يكون رائدا، و أخا، و أبا محبوبا، بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ، و يكسب احترامهم و تقديرهم له، و قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة. (2)

✓ **الصبر و الأنات و التحمل:** فمعاملة التلاميذ و غيرهم تحتاج إلى السياسة، و لذلك يجب على المربي المختص أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين، و أن يتقبل النقد بصدر رحب. (3)

✓ **الحزم و الكياسة:** أن لا يكون ضيق الخلق، سريع الغضب، و بالتالي إذا حسنت معاملته لتلاميذه، و كانت ألفاظه مهذبة، حسنت أخلاق تلاميذه و تهابت طباعهم. (4)

✓ أن يكون محبا لعمله، جاد و مخلصا فيه.

✓ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.

✓ أن يقدر الانضباط في المواعيد، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين. (5)

¹ علي يحي المنصور و آخرون: مرجع سابق، ص 31.

² علي يحي المنصور و آخرون: نفس المصدر، ص 32.

³ محمود أحمد شوق و محمد مالك محمد سعيد: مرجع سابق، ص 176.

⁴ محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي: نفس المصدر، ص 28.

⁵ محمد أحمد شوق و محمد مالك سعيد: مرجع سابق، ص 176.

✓ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، و لا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة.

هذه هي الصفات و الخصائص الواجب على المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية التحلي بها، فمتى تمّ ذلك إكملت شخصيته و بلغت سموها، و يجب على المربي أن يتفهم أهميتها، فمن دون شكّ يقف أمام كل العوائق و الصعوبات التي تواجهه بكل ثقة و عزيمة.

4- واجبات المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية، و الإشراف، و المساعدة في النشاط الداخلي و الخارجي، و البرامج الخاصة، و في هذا الشأن يقول: **محمد حمص** "أن دور المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكات المرتبطة بمجالات النفس الحركية، و المعرفية، و الوجدانية، من خلال أنشطة الدرس، و النشاط الداخلي و الخارجي، و لكن هناك العديد من الواجبات التي يجب أن يحرص على تحقيقها".⁽¹⁾

و من بين الواجبات الخاصة بالمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية ما يلي:

4-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي بالمؤسسة التعليمية:

4-1-1- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في البرنامج التعليمي:

من أهمّ الواجبات التي يجب على المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية المحافظة عليها في برنامجه التعليمي هي:

✓ تنظيم برنامج التربية البدنية و الرياضية لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية و الرياضية بصفة جيدة، و ذلك بتخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية و إدارته في ضوء الأغراض، و هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة، و أهمها احتياجات و رغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم.⁽²⁾

¹⁻ محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1997، ص 33.

²⁻ أمين أنور الخولي و آخرون: مرجع سابق، ص 38.

و بالتالي لا بدّ أن تكون هذه الأنشطة متماشية مع ذوق، و ميولات، و رغبات التلاميذ. (1)

✓ العناية بتحضير درس التربية الرياضية قبل تدريسه بمدة كافية، و الرجوع إلى المراجع العلمية ذات الصلة بعملية التدريس، و إشراك التلاميذ معه في التخطيط لأنشطة المنهاج المدرسي. (2)

✓ إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس: كمراعاة الأهداف الحقيقية للدرس، خاصة الجانب الترويجي الذي يجب أن يطغى على الدرس، و بالتالي استخدام ألعاب تغير جو الملل و السأم، حتى تسمح للتلاميذ بالتعبير عن احتياجاتهم و حل مشاكلهم المكبوتة.

✓ مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ: إن المربي هو الشخص الذي ينبو عن الوالدين، و قد توصل سيموندر إلى "أن المربي الحق هو من يستطيع حبّ الأطفال، كما وجد ترابط بين حبه لتلاميذه، و حبه لنفسه، و تقييمه لها". (3)

✓ الاجتهاد في توفير الأدوات و تنظيم التجهيزات و الأدوات الرياضية: إن الوسائل و الأدوات هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية البدنية و الرياضية، و تبقى المسؤولية مطروحة على المربي فهو المهتمّ الأول، و بالتالي يجب عليه التحلي بروح الجدّة، و الصبر، و المكافحة، من أجل توفير الوسائل التي يتوصل بواسطتها إلى تحقيق أهدافه التربوية و التعليمية، و نذكر منها:

- الإشراف على الملاعب و الأجهزة. (4)
- إعداد الملاعب و تخطيطها، إما تخطيط دائم أو مؤقت.
- توفير و ابتكار أدوات رياضية بديلة، و رخيصة التكاليف.
- توفير عوامل الأمن و السلامة في الملاعب، (إزالة العوائق..إلخ).

¹- حسن السيد معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ص 128.

²- محسن محمد حمص: مرجع سابق، ص 34.

³- سيموندر، مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم: مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت 1991، ص 397.

⁴- أمين أنور الخولي و آخرون: مرجع سابق، ص 40.

- العناية و الاهتمام بالوسائل الرياضية، بتجهيز مخزن مزود بالدوايب لحفظ الأدوات.

- صيانة الأدوات بصورة دورية. (1)

4-1-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الداخلي:

✓ الإشراف على الأنشطة الثقافية الرياضية لنشر الوعي الرياضي بين التلاميذ.
✓ تنظيم مباريات و مسابقات في مختلف الأنشطة الرياضية بين الصفوف الرياضية بالمدرسة.

✓ تنظيم الحفلات في المناسبات و الأيام الرياضية المدرسية.
✓ الإشراف على اللجان المشكلة من التلاميذ، لإدارة النشاط الرياضي داخل المؤسسة.
✓ القيام بتحكيم بعض المباريات و المسابقات بالمدرسة.

4-1-3- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي الخارجي:

✓ الإشراف على الفرق الرياضية المدرسية في الأنشطة المختلفة.
✓ تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة، و إجراء لقاءات رياضية دورية معها.
✓ التدريب و الإشراف على العروض الرياضية على المستوى المدرسي.
✓ الاهتمام بالنشاط الكشفي و خدمة البيئة المحلية. (2)

4-2- واجبه نحو أوجه النشاط الرياضي في المحيط:

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزء من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه، مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا، و ترويحيا للمجتمع المحلي و أهل الحي، فالمربي المختص في التربية البدنية بصفته الموجه و الأخلاقي المطور، كما قال الغزالي: "من اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرا عظيما، و خطرا جسيما". (3)

و من هنا يأتي دور المربي المختص التربية البدنية و الرياضية للقيام ببعض الواجبات اتجاه الأنشطة الرياضية في محيطه المحلي، و المجتمع ككل، و أهم واجباته هي:
✓ المساهمة في تشجيع الممارسة الجماهيرية.

¹- محسن محمد حمص: مرجع سابق، ص 32.

²- أمين أنور الخولي و آخرون: مرجع سابق، ص 42.

³- محمد الغزالي مذكور من طرف إسماعيل سعيد علي: مدخل إلى العلوم التربوية، عالم الكتب، القاهرة 1982، ص 165.

- ✓ توعية الممارسين بأهمية استغلال كل المرافق الطبيعية المساعدة على الممارسة الرياضية، و المحافظة عليها كالجابات.
 - ✓ المشاركة في إدارة المباريات، و الإشراف على الأيام الرياضية و الدورات المقامة بمناسبة الأعياد الوطنية.
 - ✓ المساهمة في الرياضات النخبوية، كالإشراف على فرق نخبوية.
 - ✓ العمل على توجيه القدرات و المواهب الشابة التي يصادفها في محيطه.
 - ✓ أن يكون المصلح الاجتماعي الرياضي، كتكوين الجمعيات و الهيئات الرياضية التي تعمل على نشر الوعي الرياضي، و الصحي في المجتمع.
 - ✓ وضع تعليمات الأمن و السلامة، و تقديم الإرشادات المستمرة.
 - ✓ الاشتراك في النقابات، و الجمعيات و الرابطات التي تعمل على تقدم الرياضة. (1)
 - ✓ محاربة الآفات الاجتماعية الضارة بصحة الفرد و المجتمع، كالتدخين و المخدرات.
- 4-3- واجبه اتجاه المهنة و المجتمع:**

- ✓ الحصول على المراجع العلمية الرياضية و الأبحاث، و متابعة الجديد باستمرار.
- ✓ محاولة الحصول على درجات علمية أعلى، بالالتحاق بالدراسات العليا المهنية.
- ✓ العمل المستمر على تنمية الثقافة العامة.
- ✓ التعرف على أغراض التربية الرياضية و ثقافتها.
- ✓ الالتزام بأخلاقيات المهنة، و الإيمان بدورها في خدمة المجتمع.
- ✓ نشر الوعي الرياضي بالمدرسة.

4-3-1- الاشتراك في مجلس الآباء:

يجب على التربية البدنية و الرياضية أن يشترك في مجلس الآباء، و أن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية البدنية و الرياضية للآباء، و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ. (2)

¹- أكرم زكي خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة، ط1، عمان 1997، ص 179.

²- سعد زغلول و مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر الإسكندرية 2004، ص 202.

4-4- واجبه اتجاه المدرسة:

✓ التعاون مع أعضاء المدرسة، (مدرسون، موظفون، عمال)، و ذلك لصالح العملية التعليمية.

✓ الإشراف على التلاميذ للمساعدة في المحافظة على نظافة المدرسة.

✓ المساهمة في حفظ النظام و متابعة التلاميذ المخالفين.

✓ إعداد سجلات لمكتب التربية الرياضية بالمدرسة لتدوين نشاطاته.

✓ مساعدة التربية التنافسية بصفة عامة. (1)

5- مهام المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

في دراسة ليفورك دافيز، تم تحديد ثلاث مهام للمربي في العملية التعليمية و هي: (2)

5-1- التخطيط:

يعد عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة، و له أولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى، و يعتبر مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ النشاط، و التي في ضوءها يتم اتخاذ القرارات التي ترد على التساؤلات التالية:

- ماذا يراد تحقيقه من أهداف خلال النشاط؟
- ما هي أفضل الطرق و الوسائل التعليمية لتحقيق هذه الأهداف؟
- ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف؟
- ما هي أنسب أوجه النشاط التي يجب اختيارها وفقا لأهميتها النسبية و التي تتماشى مع احتياجات المتعلمين و الوقت المخصص لتدريس النشاط؟
- ما هو أنسب أسلوب للقيادة؟
- ما هي أنسب الوسائل لتقويم نتائج المتعلم؟

5-2- التنظيم:

يقوم المربي بخلق متعمد لبيئة تعليمية مناسبة، لما يراد تحقيقه من أهداف، و هذا من خلال عملية التنظيم، و تتضمن:

- ترتيب أجزاء الدرس وفقا للتسلسل الذي سوف يتبعه المدرس في تدريسه.

¹- سعد زغول و مصطفى السايح محمد: نفس المصدر، ص 200.

²- محمد المحامي و أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1990، ص 182-186.

- اختيار و ترتيب أوجه النشاط التي يتضمنها كل جزء من أجزاء الدرس.
- تحديد وقت كل نشاط.
- إعداد و تجهيز الملاعب التي سوف يتم استخدامها.
- توزيع الأدوار القيادية على المتعلمين، و تحديد التلاميذ الذين سوف يستعين بهم المدرس في تدريسه.
- تحديد طرق التدريس التي سوف يتم استخدامها و التي تتناسب مع الموقف التعليمي.
- إعداد الوسائل التعليمية التي سوف يتم استخدامها في النشاط التعليمي. (1)

5-3- القيادة و التوجيه:

في هذه المرحلة يقوم المربي بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون، و ذلك من خلال توجيهه، و إرشاده للمتعلمين أثناء الدرس. للقيادة أهمية في التأثير على سلوك المتعلمين، و رفع مستواهم المهاري، و تنمية خصائصهم البدنية في مناخ اجتماعي تربوي، فقد اجتمعت الكتابات المختلفة على أنه يجب أن تتوفر في القائد المهارات التالية:

5-3-1- مهارة فنية:

هذه المهارة تمكن المربي من القيام بعمله من خلال إدراكه لمتطلبات و خصائص نوعية العمل المكلف به، و درايته بكل ما يجب إنجازه من أعمال.

5-3-2- مهارة فكرية:

تشير هذه المهارة إلى قدرة المربي على إدراك الموقف، و دراسة كل أبعاد هذا الأخير، للتمكن من استخلاص الحقائق، و التوصل إلى نتائج و تفسيرها، و ذلك لاتخاذ القرارات المناسبة للموقف، و إصدار الأوامر في ضوء ما توصل إليه.

5-3-3- مهارة إنسانية:

المقصود بها قدرة المربي المختص على التفاعل و التعامل مع التلاميذ الذين يتولى قيادتهم، و ذلك بغرض التأثير في سلوكهم و توجيههم نحو تحقيق الأهداف، في إطار من

¹ جومينو جوزي بلاط اينابر، ريكاردو مارين: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و الثانوية، تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، سنة 1986، ص 57.

العلاقات الإنسانية التي تبنى على أساس من الثقة المتبادلة، و الاحترام المتبادل، و العلاقات الاجتماعية الطيبة بين القائد و أفراد جماعته.

5-3-4- التقويم:

تؤكد عملية التقويم من أن ما تم تنفيذه من نشاط يكون مطابقا لما يراد تحقيقه من أهداف، و في إطار الخطة المقررة، و من خلال هذه العملية يتوصل لأية نتائج تنفيذ في تطوير العملية التعليمية. (1)

6- الأهمية التربوية للمربي المختص في التربية البدنية و الرياضية:

لقد ناد رواد التربية و المفكرين في بداية القرن العشرين، بأن المربي هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية و التربوية، و أن البرامج و الإمكانيات مع أهميتها تتضاءل أمام أهمية المربي في العملية التربوية.

و لقد أثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذي يكون فيه المربي متوافقا يكون تلاميذه أسوياء متوافقين، فالمربي يبيث القيم و المبادئ التربوية في تلاميذه، فهو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ، فهم يتأثرون به، و يتعلمون عنه عاداته، و اتجاهاته، و قيمه، و مبادئه، و مفاهيمه، و لذا تهتم الدولة المتقدمة بالأساليب العملية لانتقاء أفضل العناصر التي تصلح أن تكون مربية. (2)

و يرى وليام كلارك William Clark أن المربي يعدّ "مصمما لبيئة التعلم"، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية و يحدد أهداف الدرس، و يقوم بإعداد المواقف التعليمية و التربوية، و يقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم، ليتم التفاعل بينه و بين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم، و كذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم، و أساليب تقويم هذا الأداء. (3)

و يشير بون بوار Bonboir إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها و علاقتها المترابطة تعطي لنشاط المربي اتجاها محدد و تطبع عمله بأسلوب المربي. (4)

¹- جومينو جوزي بلاط اينايير، ريكاردو مارين: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و الثانوية، المرجع السابق، ص 58.

²- محمد الحمامي و أمين الخولي: مرجع سابق، ص 196.

³- محمد الحمامي و أمين الخولي: نفس المصدر، ص 197.

⁴- محمد الحمامي و أمين الخولي: نفس المصدر، ص 198.

خلاصة

في ختام هذا الفصل أستخلص أن التربية البدنية و الرياضية لا تستطيع أن تحقق أهدافها و أغراضها كاملة، ما لم يكن هناك مربي كفؤ يسهر على تحقيق ذلك، فهو أحد محاور العملية التعليمية، لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ و تشكيل شخصيته، لذلك يجب أن تتوفر في هذا الشخص العديد من العناصر و الصفات، حتى يمكن الاطمئنان إلى أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على أكمل وجه، و الاهتمام بكل الجوانب البدنية، و الحسية للوصول بالتلميذ إلى أعلى المستويات الرياضية.

و لن يأتي ذلك إلا من خلال اهتمام المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية بحصة الرياضة في جميع المستويات التعليمية أولاً، و بالتلميذ ثانياً، و غرس العادات الصحية و الرياضية السليمة، و كل هذا لن يتحقق إلا بوجود مربي ناجح يؤمن برسالته، و محب لمهنته، و مدرك لأهداف، و غايات حصة التربية البدنية و الرياضية.

الفصل الثالث

الجانب الحسي الحركي

تمهيد

تطرق في هذا الفصل إلى الجانب الحسي الحركي للطفل في المرحلة العمرية الممتدة من " 6 إلى 11 سنة "، حيث ذكرت في هذا الفصل تعريف كل من الإحساس الحركي، و الجانب الحسي الحركي، مع ذكر الأجهزة المتدخلة في عملية الإحساس، كالجهاز العصبي بأجزائه و غيره من أجهزة الإحساس بالجسم، كما أعرض أهم القدرات الحسية، و العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية.

1- الإحساس الحركي (الحاسة الحركية):

لقد توصل العالم "PAWLO" إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة، و هي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء، و التي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة، و قد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة، الحاسة الحركية.

و يقولون أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع، و شكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح و دقة كبيرة، بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

و عن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة و الشعور الداخلي، و هذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائماً من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، و يجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنباً إلى جنب مع نموه العادي، و هي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر، فمثلاً (لاعبو الأكروبات) لديهم قابلية كبيرة جداً للإحساس الحركي، و بصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دوراً هاماً و رئيسياً في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، و خاصة إذا تميز الإحساس بالدقة، ذلك لأن الإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي العام، بالإضافة إلى الحواس الأخرى و التي يطلق عليها "Kestommi Kow" جامعات الحركات الملتقطة. (1)

يتضمن الإحساس الحركي: الإحساس العضلي الذاتي (النغم العضلي)، و الإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية للأوتار (الشد العضلي، أو إخراج القوة)، و الإحساس من خلال استثارة المستقبلات الحسية لسطح المفاصل (موضع أجزاء الجسم بالنسبة لبعضها البعض و التغير المكاني للجسم). (2)

2- الجانب الحسي الحركي (النفس الحركي):

حدد "SINGER" 1980 أنشطة مجال النفس الحركي بأنها تلك الأنشطة التي تتضمن بشكل أولي، و القيام بحركات موجهة توجيهها محددًا، بحيث تعتمد بشكل أو بآخر على الاستجابة البدنية، أي أنه المجال الذي يهتم بحركات الجسم و كيفية تطويرها و التحكم فيها،

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: "النمو البدني و التعلم الحركي"، ط1، الدار العلمية للنشر و دار الثقافة للنشر، عمان الأردن، 2002، ص 95 - 96 .

² الين وديع فرج: " الكرة الطائرة "، دليل المعلم و المدرب و اللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 250.

و يتضمن هذا المجال فئات أو أنواع من السلوك ترتبط مع بعضها بعلاقات ارتباط متبادلة تجعلها غير مستقلة استقلالاً تاماً.

و تشير أنواع هذا المجال المهاري الحركي إلى المهارات اليدوية و المهارات الكبيرة، و القدرة على تناول الأدوات و الأجهزة و استخدامها، و القدرة على القيام بأنماط حركية تتطلب التوافق الحركي، و النفسي، و العصبي، و الحقيقة أن العقل و الجسم لا يمكن الفصل بينهما في نشاط الإنسان، و يؤكد "BELL" 1970 هذه الحقيقة، فبين أن الأعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل من الجهاز المركزي العصبي، (المخ و النخاع الشوكي)، و الجهاز العصبي الخارجي المتعلق بسطح الجسم و العضلات. (1)

3- الجهاز العصبي:

3-1- تعريفه:

هو الجهاز الذي يتحكم في جميع أجهزة جسم الإنسان و حركاته و سكناته، لضبط و تنظيم جميع العمليات الحيوية حتى تسير بدقة و انتظام، سواء كانت هذه العمليات و الحركات إرادية أو غير إرادية، فإنها كلها ترجع في تنظيمها و تكييفها إلى الجهاز العصبي في الإنسان، و وحدة تركيب الجهاز العصبي هي: الخلية العصبية و تتكون من جسم و هو بيضاوي الشكل فيه نواة كبيرة وسط البروتولازم، و يتفرع من جسم الخلية فروع كثيرة تختلف في عددها حسب الوحدة العصبية التي تدخل فيها الخلية، فهي تستقبل و تنقل الإحساسات العصبية إلى الخلية. (2)

و من خواص البروتولازم الحي، الاستقبال و التوصيل لمختلف الإحساسات، حتى يستطيع الإنسان الاستجابة للتغيرات الخارجية، و يوجد لكل خلية فرع واحد هو أكبر هذه الفروع، يسمى القطب المحوري و تتمثل وظيفته فيما يلي:

يقوم بنقل الإحساسات في سطح الجسم إلى المخ، و تسمى الأعصاب الحسية.

يقوم بنقل التنبيهات في المراكز الرئيسية بالمخ و النخاع الشوكي إلى العضلات، و تسمى بالأعصاب الحركية. (3)

¹ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، المرجع السابق، ص 27.

² بهاء الدين سلامة: "بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 77.

³ المرجع نفسه، ص 77.

3-2- تكوين الجهاز العصبي:

نظرا لاختلاف وظائف الجهاز العصبي و تنوعها، يمكن تقسيم الجهاز العصبي إلى:

- الجهاز العصبي المركزي.
- الجهاز العصبي الطرفي.
- الجهاز العصبي الذاتي.

3-2-1- الجهاز العصبي المركزي:

يتكون الجهاز العصبي من المخ الذي يملأ تجويف الجمجمة، و النخاع الشوكي الموجود داخل العمود الفقري، ويعتبر الجهاز العصبي المركزي مركز إصدار الأوامر لكافة أجزاء الجسم.

➤ **المخ:** و يقوم بمجموعة من الوظائف الحيوية الهامة، و تشمل:

- تنظيم معظم أنشطة الجسم لكي تنتظم و تتكامل، حيث يستقبل المعلومات المختلفة من خلال الخلايا الحسية و يستجيب لها بإرسال إشارات عصبية آمرة إلى مختلف أعضاء الجسم.

- يقوم المخ بوظيفة الشعور بالوقت، و المكان، و الأشخاص، و الأشياء.
 - يعتبر المخ مركز الحركات الإرادية التي يقوم بها الإنسان بصفة عامة.
 - المخ هو المسؤول عن الانفعالات، و الذكاء، و التفكير، و الإدراك، و التصور.
- و بذلك يمكن القول بأن المخ هو الجهاز المسؤول على جميع عمليات التعلم الحركي للمهارات، و خطط اللعب. (1)

و لكي يستطيع المخ أن يقوم بعملياته، فإننا يجب أن نوضح الصورة التي تنقلها الإشارة الحسية إلى المخ لكي يتذكرها و يتعلمها الإنسان، و هذا يتطلب المقدمة خلال التعليم الحركي للمهارات أو الخطط، للشيء الذي نريد أن نعلمه، بحيث نستخدم أعضاء الحس المختلفة حتى تصل المخ صورة واضحة، متكاملة في أكثر من مصدر حسي، و لذلك يقوم المدرس بالشرح للمهارة، فتنقل من الأذن إلى المخ بشرح المهارة المطلوبة، حيث يبدأ بدوره في إدراك المهارة و تصورها، كما يساعد على تقديم النموذج في توضيح الرؤية لشكل

¹- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان: " فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم "، دار الفكر العربي، 1994، ص 130 - 131.

الأداء، و بذلك تستخدم حاسة النظر في نقل المعلومات عن المهارة، و مع تجربة أداء اللاعب نفسه للمهارة، تقوم المستقبلات الحسية بالعضلات، و الأوتار، و المفاصل بنقل المعلومات إلى المخ، و هكذا فإن التعلم الحركي يتحقق بصورة أفضل إذا ما تم توصيل المعلومات إلى المخ بأكثر من وسيلة حسية واحدة.

➤ النخاع الشوكي:

و يقوم بوظيفة توصيل الإشارات العصبية من و إلى المخ، بالإضافة إلى قيامه بالعمل مستقلا في حالة الفعل الانعكاسي، و بذلك فالنخاع الشوكي هو المسؤول عن ردود الأفعال المختلفة خلال مواقف اللعب.

3-2-2- الجهاز العصبي الطرفي:

و يتكون من الأعصاب و الضفائر التي تربط بين الأعصاب المصدرة و الموردة و الجهاز العصبي المركزي، و لذلك تقسم أعصابه إلى نوعين، أحدهما الأعصاب المخية، و هي الأعصاب القادمة من المخ، و الأعصاب الشوكية، و هي الأعصاب التي تخرج من النخاع الشوكي، و جميع هذه الأعصاب تخرج في شكل أزواج تشمل الأعصاب الحسية و الأعصاب الحركية. (1)

❖ وظيفة الجهاز العصبي المركزي:

ترتبط جميع أعضاء الحس بنهايات سطحية لألياف عصبية مصدرة أو خلايا عصبية، و تعبر الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الفرعي إلى الجهاز العصبي المركزي، أما أعضاء الاستجابة فترتبط بألياف عصبية للاستجابة، تمر بدورها في الجهاز العصبي إلى العضلات و الغدد، و عند استثارة الخلية العصبية بصورة كافية لإثارة الليفة العضلية، تقوم الليفة العضلية بأقصى استجابة ممكنة، و تتخذ الرسائل و المعلومات القادمة من البيئة خط السير التالي:

تمر المعلومات في الخلايا العصبية المستقبلية إلى الخلايا العصبية المستجيبة بواسطة الجهاز العصبي المركزي.

¹ - المرجع نفسه، ص 131 - 132 - 133.

تنتقل الرسائل من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية (المخططة) عن طريق الجهاز العصبي الفرعي (الطرفي)، و الذي يتكون من مجموعة ألياف عصبية حسية صاعدة، تمتد من أعضاء الحس إلى الجهاز العصبي المركزي، و مجموعة ألياف عصبية حركية هابطة في الاتجاه العكسي إلى العضلات و الغدد، أما الرسائل و المعلومات المنقولة إلى العضلات المسيطرة على الأعضاء الداخلية تنتقل بواسطة الجهاز العصبي المستقبل. (1)

3-2-3- الجهاز العصبي الذاتي (المستقل):

يتكون من خلايا في المخ و النخاع الشوكي، و هذه الخلايا تتكون منها الألياف، و هو الجهاز الذي يسيطر و ينظم نشاط الأحشاء الداخلية دون خضوعه لسيطرة الإنسان و إرادته، فأليافه العصبية تغذي الأحشاء الداخلية المختلفة، و الغدد، و جدران الأوعية الدموية، و العضلات اللاإرادية كلها، و كذلك عضلة القلب.

و تخرج ألياف الجهاز العصبي الذاتي من مجموعة خلايا في المخ المتوسط، و المخ المؤخري، و النخاع الشوكي، و لا تذهب مباشرة إلى الجزء الذي تغذيه، و لكن توجد عقدة عصبية في طريقها قبل أن تصل إلى العضلة اللاإرادية. (2)

4- أجهزة الإحساس بالجسم:

يشتمل جسم الإنسان على مراكز المستقبلات التالية:

4-1- مراكز المستقبلات الخارجية:

توجد في طبقات الجلد السطحية و الغائرة، و تستجيب للتغيرات الخارجية في البيئة، مثل: الأحاسيس الجلدية كالآلام، و الحرارة، و البرودة.

4-2- مراكز المستقبلات الداخلية:

و هي التي تتعلق بوضع الجسم و حركاته، و توجد تلك المستقبلات في أماكن عميقة بأنسجة الجسم، و هي المسؤولة عن إدراك الحركة و وضع أعضاء الجسم، و تقدير شكل الأداء، و وزن الأشياء، و غير ذلك.

و هذه المستقبلات الداخلية تشتمل على أعضاء حسية توجد في:

¹ محمود عبد الفتاح عنان: "بسيكولوجية التربية البدنية و الرياضية، النظرية و التطبيق و التجريب"، ط1، دار الفر العربي، القاهرة، 1995، ص 496.

² بهاء الدين سلامة : المرجع السابق، ص 82.

- أوتار العضلات، و تسمى أجهزة جولجي.
- الألياف العضلية.
- الطبقات العميقة من الجلد و الأنسجة الرابطة.
- أربطة المفاصل.
- الأنسجة الضامة داخل و حول العضلات. (1)

5- القدرات الحسية:

القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية، و تلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة، حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات.

و المثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، و لدراسة ذلك يلزمنا التعرف على اكتشاف المثيرات و مقارنتها، التذكر، التعرف، الإدراك، و التصور.

5-1- الاكتشاف:

القدرة على اكتشاف المثير تعني تحديد درجة التركيز الطبيعية، التي على أساسها يقرر الفرد شعوره بالمثير أو عدم شعوره به، و هذا الحد يعتبر عتبة إثارة ثابتة، و هناك علاقة بين اكتشاف المثير و درجة تركيزه الطبيعية، و هذه العلاقة تتغير تبعا لنوع المثير، و أيضا لمستوى دافعية الفرد، و نوع التعليمات التي يتلقاها، و عوامل أخرى متعددة، و طبقا لنظرية اكتشاف المثير فإن كل تغير في الطاقة الطبيعية للعضو الحي يترتب عليه إحداث بعض التغيير في الجسم.

5-2- المقارنة:

تحت ظروف رؤية جيدة يستطيع الشخص العادي مقارنة و إيجاد فروق بسيطة في إضاءة تصل 2% بين مجالي ضوء متجاورين، كذلك تستطيع الأذان اكتشاف و مقارنة تغير في تردد مثيرات متغيرة في الشدة، و هذا التغير يكون في الغالب نسبيا، بمعنى أن الشخص قادر على اكتشاف نسبة ثابتة من المتغيرات في مستوى المثير. (2)

¹- المرجع نفسه، ص 92.

²- بهاء الدين سلامة: المرجع السابق، ص 93.

5-3- التعرف:

هو مقدرة الإنسان على التعرف على شيء معين معروف لديه، فمثلاً: يسمى اللون الأحمر أحمرًا، و الأخضر أخضرًا، و هذا النوع من التعرف هو ما يطلق عليه الحكم المطلق، و الأحكام المطلقة تتم وسط مجموعة من الأحداث، و هي تختلف عن أحكام المقارنة، و من بين نتائج الأبحاث التي أجريت حول هذا الموضوع نجد أن: الإنسان في مقدوره التعرف على المثيرات ذات البعد الواحد. الإنسان يستطيع أن يتعرف على 5 إلى 10 مثيرات دون أخطاء. هذه القدرات تتغير قليلاً بالتدريب. هناك بعض الأفراد يملكون قدرات أكبر من العاديين في التعرف على الأشياء.

5-4- التذكر:

التذكر يعني إظهار الدلالات المختلفة على التأثير بشيء في الماضي، و قد يكون هذا التذكر تاماً أو ناقصاً، و تختلف نسبة التذكر في الفرد نفسه طبقاً لعوامل كثيرة منها: مدى تأثره بهذا الموضوع، و دوافعه، و غيرها.

5-5- الإحساس:

و هو عملية عصبية نفسية لانعكاس العوامل الخارجية و الداخلية التي تؤثر في الإنسان تأثيراً مباشراً في حواسه، و نحن نحس بما يدور حولنا و نستخدم طرقاً للتعرف على الأشياء، فقد نستخدم العين، و الأذن، و الأنف، و الجلد، لنقل إحساسات البصر، و السمع، و الشم، و اللمس، و قد يحس الإنسان بأشياء تأتي من داخل جسمه سواء من الأجهزة الداخلية أو العضلات الإرادية أو الجهاز المفصلي.⁽¹⁾

5-6- الإدراك:

هو تفسير الإحساسات ثم تحديد الشيء و تفسيره، و الإدراك هو عملية التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة، و يقوم الفرد بإعطاء تفسير لها و التعرف عليها، و يتوقف تفسير الفرد لهذه المؤثرات على نوع المؤثرات نفسها، و على الفرد نفسه تبعاً

¹ - محمود عبد الفتاح عنان: "بسيكولوجية التربية البدنية و الرياضية، النظرية و التطبيق و التجريب، ص 197.

لاتجاهات، و خبرات، و قيم، و ذكريات الفرد، و دوافعه، و غيرها من العوامل التي تؤثر على الفرد في إدراك الأشياء المختلفة.

5-7- التصور:

هو انعكاس الأشياء التي سبق للفرد إدراكها و التي أثرت عليه، و عادة يكون التصور أقل في درجة الوضوح عن الإدراك، كما أن التصور يتميز بعدم الثبات، و التغير من وقت لآخر، و يلعب التصور دورا في حياة الفرد، إذ بدوره يصبح الفرد مرتبطا فقط بالأشياء المدركة، كما تختلف أنواع هذا التصور، حيث يمكن أن يكون التصور بصريا أو سمعيا أو حركيا، و نحن في مجال التربية الرياضية و عند تعلم و أداء المهارات الحركية المختلفة، نلاحظ زيادة في نشاط الأعضاء كلها سواء الأعضاء الحسية أو الأعضاء الحركية، كما أن تعلم أي مهارة رياضية جديدة يمر في سلسلة من الإحساسات التي سبق ذكرها، و هي الاكتشاف، و المقارنة، و التعرف، و التذكر، و الإحساس، و الإدراك، و التصور. (1)

6- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

6-1- حدوث المثير:

الدليل المسبب للحركة، و هذا المثير قد يكون مثيرا خارجيا، مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، و قد يكون مثيرا داخليا، مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض. (2)

6-2- الاستقبال الحسي:

حيث تعمل أعضاء الحس و المستقبلات على استقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية، و يتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، و من المهم التأكد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للاستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات.... (3)

¹- المرجع نفسه، ص 94-95.

²- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: المرجع السابق، ص 28.

³- محمود عبد الفتاح عنان: المرجع السابق، ص 495.

6-3- الإدراك الحسي:

يحدث الإدراك الحسي نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة، و لكنه يتأثر أيضا بعوامل أخرى في الفرد، و تتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته، فعملية الإدراك عملية عقلية، و انفعالية، و حسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور، و التخيل، و التذكر، كما أنها تتأثر بعادات الفرد، و دوافعه، و اتجاهاته، و خبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالما بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن إحساس، مضاف إليه معاني المحسوسات. (1)

6-4- حدوث العمليات الداخلية المركزية:

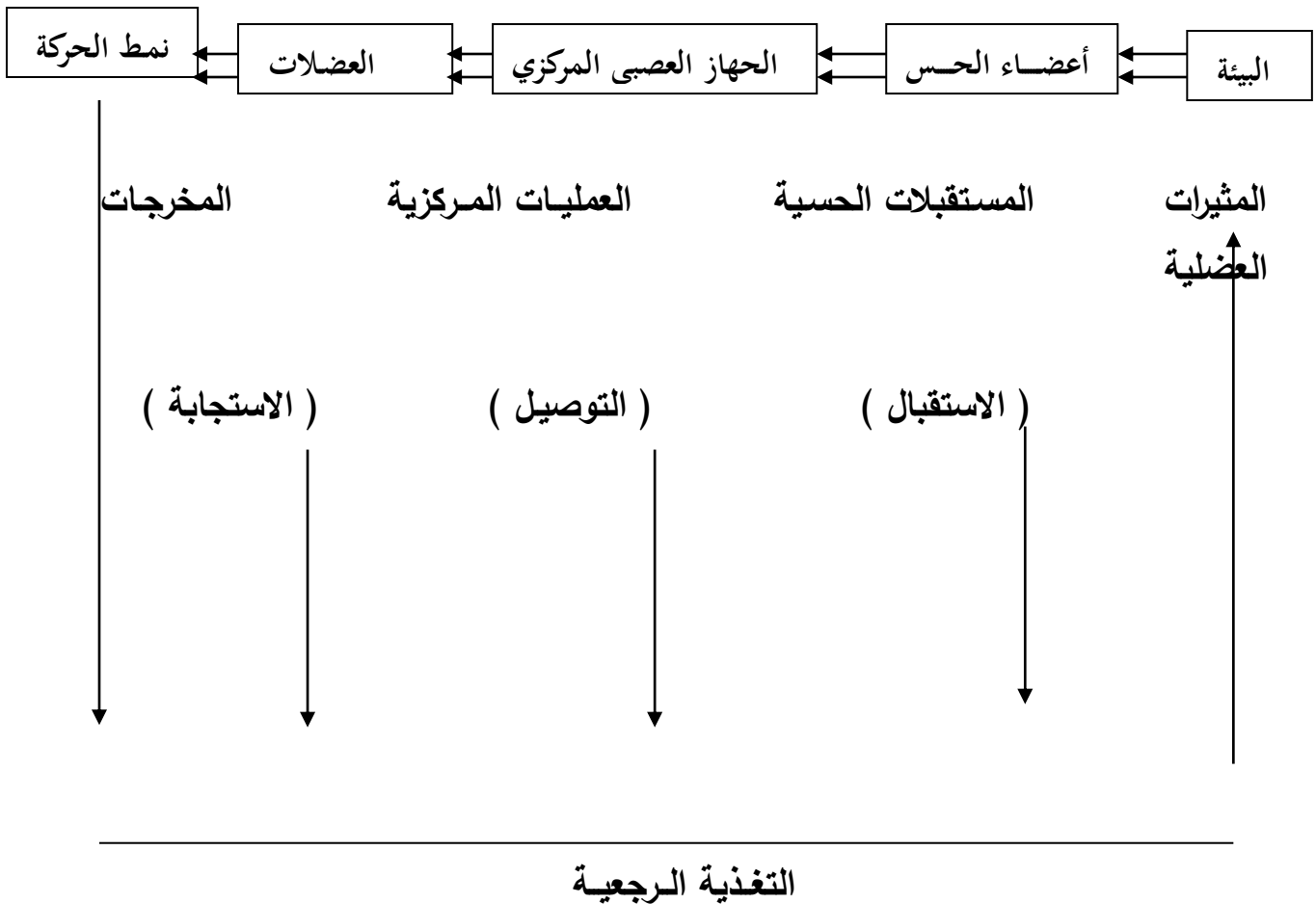
و هي عمليات تتضمن التنظيم و التنسيق بين العديد من المثيرات و وضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

6-5- حدوث الحركات العضلية:

هذا يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل، مرجحة الجسم و الذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو، إلى غير ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني. و تكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الراجعة، و تتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة، و تفيد هذه المعلومات في تعديل مكونات الأداء المختلفة لتجعلها أكثر فعالية.

¹ سامي عبد القوي علي: علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، ص 152.

و يمكن التعبير عن العمليات السابقة بالشكل التالي:



خلاصة

إن الجانب الحسي الحركي يعتبر الجانب البالغ أهمية في الأداء الحركي عند الرياضي، فلا يمكن أداء أي مهارة دون حدوث عمليات أولية متمثلة في الاستقبال الحسي للمثيرات الداخلية (جسم الإنسان)، و الخارجية (البيئة)، ثم الإدراك و حدوث العمليات الداخلية المركزية، و في الأخير الاستجابة الحركية نتيجة عمل العضلات.

و من هنا أستنتج أن الجانب الحسي الحركي ما هو إلا نتاج عمليات نفسية عصبية حركية تعتمد في مجملها على قاعدة هامة هي الخبرات الحركية السابقة و القدرات العقلية للفرد.

الفصل الرابع

المرحلة العمرية (06-11) سنة

تمهيد

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية، و سيكولوجية، و فيزيولوجية، و عقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب، إلى الكهولة، و إلى الشيخوخة، و كل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها، و بما أنني أدرس مرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان، و التي تتناسب عينة موضوعي، ألا و هي المرحلة السنية "11-06"، فلهذا سوف أتطرق إلى دراسة الخصائص و السمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه المرحلة، بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة، و حاجات الطفل النفسية، و بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة، كما سوف أعرض في هذا الفصل الأسباب التي أدت بالطفل إلى الانطواء و العزلة عن بقية الأطفال الآخرين.

1- خصائص و سمات النمو في هذه المرحلة "6-11 سنة":

1-1- النمو الجسمي:

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة و منتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى، و لا تحدث تغيرات مفاجئة، إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ، أين تنمو العضلات الكبيرة، و تزداد المهارات الحركية المتصلة بها باتزان و اتقان، مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله، و ممارسة الألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة و الكثير من التآزر العضلي و العصبي.

كما تلعب البيئة و ثقافة المجتمع دورا كبيرا في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية. (1)

و هناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته و اهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي و رعايته، و تهيئة الظروف المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

و للمربي دور في تقديم المعارف و المعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة و المتوازنة، و في تنمية الاتجاهات، و العادات المتصلة بالتغذية، و بالنظافة الشخصية، و صحة البيئة.

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تناول كميات كبيرة من الأغذية، بعضها مناسب و بعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم. (2)

1-1-1- الفروق الفردية:

تبدو الفروق الفردية واضحة، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة، أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول، و البعض الآخر في الوزن، ما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل: (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل). (3)

¹- د. محمد عبد الرزاق شفق: "إدارة الصف المدرسي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 43.

²- المرجع نفسه، ص 43.

³- د. حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 265.

1-2- النمو العقلي المعرفي:

يطلق "جان بياجيه" على تفكير الطفل في هذه المرحلة مصطلح التفكير الإجرائي، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبني على العمليات العقلية، و يصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات، و تمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة، و التفكير في مرحلة العمليات العيانية (7 - 12) تفكير منطقي، و لكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء.

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة و الأخيرة من مرحلة النمو العقلي، و يخص "بياجييه" العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققه من نمو معرفي في المرحلة السابقة، بالعمليات التالية:

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير.

■ مثال: إذا كان: $4=2+2$

اذن: $2=2-4$

■ مثال آخر: $6=2 \times 3$

- القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: 10-20-30-40، و هكذا كلها وحدات عشرية.

و لخص "روبرت فيجست" مطالب النمو في:

- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب.

- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل.

- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية.

- تنمية القيم و المعايير الأخلاقية.

- اكتساب الاستقلال الذاتي. (1)

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء، و ينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد، حيث يستخدم المفاهيم و المدركات، أي يصبح تفكيره واقعيا و يتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية، مع إدراك الأشياء بوصفها، و القدرة على تقدير القياسات و الكميات، ثم مع سن 12 سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالا فكرية أكثر استنتاجا، و

¹⁻ د. محمد عبد الرزاق شفق: المرجع السابق، ص 49.

استقراراً، و تطوراً، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع، ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدرج القدرة على الابتكار. (1)

1-3- النمو الحسي:

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة، حيث يتطور الإدراك الحسي و خاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية و التتابع الزمني للأحداث التاريخية، و يلاحظ أن إدراك الزمن و الشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة، و عن الرشد و الشيخوخة، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة، و يشعر الراشد و الشيخ أن الزمن يولي مسرعاً، و في هذه المرحلة أيضاً يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، و تزداد دقة السمع، و يميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة، و يتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد، كما يزول طول البصر، و يستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة، أو عمل يدوي) بدقة أكثر و أطول من ذي قبل.

و تتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن 12، و هذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية. (2)

1-4- النمو الحركي:

يطرد النمو الحركي، و يلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل، و لكنه يمل، و هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح، و نشاهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكناً بلا حركة مستمرة، و تكون الحركة أسرع و أكثر قوة، و يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل، و يلاحظ اللعب مثل: الجري، و المطاردة، و ركوب الدراجة ذات العجلتين، و السباق، و الألعاب الرياضية المنظمة و غير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل، و التي تحتاج إلى مهارة و شجاعة أكثر من ذي قبل، و أثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح

¹- د. عبد الرحمن الوافي، د. زيان سعيد: " النمو من الطفولة إلى المراهقة "، الخنساء للنشر و التوزيع، 2004، ص 30.

²- حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 269.

الطفيفة، و يميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو و كأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا و حيوية و مثابرة، و يميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

1-4-1- العوامل المؤثرة فيه:

تؤثر البيئة الثقافية و الجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام، فهم جميعا يجرون، و يقفزون، و يتسلقون، و يلعبون، إلا أن الاختلافات الثقافية و الجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى، و يظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب و المباريات.

و يؤثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، و نوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال، فاللعبه التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما و كيفا عن اللعبه التي تيسر لطفل الأسرة الغنية، و طفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية، و هكذا. (1)

1-5- النمو الاجتماعي:

يقدم لنا "اريك اريكسون" في كتابه (Childhood Joretay) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره، فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف و تقسيم النمو إلى مراحل كما فعل "فرويد"، قام "اريكسون" بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية، أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع.

و يقسم "اريكسون" النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة، و ثلاثة أخرى في سن البلوغ، و هذه المراحل الخمسة هي:

- مرحلة الشعور بالثقة و الأمان، مقابل عدم الثقة (من الميلاد) .
- مرحلة الشعور بالاستقلال، مقابل الشك و الخجل (من الثلاثة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالثقة، و التغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) .
- مرحلة الجد و الاجتهاد، و مقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .

¹ - المرجع نفسه، ص 267-268.

■ مرحلة الشعور بالكيان و الهوية، و التغلب على الشعور بالوحدة (من الثانية من العمر). (1)

يزداد تأثير جماعة الرفاق و التفاعل الاجتماعي مع الأقران على التعاون، و التنافس، و الولاء، و التماسك، و يستغرق العمل الجماعي معظم وقت الطفل، و يفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، و يسود اللعب الجماعي و المباريات. و لكي يحصل الطفل على رضا الجماعة و قبولها له نجده يساير معاييرها، و يطيع قائدها، و يرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق، و تناقص تأثير الوالدين بالتدرج. (2)

1-6- النمو الانفعالي:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم و تمثل الخبرات الانفعالية السابقة، و من مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة و الشعور بأنه قد كبر، و هذه تعتبر مرحلة الاستقرار و الثبات الانفعالي **Emotional Stability**، و لذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة ".

و يلاحظ ضبط الانفعالات، و محاولة السيطرة على النفس، و عدم إفلات الانفعالات، فمثلا، إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة.

و يتضح الميل للمرح، و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها، و تنمو الاتجاهات الوجدانية، و يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ، و ظهور تعبيرات الوجه، و يرون التعبير عن الغيرة بالوشاية، و الإيقاع بالشخص الذي يغار منه، و يحاط الطفل ببعض مصادر القلق و الصراع، و يستغرق في أحلام اليقظة، و تقل مخاوف الأطفال، حتى و إن كان الطفل يخاف الظلام و اللصوص.

و قد يؤدي الشعور و الخوف بتهديد الأمن، و الشعور بنقص الكفاية، إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سينا على النمو الفيزيولوجي و العقلي، و النمو الاجتماعي للطفل. (3)

¹- د. محمد مصطفى زيدان: "دراسة سيكولوجية الطفل"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص 61.

²- حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 276.

³- المرجع نفسه، ص 275.

2- الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة (06-11 سنة):

تتميز هذه المرحلة بخصائص عامة يتشابه فيها الكثير من الأطفال، إلى جانب هذه الخصائص العامة نجد فروق فردية شاسعة بين أطفال هذه المرحلة، و هي كما يلي:

2-1- الفروق الجسمية:

فمنهم صحيح البدن، سليم البنية، و منهم سقيم المظهر، و منهم الطويل و القصير، و منهم السمين و النحيف، و هذه الفروق يجب أن يراعيها المربي في العملية التربوية.

2-2- الفروق الميزاجية:

هناك الطفل الهادئ و الوديع، و هناك الطفل سريع الانفعال، و هناك المنطوي على نفسه، و هكذا و لكل من هؤلاء الطريقة التي تناسبه في التعليم.

2-3- الفروق العقلية:

هناك الطفل الذكي و متوسط الذكاء، و الطفل الغبي، و علينا أن نسير مع الكل وفق سرعته، و بما يناسبه من طرق التدريس.

2-4- الفروق الاجتماعية:

فكل طفل و بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، و درجة ثقافة الوالدين، و وسائل معيشتها و العلاقة بالأهل و الجوار و غير ذلك، مما له تأثير على تفكير الطفل، و ثقافته، و أنماطه السلوكية. (1)

3- مميزات و خصائص الأطفال في هذه المرحلة (06-11 سنة):

لهذه المرحلة مميزات و خصائص كثيرة سواء كانت بدنية، أو عقلية، أو نفسية، ما يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية و الرياضية لهذه المرحلة على الأنشطة التي تتماشى مع هذه المميزات و الخصائص، من أهمها نجد:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز و قلة التوافق.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- ليس هناك هدف معين للنشاط.

¹⁻ د.خدم عوض البسيوني: " نظريات و طرق التربية البدنية "، د.م.ج، الجزائر، 1992، ص 36.

- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- القدرة على أداء الحركات، و لكن بصورتها المبسطة.
- يعتبر " ماتينيف " أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت الكثير من المهارات الحرة الأساسية، كالمشي، و الوثب، و القفز، و يزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر و الرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين و الأصابع.
- و في نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرة، و يتحسن لديه التوافق العضلي و العصبي نسبيا بين اليدين و العينين، و كذلك الإحساس بالاتزان.⁽¹⁾
- 4- حاجات الأطفال النفسية:**

الحاجة افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع و الرضا و الارتياح للكائن الحي، و الحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية)، أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية)، فالحاجة إلى الأكسوجين ضرورية للحياة نفسها، و بدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب و المحبة فهي ضرورية للحياة، و بأسلوب أفضل، و بدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق، و الحاجات توجه سلوك الكائن سعيًا لإشباعها، و لا شك أن فهم حاجات الطفل و إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، و التوافق النفسي، و الصحة النفسية.

الحاجات الجمالية

الحاجة إلى تحقيق الذات

الحاجة إلى المكانة والتقدير واحترام الذات

الحاجة إلى الحب و الانتماء و التفاعل

الحاجة إلى الأمن

الحاجات الفسيولوجية

شكل (1): الترتيب الهرمي للحاجات

¹⁻ ليلي يوسف: " سيكولوجية اللعب و التربية الرياضية "، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1962، ص 23-24.

و مع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعوداً، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة، و الحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة، و الحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة، و يستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات، و هي من حاجات الرشد. (أنظر الشكل 1).⁽¹⁾

5- بعض مشاكل هذه المرحلة (06-11 سنة):

5-1- عدم ضبط النفس:

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته و ضبط نفسه، و لكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة و القوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله، مما يجعل الطفل منفعل و ثائراً، و غير قادر على التحكم في مشاعره و ضبطها، و تزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة و أخوات، أو في الآباء و المعلمين، و تحدي الطفل و محاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه.

5-2- الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ في هذه المرحلة، و قد يكون الهروب من المدرسة كلي، و من أسباب ذلك نجد:

- عدم راحة التلميذ في المدرسة.
 - عدم إشباع المدرسة لحاجاته و ميوله.
 - عدم انسجامه مع المدرسة و كرهه لها.
 - كرهه لبعض المدرسين.
 - كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.
 - عدم إحساسه بقيمة المدرسة و ما فيها.
- و هناك أسباب أخرى يكون المنزل مسئولا عن بعضها، فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلا، يجعله يقارن بينه و بين زملائه، فلا يميل إلى الذهاب إلى المدرسة، و قد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه، أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة، أو اعتبارها مكان لإبعاده

¹- حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 294-295.

عنهم كي يرتاحون منه، إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة و يهرب منها.

5-3- الانطواء على النفس:

قد يعتمد الطفل في هذه المرحلة إلى الانطواء و السلبية، بدل العدوان و الفعالية و النشاط، و وجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول و التشجيع، على اعتبار الانطواء طاعة و امتثال، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو و تفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل، و السلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل و البيئة التي يعيش فيها، و عدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل.

5-3-1- أسباب الانطواء:

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي و البعض الآخر مدرسي، فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة، أو التدليل الزائد و حرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه، و بذاته، و بقدراته، منطويا غير متفاعل مع أصدقائه، و قد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية، أو عاهة جسمية، أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه. (1)

¹ د.خدم العوض البسيوني: المرجع السابق، ص 36-37.

خلاصة

بعد التطرق لأهم الخصائص لهذه المرحلة العمرية، يمكنني القول أن التغيرات الفيزيولوجية، و كذا المورفولوجية التي تطرأ على مختلف أجهزة الطفل لها تأثير مباشر على نفسيته، و التي تنعكس بصورة واضحة في سلوكه.

فالطفل يتميز بقدرته على تعلم الحركات الجديدة بسرعة، كما نجد هناك فروق و حاجات يمر بها الطفل في مراحل نموه.

يعتبر (ماتينيف) أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية، كالمشي، و الوثب، و القفز، و يزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الدقيقة في اليدين و الأصابع.

و في نهاية هذه المرحلة يميل الطفل لتعلم المهارات الحركية و يتحسن لديه التوافق العضلي و العصبي نسبيا بين اليدين و العينين، و كذلك الإحساس بالاتزان، فيمكن القيام بالأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة و الجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى أكثر من نصف ساعة.

لذا يجب على المربي المختص أن يراعي خصائص و مميزات هذه المرحلة و يكون على دراية بها، و بالتغيرات التي تطرأ على الطفل، سواءا من الناحية البدنية، أو النفسية، حتى يستطيع تكييفها مع مختلف الأنشطة.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهج البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط و المجازفات، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل الخصب، الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة....، إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي و فيه سأحاول أن أوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعتها في هذه الدراسة، و من أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها و اعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، و بالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1- منهج الدراسة:

يعتبر اختيار و تحديد منهج الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، و بإشكالية البحث، حيث أنّ طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، و انطلاقاً من موضوع بحثي الذي يتمثل في "أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ (6 - 11 سنة)"، اعتمدت **المنهج الوصفي** الذي يعرف بأنه:

ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة و خصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات، محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالب و أسلوب إحصائي، هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع بتنبؤاته عن تطورات مختلف الظواهر. (1)

و عرفه "بشير صالح الرشيدى" بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلًا كافيًا و دقيقًا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (2)

و لقد استخدمت في بحثي المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالاً في البحوث العلمية و هذا للاقتصاد في الجهد و الوقت، و ملائمة لطبيعة مشكلة بحثي و تحقيقاً لأهدافه، و يمكن من خلاله الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الصدق و الموضوعية و قابلة للتعميم.

2- متغيرات الدراسة:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث أهمية كبيرة، و لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانياً، لا بد من العمل على صياغة و تجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم و دقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصاً شديداً على التمييز

¹- علي عبد الواحد وافي، **مناهج البحث**، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1997، ص 592.

²- بشير صالح الرشيدى، **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59.

بين متغيرات بحثه، وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلباً على مسار إجراء دراسته.

والمتغير هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل، أي تغيير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان: (1)

المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع.

2-1 - المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر تبعاً لمتغير مستقل. و تتمثل متغيرات بحثي فيما يلي:

* المتغير المستقل: المربي المختص في التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

* المتغير التابع: التوافق الحسي الحركي.

3- مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث جميع المفردات التي يقوم بدراستها الباحث، و في واقع الأمر دراسة المجتمع الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً و جهداً شاقاً و تكاليف مادية مرتفعة، و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث، بحيث تحقق أهداف البحث و تساعد على إنجاز مهمته (2)، و في دراستي، مجتمع البحث هو أساتذة الطور الابتدائي، و البالغ عددهم 231 معلم (لغة عربية و لغة فرنسية)، و لتسهيل مهمة توزيع الاستبيان قمت باختيار معلمي اللغة العربية فقط، لأنهم المعنيون بتدريس التربية البدنية و الرياضية، و البالغ عددهم 150 معلم على مستوى بلدية تيزي وزو، مقسمين على 16 ابتدائية.

¹ ناصر ثابت، البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1993، ص 58.

² سامي ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2000، ص 200.

4 - عينة الدراسة:

إن العينة وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي حيث أنه يصعب إجراء اتصالات و بحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة. (1)

و هي أيضا مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها، و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة. (2)

اعتمدت دراستي على عينة واحدة، خصت معلمي الطور الابتدائي و المكونة من (30) معلم، مأخوذة من (07) ابتدائيات تابعة لبلدية تيزي وزو (مركز).

لقد تم اختياري للعينة بطريقة (عشوائية)، المتمثلة في معلمي الطور الابتدائي على مستوى بلدية تيزي وزو (مركز).

و في دراستي حرصت على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمت بتوزيع (30) استمارة استبيان على معلمي الطور الابتدائي، على مستوى بلدية تيزي وزو (مركز)، و تمكنت من استرجاع كل الاستمارات.

5 - الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها هو التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بها، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي ستجري عليها الدراسة.

نظرا لأهمية موضوع بحثي ودقته والجوانب المراد دراستها، والتي تتطلب مني جهدا كبيرا واجتهاد مقنن حسب الإمكانيات المتوفرة لدي، بالإضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث، جاءت الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 81.

² طلعت همام، قاموس عربية، نفسية، اجتماعية، ط1 دار عمان، الأردن، 1987، ص 73.

قمت في بداية الأمر وبعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد المشكلة ثم صياغة الفرضيات والعينة التي سأجري عليها الدراسة، بدراسة ميدانية استطلاعية إلى بعض الابتدائيات على مستوى بلدية تيزي وزو (مركز) للاطلاع على عمل بعض المعلمين، و كانت لي لقاءات مع بعضهم، و طرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص حصة التربية البدنية و الرياضية و المكانة التي تحضى بها في المؤسسات التربوية، و الغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

ثم قمت بصياغة أسئلة على شكل استبيان، و هذا الاستبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف و بعض الأساتذة المحكمين⁽¹⁾، ثم قمت بمراجعة الأسئلة وتصحيحها و تغيير البعض منها حسب ملاحظات بعض الأساتذة، و الغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة و تحقق غرض الدراسة و تخدم فرضيات الدراسة، ثم بعد أيام وزعت الاستبيان على عينة البحث (معلمي الطور الابتدائي).

¹ - الأساتذة المحكمين ،الأستاذ خباز كمال، الأستاذ بن عيسى رضى.

6 - الاستبيان:

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص. (1) و كذلك يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ثم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و التأكد من المعلومات المتعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق. (2)

و يعرف كذلك على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة، يجري تعبئتها من قبل المستجيب. (3)

لقد استعملت الاستبيان في بحثي للأساتذة من أجل:

- * الوصول إلى الحقيقة.
- * الحصول على أكبر عدد من المعلومات.
- * التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل النتائج.
- * إعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع.

اعتمدت في هذا الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة، وهي:

¹ - طلعت إبراهيم، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1995، ص 185.

² - فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي المنهاج و الإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.

³ - غريب سيد أحمد، تصميم و تنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 314.

6-1 - الأسئلة المغلقة أو محدودة الإجابات :

و في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أو أكثر.

6-2 - الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

وفي هذا النوع من الأسئلة يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته و أسلوبه الخاص الذي يراه مناسباً.

6-3 - الأسئلة المغلقة المفتوحة:

في مثل هذا النوع من الأسئلة يطرح الباحث في البداية سؤالاً مغلقاً أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة، و يطلب تفسير سبب الاختيار، و يعتبر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين، لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.⁽¹⁾

و صيغ الاستبيان الخاص بالأساتذة من (25) سؤال مقسم على (03) فرضيات جزئية، وهي على النحو التالي:

* الفرضية الجزئية الأولى: من (01-10).

* الفرضية الجزئية الثانية: من (11-16).

* الفرضية الجزئية الثالثة: من (17-25).

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، منهاج و أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000،

7 - مجالات الدراسة:

7-1 - المجال الزمني:

ينحصر مجال بحثي زمنيا في الفترة الممتدة من (20 جانفي 2021 إلى غاية 30 ماي 2021).

7-2 - المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى بعض ابتدائيات بلدية تيزي وزو (مركز)، والتي هي على النحو التالي:

- ابتدائية عزام دحمان.
- ابتدائية أوقاسي بوعلام.
- ابتدائية حموتان علي.
- ابتدائية ميكاشير حاج أعمر.
- ابتدائية عمران لونس.
- ابتدائية خداس محمد.
- ابتدائية لورجان سعيد.

كل دراسة تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات و النتائج المتوصل إليها منطقية و ذات دلالة علمية، و إتباعا لمناهج البحث الصحيحة.

8 - الوسائل الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمت الطريقة الإحصائية لبحثي لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء، و على ضوء ذلك استخدمت ما يلي:

8-1 - النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختص ار على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجدت أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية عن طريق العلاقة الثلاثية.

8-1-1 - طريقة حسابها:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

ت

$$\text{ن} = \frac{\text{ع}}{100} \times 100\%$$

ع

$$\text{ع} \leftarrow 100\%$$

$$\text{ت} \leftarrow \text{س}$$

$$\text{ع} = \text{عدد أفراد العينة ككل}$$

$$\text{ت} = \text{عدد التكرارات}$$

$$\text{ن} = \text{النسبة المئوية. (1)}$$

8-2 - اختبار كاف تربيع (كا²): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها، من خلال الاستبيان.(2)

¹ - عبده علي، صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص 75.

² - عبد الكريم بحفص: الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية،

بن عكنون، الجزائر، 2005، ص 193.

8-2-1 - طريقة حسابه:

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

ت ن

- درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

- درجة الحرية $n = h - 1$ ، حيث h تمثل عدد الفئات.

بحيث يمثل:

- χ^2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

- t ح: عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية).

- t ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يعتمد عدد التكرارات النظرية بتحديد (t ن) من خلال المعادلة التالية: t ن = n / $و$

حيث: (n) يمثل العدد الكلي لأفراد العينة.

($و$) يمثل عدد الاختبارات الموضوعية للأسئلة.

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا.

9- صعوبات الدراسة:

- من خلال دراستي لهذا البحث واجهت بعض الصعوبات، أذكر منها:
- انعدام الدراسات المطابقة التي تناولت موضوع بحثي هذا.
- النقص الكبير للمراجع.
- صعوبة تبسيط مفهوم العبارات الواردة في الاستبيان من أجل الإجابة عليها بكل وضوح.
- صعوبة استرجاع استمارة صدق المحكمين على مستوى القسم.
- صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بعدد الأساتذة في المديرية (البيروقراطية).
- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها في أقرب وقت ممكن بحكم المسافة.
- لا وجود لاستقبال يليق بطالب من طرف بعض المؤسسات.
- عدم استرجاع الاستبيان إلا بعد تطلع المدير على الأجوبة في معظم المؤسسات.

خلاصة

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولت فيه منهج البحث، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستي هذه، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتني إلى احتواء أهم المتغيرات و العوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة، و هذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية، و يحدد الإطار المنهجي و العلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه، و يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدني على تخطي كل الصعوبات، و بالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

و في هذا الفصل تناولت أهم العناصر التي تهم دراستي بشكل كبير، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات الدراسة... الخ.

و في الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات و الإجراءات أثناء انجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في صدق عمله، و كذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية و دقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا، و حتى إمكانية تعميمها.

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

بعد أن تطرقت في الفصل الأول إلى منهج البحث و اجراءاته الميدانية، سوف أتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المحصلة عليها في الاستبيان و تحليلها، ثم أقوم بمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات لكي أعرف ما إذا تحققت الفرضيات الجزئية أو لم تتحقق، و تدعيمها بما تطرقت إليه في الجانب النظري، ثم مقارنة النتائج التي سأتوصل إليها بالفرضية العامة، ثم أتطرق إلى الاستنتاج العام، و في الأخير أقدم خاتمة التي هي بمثابة حوصلة عامة لدراستي.

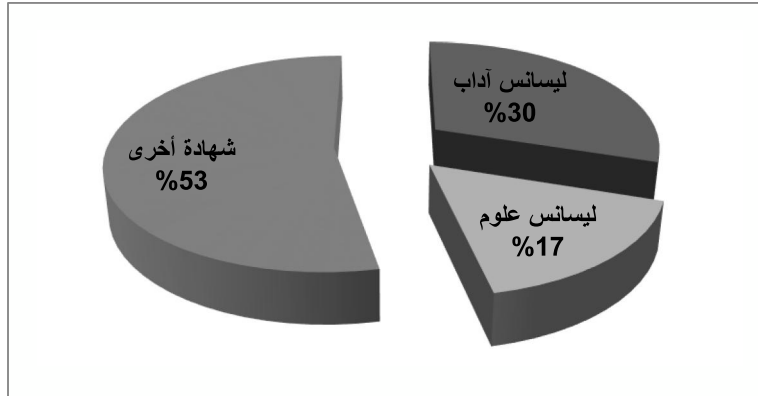
1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

1-1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان الخاص بمعلمي الطور الابتدائي:

- السؤال رقم (01): ما هي نوع الشهادة المتحصل عليها ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة نوع الشهادة التي تحصل عليها معلمي الطور الابتدائي.
- الجدول رقم (01): يبين نوع الشهادة التي تحصل عليها معلمي الطور الابتدائي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ليسانس آداب	09	30 %	6.2	5.99	2	0.05
ليسانس علوم	05	16.66 %				
شهادة أخرى	16	53.33 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (01): يمثل دائرة نسبية تبين نوع الشهادة التي تحصل عليها معلمي الطور الابتدائي.



- تحليل الجدول رقم (01): من خلال نتائج الجدول رقم (01) و الدائرة النسبية يتضح لي أن معظم معلمي الطور الابتدائي تحصلوا على شهادات مختلفة على مستوى معاهد تربوية، بنسبة تقدر ب 53.33%، فمثلا نجد خريجي المعهد التكنولوجي للتربية، و شهادات الكفاءة العليا، كما نجد أيضا جامعيين، و كذلك الحاملين لشهادات ليسانس في الاقتصاد و العلوم التجارية، في حين نجد معلمة واحدة متحصلة على شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية، أما نسبة 30% تمثل الفئة المتحصلة على شهادة ليسانس آداب، و النسبة

المتبقية التي تقدر ب 16.66% تمثل الفئة الحاملة لشهادة ليسانس علوم، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب ك² حيث حصلت على 6.2 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

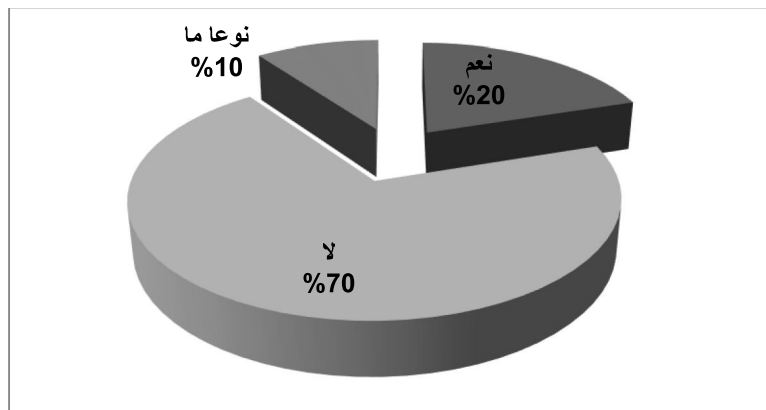
- السؤال رقم (02) الجزء الأول: أثناء تكوينكم، هل تلقيتم تكويناً خاصاً بالتربية البدنية و الرياضية ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى تلقي معلمي الطور الابتدائي للتكوين في التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (02) الجزء الأول: يبين مدى تلقي معلمي الطور الابتدائي للتكوين في التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	06	20 %	13.7	5.99	2	0.05
لا	21	70 %				
نوعاً ما	3	10 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (02) الجزء الأول: يمثل دائرة نسببة تبين مدى تلقي معلمي الطور الابتدائي للتكوين في التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (02) الجزء الأول: من خلال نتائج الجدول رقم (02) و الدائرة النسبية يتضح لي أن معظم معلمي الطور الابتدائي لم يتلقوا تكوين خاص بالتربية البدنية و الرياضية خلال مشوارهم بنسبة تقدر ب 70%، في حين نجد نسبة 20% من المعلمين كانت إجابتهم بنعم، أي أنهم تلقوا تكوين خاص بالتربية البدنية و الرياضية، أما النسبة المتبقية التي تقدر ب 10% كانت إجابتهم بنوعا ما، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقمت بحساب ك² حيث تحصلت على 13.7، و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

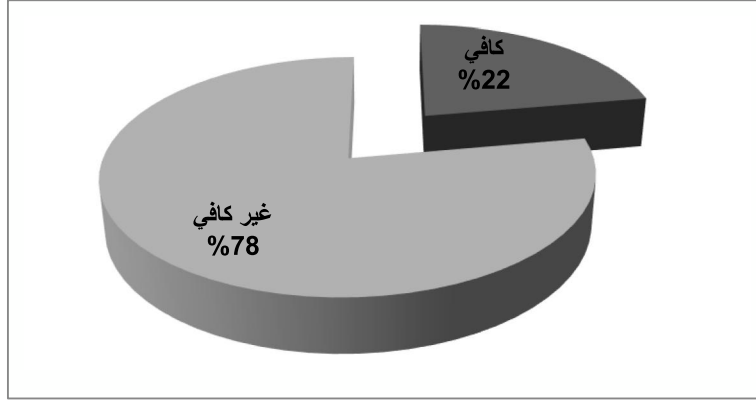
- السؤال رقم (02) الجزء الثاني: إذا كان الجواب بنعم، كيف تقيمون هذا التكوين ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول تكوينهم الخاص بالتربية البدنية و الرياضية، ما إذا كان كافي أو غير كافي.

- الجدول رقم (02) الجزء الثاني: يبين رأي معلمي الطور الابتدائي حول تكوينهم الخاص بالتربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كافي	02	22.22 %	2.77	3.84	1	0.05
غير كافي	07	77.77 %				
المجموع	09	100 %				
غير دال						

- الشكل رقم (02) الجزء الثاني: يمثل دائرة نسبية تبين رأي معلمي الطور الابتدائي حول تكوينهم الخاص بالتربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (02) الجزء الثاني: من خلال الجدول أعلاه و الدائرة النسبية يتضح لي جليا أن معظم المعلمين التي كانت إجاباتهم بنعم و بنوعا ما، أقررو أن التكوين الذي تلقوه خلال مساهمهم الدراسي الخاص بالتربية البدنية و الرياضية غير كافي، البالغ عددهم 07 من أصل 09 و بنسبة تقدر ب 77.77%، أما النسبة المتبقية فهي تمثل المعلمين الذين أقررو بأن تكوينهم كافي فيما يخص التربية البدنية و الرياضية، و البالغ عددهم معلمين 02 و بنسبة تقدر ب 22.22%، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب χ^2 حيث حصلت على 2.77 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة، فإنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

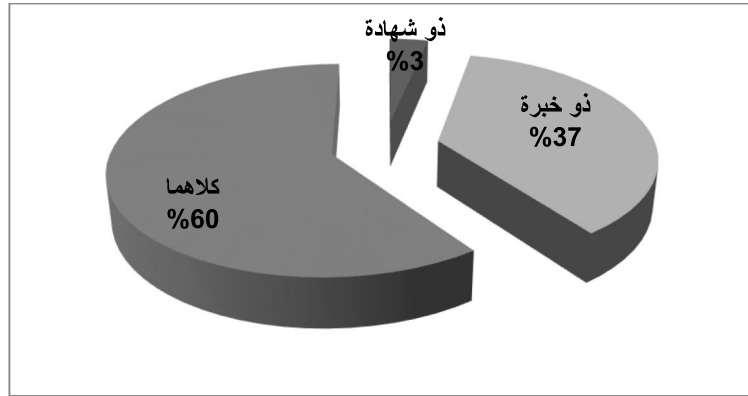
- السؤال رقم (03): هل يتوجب على المعلم أن يكون (ذو شهادة، ذو خبرة، كلاهما) ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة موقف المعلمين حول أساسيات المعلم الناجح.

- الجدول رقم (03): يبين موقف المعلمين حول أساسيات المعلم الناجح.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذو شهادة	01	3.33 %	14.6	5.99	2	0.05
ذو خبرة	11	36.66 %				
كلاهما	18	60 %				
المجموع	30	100 %				
						دال

- الشكل رقم (03): يمثل دائرة نسبية تبين موقف المعلمين حول أساسيات المعلم الناجح.



- تحليل الجدول رقم (03): يتبين لي من خلال معطيات الجدول رقم (03) و الدائرة النسبية أن معظم المعلمين كانت إجاباتهم بكلاهما، أي أنه على المعلم الناجح أن يتوفر على شهادة في تخصص التربية البدنية و الرياضية و الخبرة في آن واحد بنسبة تقدر ب 60%، في حين نجد نسبة 36.66% من المعلمين في الطور الابتدائي كانت إجاباتهم بالخبرة فقط، أما الأقلية منهم أجابوا بأن يتوفر المعلم على شهادة في التخصص بنسبة تقدر ب 3.33%، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب ك² حيث تحصلت على 14.6 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

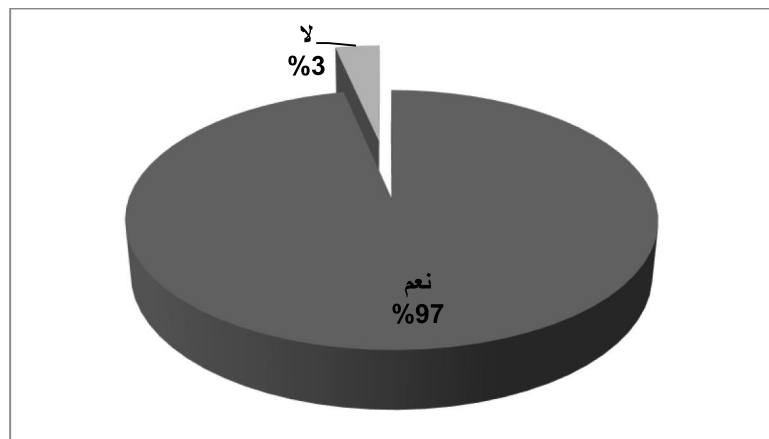
- السؤال رقم (04): هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المعلمين حول تواجد المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية.

- الجدول رقم (04): يبين رأي المعلمين حول تواجد المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	29	% 96.66	26.13	3.84	1	0.05
لا	01	% 3.33				دال
المجموع	30	% 100				

- الشكل رقم (04): يمثل دائرة نسبية تبين رأي المعلمين حول تواجد المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية.

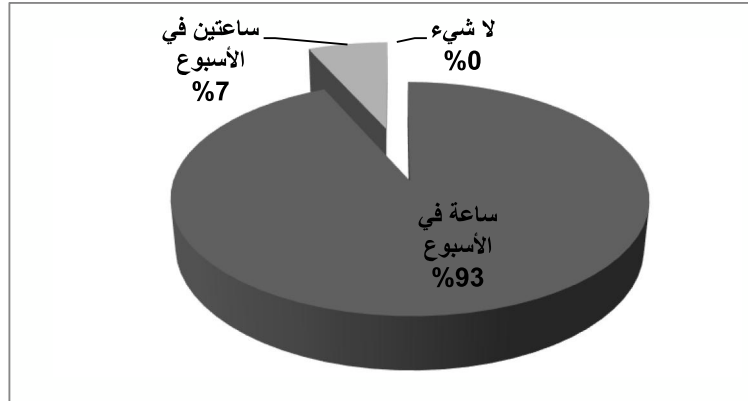


- تحليل الجدول رقم (04): يتبين لي من خلال معطيات الجدول رقم (04) و الدائرة النسبية أن نسبة 96.66% من المجموع العام للعينة و الذين يبلغ عددهم (30) معلم في طور الابتدائي أقرروا بأن تواجد مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل، بينما نجد نسبة 3.33% أين نجد معلم واحد فقط يرى أن تواجد هذا الأخير لا يكون أفضل، فقامت بحساب ك² بعد تحليلي لنتائج الجدول لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلت على 26.13 و قامت بمقارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (05): كيف تبرمجون حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة كيفية برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي في المدارس الابتدائية.
- الجدول رقم (05): يبين كيفية برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي في المدارس الابتدائية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ساعة في الأسبوع	28	93.33 %	48.8	5.99	2	0.05
ساعتين في الأسبوع	02	6.66 %				
لا شيء	00	00 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (05): يمثل دائرة نسبية تبين كيفية برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي في المدارس الابتدائية.



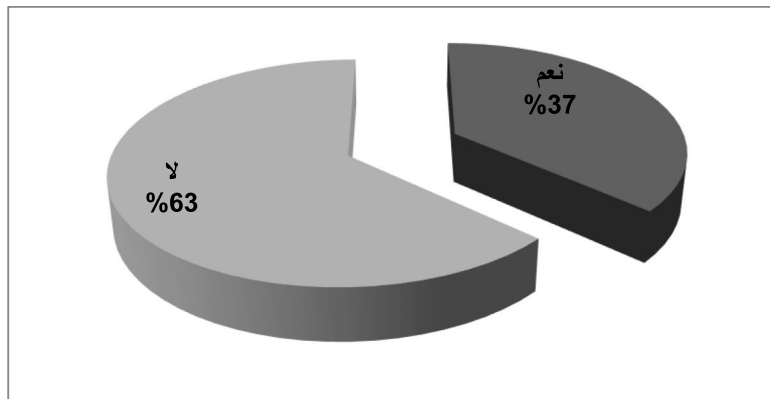
- تحليل الجدول رقم (05): يتضح لي من خلال معطيات الجدول رقم (05) و الدائرة النسبية أن نسبة 93.33% من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بساعة في الأسبوع، و لكن بعد عدة مقابلات أجريتها مع بعض المعلمين في الطور الابتدائي لاحظت أن حصة التربية البدنية و الرياضية تقتصر على المرح و الترفيه و فقط، و خالية من أي حركات مقننة و هذا ما أكدته بعض مدراء المؤسسات الابتدائية، لتبقى نسبة 6.66% من

المعلمين كانت إجاباتهم بساعتين في الأسبوع و هذا في المؤسسة التي تتوفر على مربي مختص، أما نسبة 00% كانت إجاباتهم بلا شيء، و هذا دليل على اللامبالاة لهذه الحصة المهمة في هذه المرحلة بالخصوص، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب ك² حيث حصلت على 48.8 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية.

- السؤال رقم (06): هل الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية كافي ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المعلمين حول الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية.
- الجدول رقم (06): يبين رأي المعلمين حول الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	11	36.66 %	2.13	3.84	1	0.05
لا	19	63.33 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (06): يمثل دائرة نسبية تبين رأي المعلمين حول الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية.



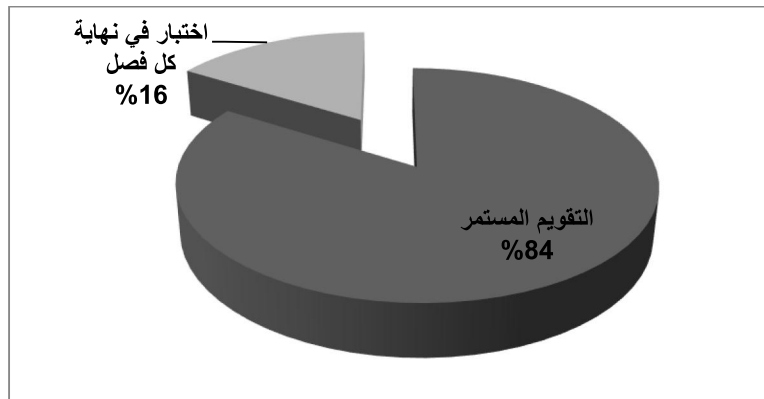
- تحليل الجدول رقم (06): من خلال معطيات الجدول رقم (06) و الدائرة النسبية يتضح لي أن نسبة 63.33% من مجموع العينة كانت إجاباتهم بلا، أي أن الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية غير كافي لتحقيق الأهداف المرجوة، في حين نجد

نسبة 36.66% من مجموع العينة كانت إجابته بنعم، أي أن الوقت المبرمج للحصة كافي، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب ك² حيث حصلت على 2.13، و قمت بعد ذلك بمقارنة النتائج ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة إذن لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (07): كيف تقيمون التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة طريقة تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (07): يبين طريقة تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التقويم المستمر	05	16.66 %	13.33	3.84	1	0.05
اختبار في نهاية كل فصل	25	83.33 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (07): يمثل دائرة نسبية تبين طريقة تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية.



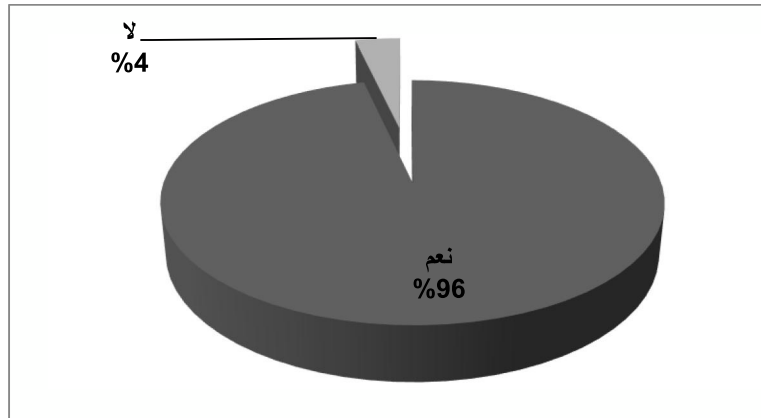
- تحليل الجدول رقم (07): اتضح لي من خلال معطيات الجدول رقم (07) و الدائرة النسبية أن نسبة 83.33% من مجموع العينة يقيمون التلاميذ في المدارس الابتدائية عن طريق التقويم المستمر، بينما نجد نسبة 16.66% من المجموع العام للعينة يقيمون التلاميذ باختبارهم في نهاية كل فصل، فقامت بحساب ك² بعد تحليلي لنتائج الجدول

لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، حيث تحصلت على 13.33 و قارنت النتائج بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (08): هل تواجه صعوبات أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة موقف معلمي الطور الابتدائي حول الصعوبات التي تواجههم أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (08): يبين موقف معلمي الطور الابتدائي حول الصعوبات التي تواجههم أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	26	% 86.66	16.13	3.84	1	0.05
لا	04	% 13.33				دال
المجموع	30	% 100				

- الشكل رقم (08): يمثل دائرة نسبية تبين موقف معلمي الطور الابتدائي حول الصعوبات التي تواجههم أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية.



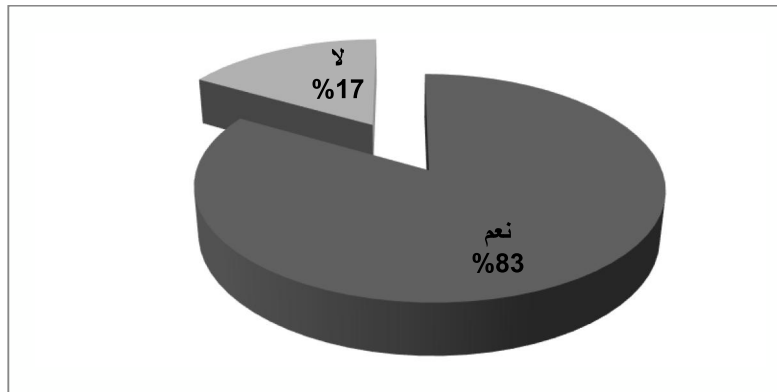
- تحليل الجدول رقم (08): تبين لي من خلال معطيات الجدول رقم (08) و الدائرة النسبية أن أغلب المعلمين يواجهون صعوبات في تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة تقدر ب 86.66%، هذا عائد لنقص التكوين و عدم الوعي بأساسيات المادة، أما النسبة التي ترى أنها لا تواجه صعوبات أثناء سير حصة التربية البدنية و

الرياضية ضئيلة جدا تقدر ب 13.33%، و هذا عائد إلى أنهم تلقوا تكويناً في التخصص، و لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات قمت بحساب χ^2 حيث تحسّلت على 16.13 و قارنتها ب χ^2 الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات، مع العلم أن المعلمين ذكروا بعض الصعوبات التي تواجههم كعدم التكوين و عدم توفر المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية، و كذلك الخوف من الإصابات لعدم درايتهم بأبجديات المادة.

- السؤال رقم (09): هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المعلمين حول الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (09): يبين رأي المعلمين حول الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	25	83.33 %	13.33	3.84	1	0.05
لا	05	16.66 %				دال
المجموع	30	100 %				

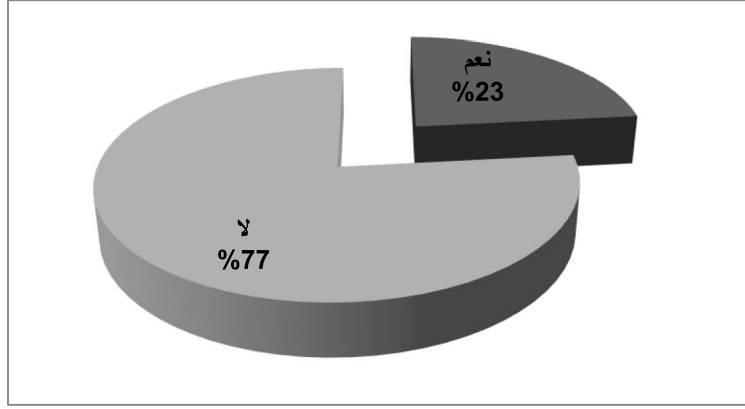
- الشكل رقم (09): يمثل دائرة نسبية تبين رأي المعلمين حول الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (09): يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (09) و الدائرة النسبية أن نسبة 83.33% من مجموع العينة لديهم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية، نظرا للصعوبات التي تواجههم خلال سير الحصة، في حين سجلت نسبة 16.66% من مجموع العينة لا يريدون التكوين أكثر في كيفية تسيير الحصة، نظرا للامبالاة و تهميش المادة، و للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بتوظيف قانون ك² لمعرفة الفروق بين التكرارات فتحصلت على 13.33 و قمت بمقارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و أسفرت النتائج أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.
- السؤال رقم (10): هل تتلقون دعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى مشاركة معلمي الطور الابتدائي في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (10): يبين مدى مشاركة معلمي الطور الابتدائي في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	07	23.33 %	8.53	3.84	1	0.05
لا	23	76.66 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (10): يمثل دائرة نسبية تبين مدى مشاركة معلمي الطور الابتدائي في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (10): بينت المعطيات الموجودة في الجدول رقم (10) و الدائرة النسبية أن أغلب المعلمين لم يتلقوا دعوات للمشاركة في الندوات و الملتقيات الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية بنسبة تقدر ب 76.66%، في حين نجد الأقلية من معلمي الطور الابتدائي تلقوا دعوات للمشاركة في هذه الملتقيات و البالغ عددهم ب (07) معلمين و بنسبة تقدر ب 23.33%، و هذا دليل على اهتمامهم بالمادة و رغبتهم في معرفة المزيد من أساسياتها، و لمعرفة التطابق أو الاختلاف بين التكرارات وظفت قانون ك² فتحصلت على 8.53 و قارنتها بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (11) الجزء الأول: هل هناك برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي ؟

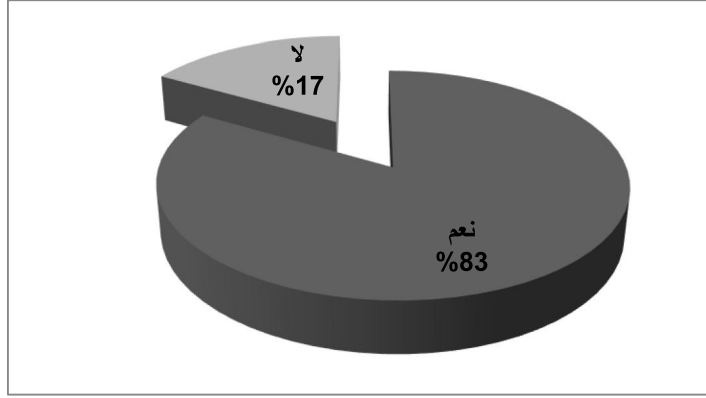
- الغرض من السؤال: هو معرفة حقيقة وجود برنامج خاص بالتربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (11) الجزء الأول: يبين حقيقة وجود برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	25	83.33 %	13.33	3.84	1	0.05
لا	05	16.66 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (11) الجزء الأول: يمثل دائرة نسبية تبين حقيقة وجود برنامج خاص بمادة

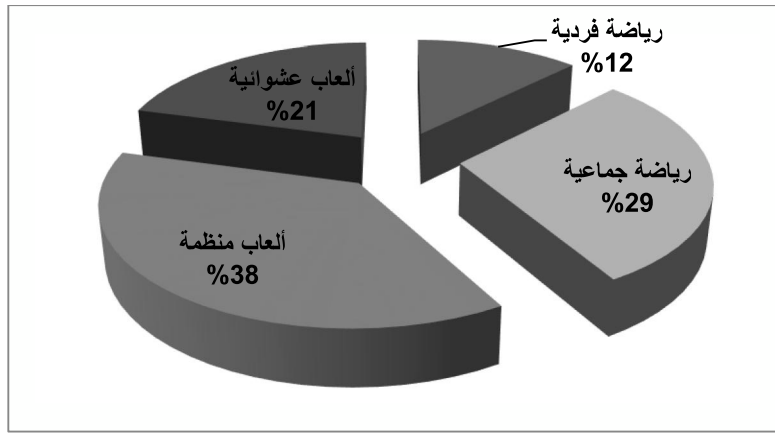
التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (11) الجزء الأول: اتضح لي من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (11) و الدائرة النسبية أن أغلبية المعلمين أقرّوا بحقيقة وجود برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية بنسبة تقدر ب 83.33%، و هذا دليل على أن الجهات الوصية قامت بوضع أنشطة رياضية لها أهداف مختلفة، في حين نجد نسبة تقدر ب 16.66% تمثل المعلمين الذين نفوا وجود هذا البرنامج، لكن هناك بعض مدراء المؤسسات الابتدائية أكدوا لي وجوده، و للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بحساب ك² حيث حصلت على 13.33 و قارنت النتائج بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و عند تحليلي لهذه النتائج توصلت إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، و هذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة، و الوزارة أخذت بعين الاعتبار ضرورة تدريس هذه المادة و بالخصوص في هذه المرحلة، و لكن تطبيقها يبقى إلى يومنا هذا نسبي في معظم المدارس الابتدائية.
- السؤال رقم (11) الجزء الثاني: إذا كان هناك برنامج، ما هي نوعية الأنشطة التي تعتمدون عليها ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة نوعية الأنشطة التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيقهم لهذا البرنامج.
- الجدول رقم (11) الجزء الثاني: يبين نوعية الأنشطة التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيقهم لهذا البرنامج.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رياضة فردية	06	% 12.5	6.66	7.81	3	0.05
رياضة جماعية	14	% 29.16				
ألعاب منظمة	18	% 37.5				
ألعاب عشوائية	10	% 20.83				
المجموع	48	% 100				
غير دال						

- الشكل رقم (11) الجزء الثاني: يمثل دائرة نسبية تبين نوعية الأنشطة التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي أثناء تطبيقهم لهذا البرنامج.

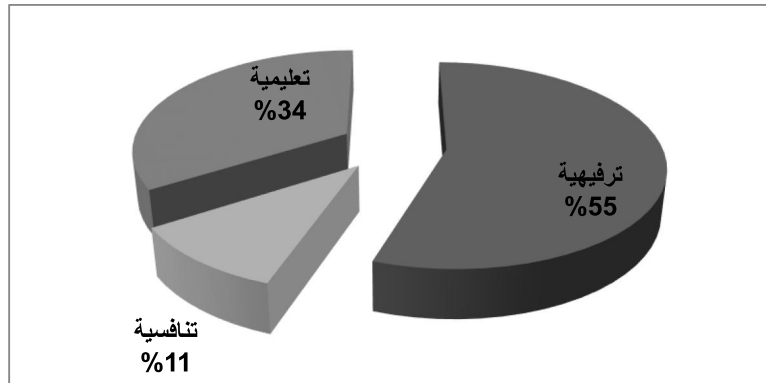


- تحليل الجدول رقم (11) الجزء الثاني: قبل البدء في تحليل نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن مجموع العينة أصبح 48، نظرا إلى أن السؤال يحتمل أكثر من إجابة فلاحظ أن نسبة 37.5% من المعلمين يعتمدون على الألعاب المنظمة كأنشطة تخدم هدف الحصة، في حين نجد فئة من المعلمين يعتمدون على الرياضة الجماعية أكثر بنسبة تقدر ب 29.16%، بينما نجد نسبة 20.83% من المعلمين يعتمدون على الألعاب العشوائية، لتبقى نسبة 12.5% من المعلمين يعتمدون على الرياضة الفردية لتحقيق أهداف الحصة أو ربما للترفيه و المرح، و للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بتوظيف قانون ك² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة و تحصلت على 6.66 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 3، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة، إذن لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (12): كيف تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المعلمين حول مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.
- الجدول رقم (12): يبين رأي المعلمين حول مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ترفيهية	26	55.31 %	14.09	5.99	2	0.05
تنافسية	05	10.36 %				
تعليمية	16	34.04 %				
المجموع	47	100 %				

- الشكل رقم (12): يمثل دائرة نسبية تبين رأي المعلمين حول مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.



- تحليل الجدول رقم (12): قبل البدء في تحليل نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن مجموع العينة أصبح 47، هذا لأن السؤال يحتمل أكثر من إجابة فألاحظ أن نسبة 55.31% من المعلمين يعتبرون حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية حصة ترفيهية هذا نظرا لتنوعية الأنشطة التي يعتمدون عليها، في حين نجد نسبة 34.04% يعتبرونها حصة تعليمية، تعتمد على تعلم الحركات و تطبيقها بطريقة مقننة، أما النسبة المتبقية التي تقدر ب 10.63% تمثل الفئة التي تعتبرها حصة تنافسية لأنها تخلق نوعا من الحماس و الحيوية، و للوصول إلى نتائج دقيقة قمت بحساب ك² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات و تحصلت على 14.09 و قارنتها ب ك المجدولة

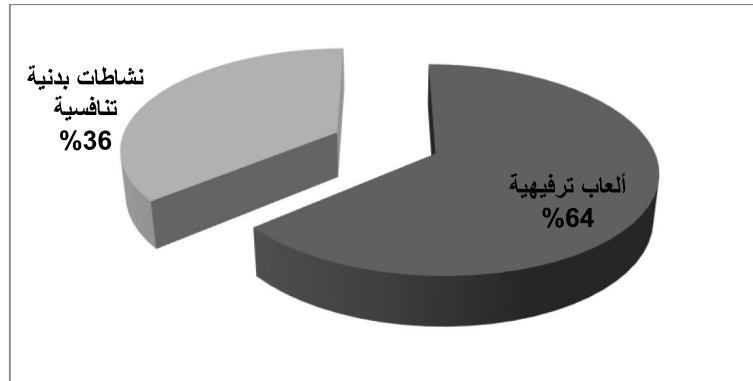
التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة هذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (13): هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة كيفية تسيير معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (13): يبين تكرارات و نسب كيفية تسيير معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ألعاب ترفيهية	23	63.88 %	2.77	3.84	1	0.05
نشاطات بدنية تنافسية	13	36.11 %				
المجموع	36	100 %				

- الشكل رقم (13): يمثل دائرة نسبية تبين كيفية تسيير معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (13): قبل البدء في تحليل نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن مجموع العينة أصبح 36، هذا لأن السؤال يحتمل أكثر من إجابة فلاحظ أن نسبة 63.88% من المعلمين يفضلون تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية على شكل ألعاب ترفيهية، لسهولة التعامل معها و استجواب التلاميذ لهذا النوع من الأنشطة، في حين سجل نسبة 36.11% من معلمي الطور الابتدائي يفضلون تسيير الحصة على

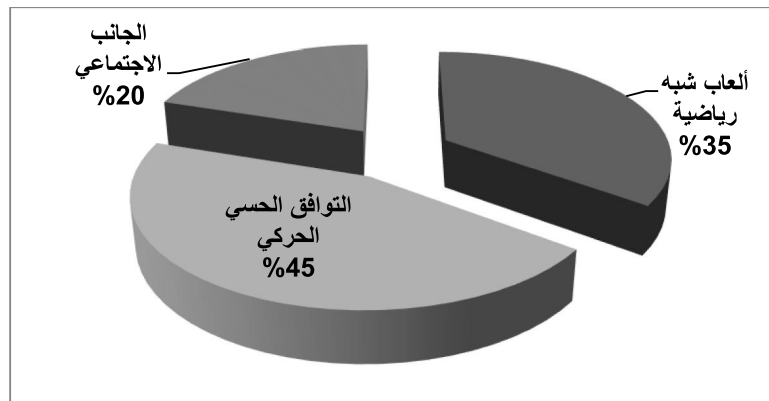
شكل نشاطات بدنية تنافسية لأنها تتماشى و خصوصيات هذه المرحلة، أين يحب التلاميذ التفوق على زملائه، و عند تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات فقامت بتوظيف قانون ك² و تحصلت على 2.77، و قمت بمقارنة النتائج بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة فإنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

- السؤال رقم (14): على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة الجوانب التي يركز عليها معلمي الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (14): يبين تكرارات و نسب الجوانب التي يركز عليها معلمي الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ألعاب شبه رياضية	14	35 %	3.79	5.99	2	0.05
التوافق الحسي الحركي	18	45 %				
الجانب الاجتماعي	08	20 %				
المجموع	40	100 %				

- الشكل رقم (14): يمثل دائرة نسبية تبين الجوانب التي يركز عليها معلمي الطور الابتدائي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

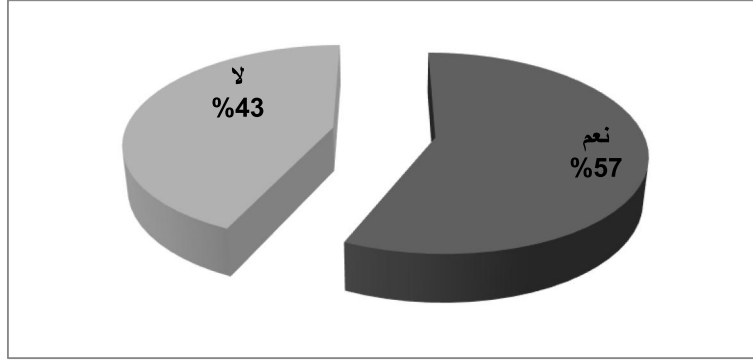


- تحليل الجدول رقم (14): قبل البدء في تحليل نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن مجموع العينة أصبح 40، هذا لأن السؤال يحتمل أكثر من إجابة، و من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (14) و الدائرة النسبية تبين لي أن أغلب معلمي الطور الابتدائي يركزون على التوافق الحسي الحركي في حصة التربية البدنية و الرياضية، من خلال الأنشطة و التمارين التي يختارونها و التي تخدم هذا الجانب بنسبة تقدر ب 45% من مجموع العينة، في حين سجلت نسبة 35% و 20% تمثل الفئة التي تركز أكثر على الألعاب الشبه الرياضية و الجانب الاجتماعي الذي لم يهتموا بتنميته رغم أهميته خاصة في هذه المرحلة السنية، و للوصول إلى معرفة الفروق بين التكرارات قمت بحساب ك² و تحصلت على 3.79 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و بينت النتائج النهائية أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة أي لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.
- السؤال رقم (15) الجزء الأول: هل تحضرون مسبقا لحصة التربية البدنية و الرياضية، بناءا على أهداف إجرائية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى تحضير معلمي الطور الابتدائي لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (15) الجزء الأول: يبين تكرارات و نسب مدى تحضير معلمي الطور الابتدائي لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	17	56.66 %	0.53	3.84	1	0.05
لا	13	43.33 %				
المجموع	30	100 %				

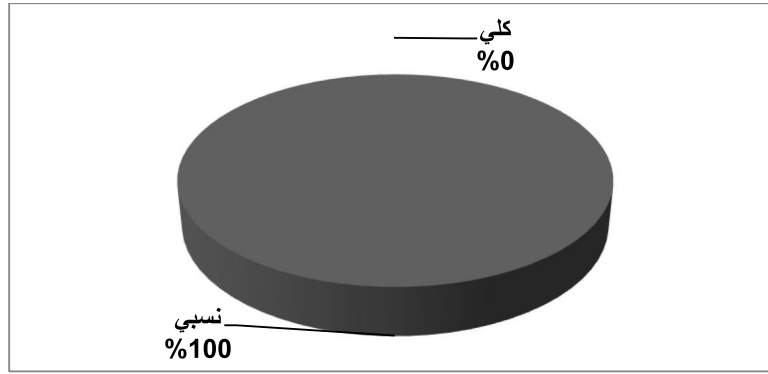
- الشكل رقم (15) الجزء الأول: يمثل دائرة نسبية تبين مدى تحضير معلمي الطور الابتدائي لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (15) الجزء الأول: اتضح لي من خلال معطيات الجدول رقم (15) و الدائرة النسبية أن معظم المعلمين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة تقدر ب 56.66% من مجموع العينة، أي أنهم يحضرون لهدف حصة التربية البدنية و الرياضية مسبقا، و هذا يعني أنهم يولون لها أهمية بالغة، في حين عبرت الأقلية عن عكس هذا بنسبة تقدر ب 43.33% من مجموع العينة، أي أنهم لا يرون في هذه المادة فائدة، و للوصول إلى نتائج موضوعية قمت بحساب χ^2 و تحصلت على 0.53 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة فإنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.
- السؤال رقم (15) الجزء الثاني: إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يكون تطبيقها ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة نسبة تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (15) الجزء الثاني: يبين نسبة تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية بالتكرارات و النسب المئوية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نسبي	17	100 %	17	3.84	1	0.05
كلي	00	00 %				
المجموع	17	100 %				

- الشكل رقم (15) الجزء الثاني: يمثل دائرة نسببية تبين نسبة تطبيق حصة التربية البدنية و الرياضية بالتكرارات و النسب المئوية.



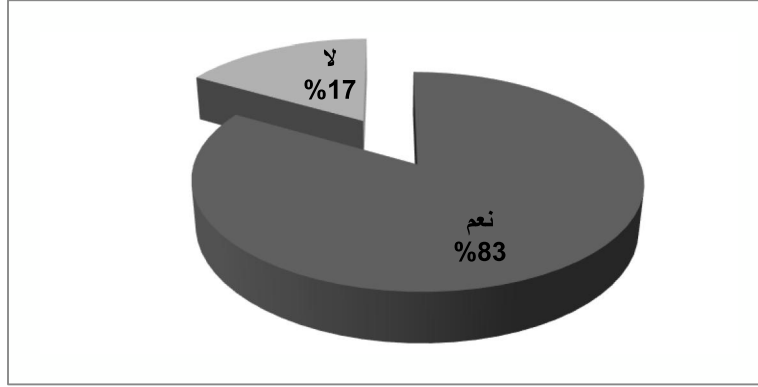
- تحليل الجدول رقم (15) الجزء الثاني: من خلال الجدول رقم (15) و الدائرة النسبية يتضح لي أن كل المعلمين الذين كانت إجاباتهم بنعم و الذي يبلغ عددهم (17) معلم لا ينجحون في تطبيق هدف حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل كلي بنسبة تقدر ب 100%، في حين لم أسجل أي نسبة فيما يخص التطبيق الكلي، و هذا يعكس تكوينهم الناقص، و للوصول إلى معرفة الفروق بين التكرارات قمت بحساب χ^2 و تحصلت على 17 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بينت النتائج النهائية أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (16): من خلال ملاحظاتكم اليومية، هل ترون تطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة نسبة التطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (16): يبين نسبة التطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	25	83.33 %	13.33	3.84	1	0.05
لا	05	16.66 %				
المجموع	30	100 %				

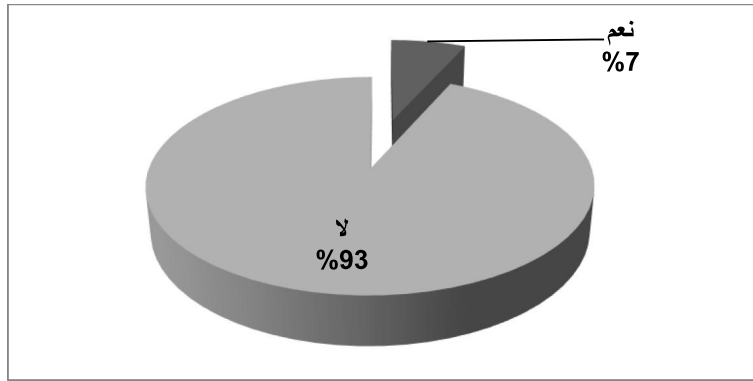
- الشكل رقم (16): يمثل دائرة نسبية تبين نسبة التطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (16): يتضح لي من خلال الجدول رقم (16) و الدائرة النسبية أن نسبة 83.33% من المجموع العام للعينة كانت إجاباتهم بنعم، أي أنهم يرون تطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية، و هذا دليل على أن التربية البدنية و الرياضية الركيزة الأساسية لتنمية هذا الجانب منذ الطفولة لتكوين فرد سليم خالي من العاهات و التشوهات، في حين نجد نسبة 16.66% من مجموع العينة كانت إجاباتهم بلا أي أنهم لا يرون تطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الممارسين، ربما لعدم وجود هذه المادة في المؤسسات الابتدائية، و بعد تحليل نتائج الجدول قمت بحساب ك² لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة و تحصلت على 13.33 و قارنت هذه النتائج ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.
- السؤال رقم (17): هل تتوفر مؤسساتك الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم (17): يبين مدى توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	02	% 6.66	22.53	3.84	1	0.05
لا	28	% 93.33				دال
المجموع	30	% 100				

- الشكل رقم (17): يمثل دائرة نسبية تبين مدى توفر المدارس الابتدائية على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (17): من خلال نتائج الجدول رقم (17) و الدائرة النسبية تبين لي أن معظم معلمي الطور الابتدائي أقرروا بعدم وجود المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية بنسبة 93.33% من مجموع العينة، و هذا دليل على أن الجهات الوصية لا تولي لهذه المادة أهمية مقارنة بالأطوار الأخرى، بينما سجلت نسبة 6.66% من المعلمين كانت إجاباتهم بنعم أي أن مؤسساتهم تتوفر على المنشآت الرياضية اللازمة لهذه المادة، فهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بعدد الابتدائيات، و للحصول على نتائج موضوعية قمت بحساب ك² و تحصلت على 22.53 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة و هذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

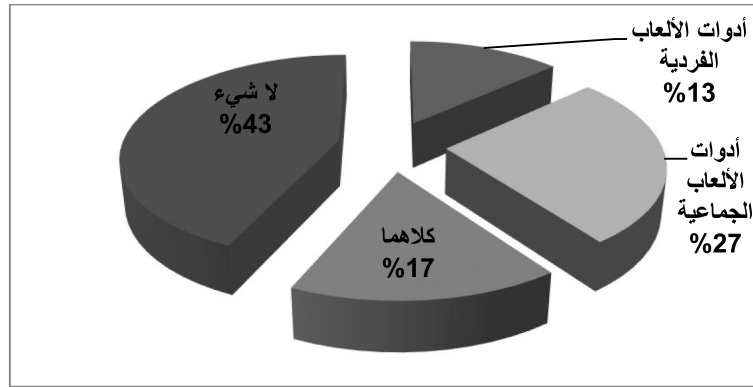
- السؤال رقم (18): ما هي الأدوات و الأجهزة المتوفرة في مؤسساتكم الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى توفر المؤسسات الابتدائية على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (18): يبين مدى توفر المؤسسات الابتدائية على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أدوات الألعاب الفردية	04	13.33 %	6.53	7.81	3	0.05
أدوات الألعاب الجماعية	08	26.66 %				
كلاهما	05	16.66 %				
لا شيء	13	43.33 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (18): يمثل دائرة نسبية تبين مدى توفر المؤسسات الابتدائية على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.

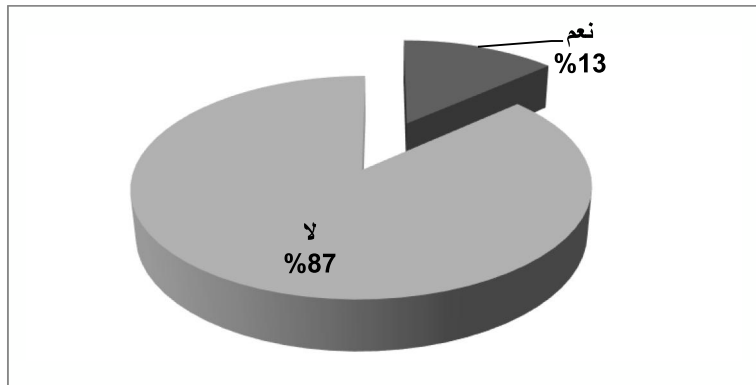


- تحليل الجدول رقم (18): يتبين لي من خلال معطيات الجدول رقم (18) و الدائرة النسبية أن معظم المدارس الابتدائية التابعة لبلدية بومرداس مركز لا تتوفر على الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية، هذا ما لاحظته عند زيارتي للبعض منها و هذا ما أكدته لي معلمي الطور الابتدائي من خلال أجوبة الاستبيان بنسبة 43.33% من مجموع العينة، في حين نجد بعض المدارس الابتدائية تحتوي على عتاد خاص بالألعاب الجماعية فقط بنسبة 26.66%، الألعاب الفردية فقط بنسبة 13.33%، بينما نجد نسبة 16.66% تمثل الابتدائيات التي تتوفر على الأجهزة الخاصة بالألعاب الفردية و الجماعية، و هذا دليل على إهمال المسؤولين لهذه المادة المهمة في هذا الطور، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات، فقامت بحساب ك² و تحصلت على 6.53 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 7.81 عند

- مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 3، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أصغر من ك الجدولة و هذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.
- السؤال رقم (19): هل المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم صالحة لممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة حالة المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات الابتدائية.
- الجدول رقم (19): يبين حالة المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات الابتدائية بالتكرارات و النسب المئوية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	04	% 13.33	16.13	3.84	1	0.05
لا	26	% 86.66				دال
المجموع	30	% 100				

- الشكل رقم (19): يمثل دائرة نسبية تبين حالة المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسات الابتدائية.



- تحليل الجدول رقم (19): يتضح لي من خلال معطيات الجدول رقم (19) و الدائرة النسبية أن معظم المدارس الابتدائية تحتوي على منشآت و عتاد رياضي غير صالح لممارسة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 86.66% من خلال أجوبة المعلمين التي كانت بلا، بينما سجلت نسبة 13.33% من المجموع العام للعينة كانت إجاباتهم بنعم، أي أن مؤسساتهم تحتوي على منشآت و عتاد رياضي صالح لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية، و للوصول إلى حساب الفروق بين التكرارات قمت بتوظيف قانون ك²، و

تحصلت على 16.13 و قارنت النتائج بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و توصلت في الأخير إلى وجود دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة، هذا لأن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة.

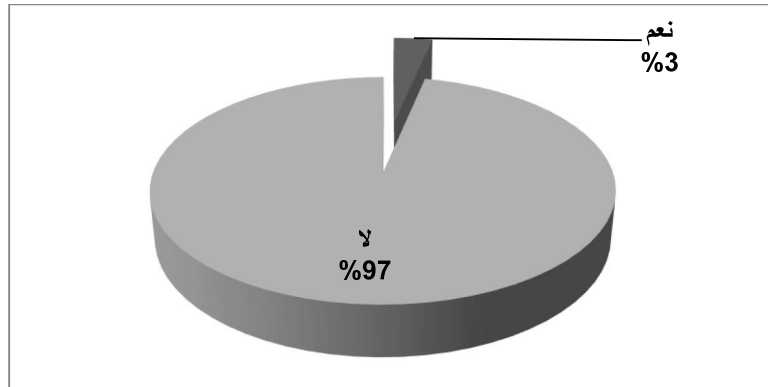
- السؤال رقم (20): هل تعتبرون العتاد و المنشآت الرياضية المتوفرة في مؤسستكم كافي لإنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى إسهام توفر العتاد و المنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (20): يبين مدى إسهام توفر العتاد و المنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية بالتكرارات و النسب المئوية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	01	3.33 %	26.13	3.84	1	0.05
لا	29	96.66 %				دال
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (20): يمثل دائرة نسبية تبين مدى إسهام توفر العتاد و المنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.



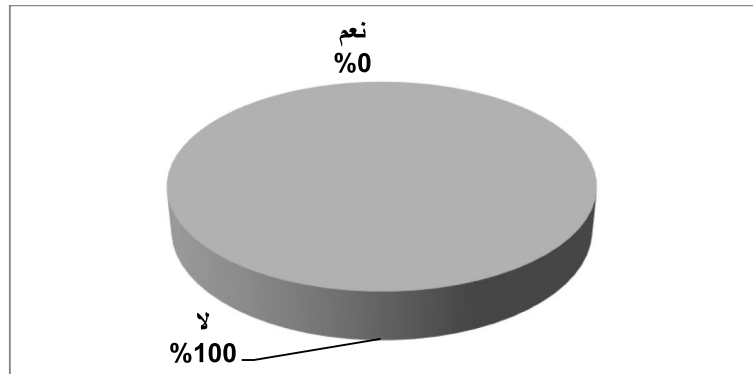
- تحليل الجدول رقم (20): يظهر لي من خلال معطيات الجدول رقم (20) و الدائرة النسبية أن معظم معلمي الطور الابتدائي كانت إجاباتهم بلا، أي أن المنشآت و العتاد الرياضي المتوفر في المؤسسة لا يكفي لإنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 96.66%، في حين سجلت معلم واحد كانت إجابته بنعم بنسبة 3.33%، و هذا عائد إلى عدم وجود مراقبة دورية للأجهزة الرياضية إن توفرت، أو عائد إلى عدم الوعي

بأهمية هذه المنشآت و الأجهزة في الممارسة الرياضية داخل المؤسسة إن لم تتوفر، و للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بحساب ك² لمعرفة الفروق الموجودة بين التكرارات، و تحصلت على 26.13 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

- السؤال رقم (21): هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة في مؤسستكم كافية مقارنة بعدد التلاميذ ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ.
- الجدول رقم (21): يبين مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ بالتكرارات و النسب المئوية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	00	% 00	30	3.84	1	0.05
لا	30	% 100				
المجموع	30	% 100				

- الشكل رقم (21): يمثل دائرة نسبية تبين مدى توفر الوسائل البيداغوجية في المدارس الابتدائية مقارنة بعدد التلاميذ.



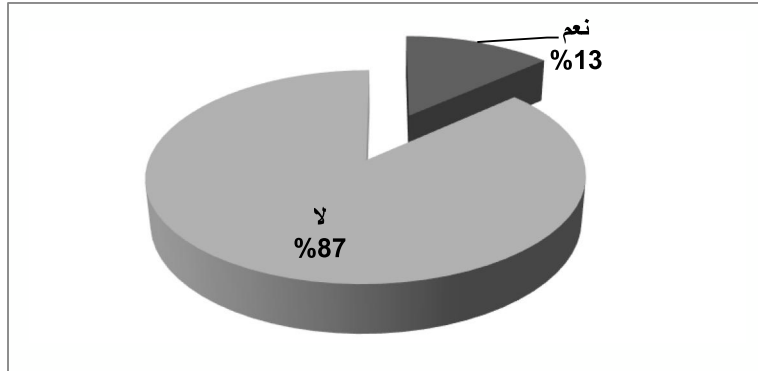
- تحليل الجدول رقم (21): يتبين لي من خلال معطيات الجدول رقم (21) و الدائرة النسبية أن كل معلمي الطور الابتدائي كانت إجاباتهم بلا، أي أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة في المدارس الابتدائية غير كافية مقارنة بعدد التلاميذ بنسبة 100%، في حين

لم أسجل و لا إجابة بنعم، و هذا ما لاحظته في معظم المؤسسات ما أدى بالمعلمين باستخدام أجهزة غير رياضية مبتكرة تخدم التمرين، كالحبل أو رسم الحدود على الأرض عوض استخدام أقمعة، و لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات قمت بحساب χ^2 ، و تحصلت على 30 و قارنت النتائج ب χ^2 الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة هذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات.

- السؤال رقم (22): هل تخصص الإدارة مبلغا للوسائل و العتاد الرياضي ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي.
- الجدول رقم (22): يبين مدى اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	04	13.33 %	16.13	3.84	1	0.05
لا	26	86.66 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (22): يمثل دائرة نسبية تبين مدى اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي.



- تحليل الجدول رقم (22): يتبين لي من خلال نتائج الجدول رقم (22) و الدائرة النسبية أن معظم معلمي الطور الابتدائي كانت إجابتهم بلا، أي أن الإدارة لا تخصص مبلغا خاصا بالعتاد و الوسائل الرياضية بنسبة 86.66 %، في حين سجلت نسبة 13.33 % من مجموع العينة كانت إجابتهم بنعم، أي أن الإدارة تخصص مبلغا للعتاد الرياضي، و هذا ما أكدته لي بعض مدراء المدارس الابتدائية بعدم وجود ميزانية دورية متعلقة بالوسائل

الرياضية، حيث أقرروا أن المسؤولية مسؤولية وزارة التربية الوطنية و ليست مسؤولية أعوان الإدارة التابعة للمؤسسة، و لمعرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات قمت بتوظيف قانون ك²، و تحصلت على 16.13 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

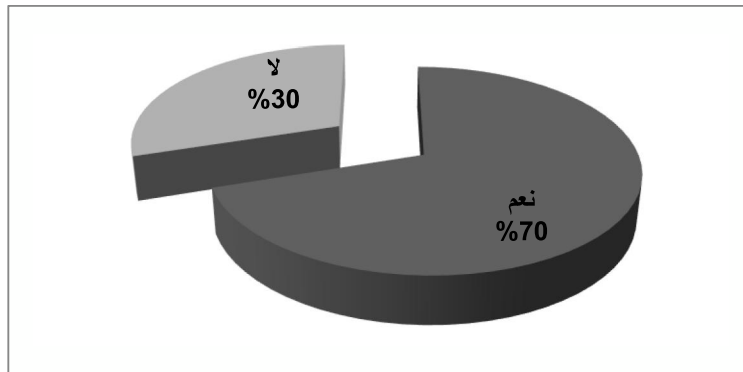
- السؤال رقم (23): هل تراعون مبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى مراعاة معلمي الطور الابتدائي لمبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم (23): يبين مدى مراعاة معلمي الطور الابتدائي لمبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	21	70 %	4.8	3.84	1	0.05
لا	09	30 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (23): يمثل دائرة نسببة تبين مدى مراعاة معلمي الطور الابتدائي لمبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية.



- تحليل الجدول رقم (23): يظهر لي من خلال معطيات الجدول رقم (23) و الدائرة النسبية أن أغلب المعلمين في الطور الابتدائي يراعون مبدأ الصحة في اختيار العتاد الرياضي الخاص بحصة التربية البدنية و الرياضية بنسبة 70%، بينما نجد نسبة 30%

من المجموع العام للعينة لا يراعون مبدأ الصحة في اختيارهم لهذه الوسائل، و هذا يوحي بالوضعية السيئة لمادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و للوصول إلى نتائج أكثر دقة قمت بحساب χ^2 ، و تحصلت على 4.8 و قارنت النتائج ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

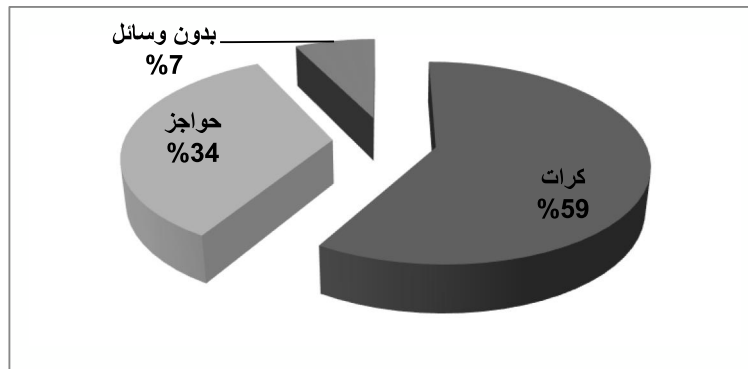
- السؤال رقم (24): خلال تنميتم للجانب الحسي الحركي، ما هي أهم الوسائل التي تعتمدون عليها ؟

- الغرض من السؤال: هو معرفة أهم الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي خلال تنميتم للجانب الحسي الحركي.

- الجدول رقم (24): يبين أهم الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي خلال تنميتم للجانب الحسي الحركي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كرات	24	58.53 %	16.15	5.99	2	0.05
حواجز	14	34.14 %				
بدون وسائل	03	7.31 %				
المجموع	41	100 %				

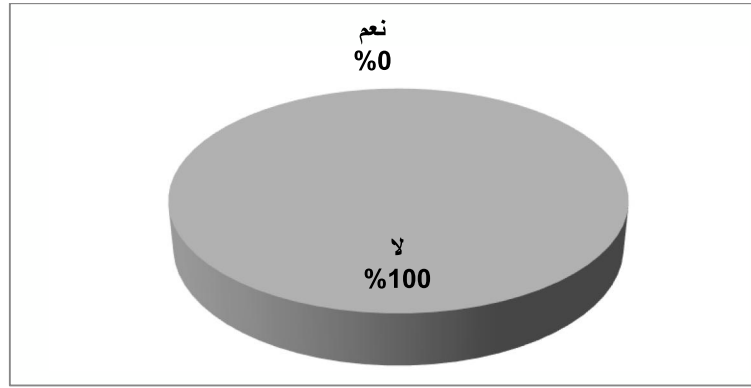
- الشكل رقم (24): يمثل دائرة نسبية تبين أهم الوسائل التي يعتمد عليها معلمي الطور الابتدائي خلال تنميتم للجانب الحسي الحركي.



- تحليل الجدول رقم (24): قبل البدء في تحليل نتائج الجدول لا بد من الإشارة إلى أن مجموع العينة أصبح 41، هذا لأن السؤال يحتمل أكثر من إجابة، و من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (24) و الدائرة النسبية تبين لي أن معظم معلمي الطور الابتدائي يعتمدون على الكرات خلال تدميتهم للجانب الحسي الحركي بنسبة 58.53%، بينما نجد نسبة 34.14% من المعلمين يعتمدون على الحواجز (من صنعهم)، في حين نجد الفئة التي لا تستعمل وسائل في تدميتهم لهذا الجانب بنسبة 7.31%، و هذا دليل على عدم اهتمامهم بهذا الجانب المهم خاصة في مرحلة (06 إلى 11 سنة)، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات فقامت بحساب ك²، و حصلت على 16.15 و قارنتها ب ك الجدولة التي تقدر ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 2، و توصلت النتائج إلى أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة، و هذا يعني أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.
- السؤال رقم (25): في حالة سوء الأحوال الجوية، هل هناك هياكل قاعدية تمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال: هو معرفة مدى وجود هياكل قاعدية في المدارس الابتدائية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية.
- الجدول رقم (25): يبين مدى وجود هياكل قاعدية في المدارس الابتدائية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك المحسوبة	ك الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	00	00 %	30	3.84	1	0.05
لا	30	100 %				
المجموع	30	100 %				

- الشكل رقم (25): يمثل دائرة نسبية تبين مدى وجود هياكل قاعدية في المدارس الابتدائية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية.



- تحليل الجدول رقم (25): يتبن لي من خلال معطيات الجدول رقم (25) و الدائرة النسبية أن كل معلمي الطور الابتدائي لبلدية بومرداس مركز كانت إجاباتهم بلا، أي أنه لا توجد هياكل قاعدية يمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية بنسبة 100 ، في حين لم أسجل و لا نسبة تخص وجود هذه الهياكل على مستوى المؤسسات الابتدائية، و هذا دليل على تهميش هذه المادة من طرف الجهات الوصية أولاً و من طرف المشرفين عليها في المدارس الابتدائية ثانياً، و هذا يوحي بسوء حالة مادة التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور، و بعد تحليل نتائج الجدول لم أستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة فقامت بحساب ك²، و حصلت على 30 و قارنت النتائج بعد ذلك ب ك الجدولة التي تقدر ب 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 و عند درجة الحرية 1، و بما أن ك المحسوبة أكبر من ك الجدولة فإنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات المجمعة.

- خلاصة الاستبيان الخاص بمعلمي الطور الابتدائي:

بعد دراستي لنتائج الاستبيان الخاص بمعلمي الطور الابتدائي ،الذي يحتوي على 25 سؤال قمت بتحليلهم عن طريق جداول (النسبة المئوية و الكاف التربيعي)، و دوائر نسبية يتعلقون أساسا بأهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، خلال الفترة العمرية (06-11 سنة) توصلت إلى أن جميع المعلمين الذين يشرفون على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية متحصلين على شهادات أخرى غير شهادة التربية البدنية، فأغلبهم خرجي المعاهد العليا للتربية، أو خرجي الجامعة، أو حاملين لشهادات ليسانس في التجارة و الاقتصاد أو التكنولوجيا، باستثناء معلمة واحدة متحصلة على شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية و خريجة معهد التربية البدنية بدالي إبراهيم، التي أمضت عقد مع وزارة الشباب و الرياضة للإشراف على هذه المادة في ابتدائية حموتان علي ببلدية تيزي وزو.

كما سجلت أيضا انعدام أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات الابتدائية، حال دون إعطاء الوجه الحقيقي لممارسة التربية البدنية و الرياضية، مما أدى إلى اعتبارها حصة ترويحوية لا تحقق الأهداف الرسمية التي وضعتها الوزارة ضمن البرنامج ، كما توصلت من خلال أجوبة المعلمين أن تكوينهم في المادة غير كافي، حيث أكدوا أنهم لم يتلقوا دورات ولا تربصات تكوينية في المجال الرياضي رغم استعدادهم لتلقي التكوين، في حين ترى هذه الفئة أن تواجد مربي مختص في المادة يكون أفضل، فهو واعي بغاياتها و بتقنيات تدريسها، فهي مادة مهمة تبرمج كباقي المواد في جدول التوقيت الأسبوعي، هذا ما أكده المعلمين خلال أجوبتهم، حيث يخصصون ساعة في الأسبوع خاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية ، غير أن الوقت المبرمج غير كافي لتحقيق الأهداف المسطرة الموجودة ضمن البرنامج ، الحقيقة التي أقر بها المعلمون بوجود برنامج خاص بالمادة، إلا أن تطبيقه يبقى نسبي لعدم فهمهم للأهداف و الوحدات التعليمية الموجودة ضمنه، هذا ما جعلهم يعتمدون على الألعاب العشوائية أو الألعاب الجماعية بنسبة كبيرة كأنشطة ترفيهية لا غير، فهم يفضلون تسيير الحصة على شكل ألعاب ترفيهية مهملين

الجوانب المهمة الأخرى، كتطوير الجانب النفس الحركي من خلال اختيارهم للأنشطة المناسبة.

كما استنتجت أيضا أن أغلب المعلمين يحضرون لهدف الحصة مسبقا، إلا أن تطبيقها نسبي في جميع الحالات، لأنني لم أسجل و لا نسبة خاصة بالتطبيق الكلي للحصة، في حين أكدت النتائج أنه يوجد تطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الممارسين للتربية البدنية و الرياضية، و لكن للأسف الشديد فإن هناك نقص كبير إن لم أقل انعدام التجهيزات و العتاد الرياضي على مستوى الابتدائيات، و إن توفرت فهي غير صالحة أو غير كافية مقارنة بعدد التلاميذ، كما أشارت نتائج الاستبيان إلى عدم توفر المنشآت و الهياكل القاعدية لممارسة التربية البدنية و الرياضية في جو ملائم بعيدا عن الإصابات و المخاطر.

لتوضح الدراسة في الأخير عدم اهتمام الإدارة بتوفير و تجديد العتاد الرياضي، هذا ما أكده المستجوبين الذين يعتمدون أساسا على كرات فقط أو عتاد من صنعهم لتنمية الجانب الحسي الحركي.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تشير الفرضية الجزئية الأولى إلى أن عدم تلقي المعلم تكويناً كافياً في التربية البدنية و الرياضية خلال فترة إعداده، يؤثر سلباً على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ، و على هذا الأساس و من خلال أجوبة معلمي الطور الابتدائي المدونة في الجدول رقم (01) إلى الجدول رقم (10) و المتعلقة بالسؤال الأول إلى السؤال العاشر، و التي تصب كلها في اتجاه الفرضية الأولى، و من هنا يوضح الجدول رقم (01) إلى الجدول رقم (03) أن معلمي الطور الابتدائي لم يتلقوا تكويناً في التربية البدنية و الرياضية، إذ يؤكدون أنهم يعانون النقص في معظم الجوانب التطبيقية و النظرية للمادة رغم أنهم حاملين لشهادات عليا غير شهادة التربية البدنية و الرياضية، فيرون أن على المعلم الناجح أن يكون ذو شهادة و خبرة في آن واحد حتى يكون متمكناً من تسيير الحصة و تحقيق أهدافها، و هذا دليل على جهلهم لأهم القواعد المرتبطة بالمادة و بأهدافها ما جعلهم يدرسونها بطريقة عشوائية تنعكس بالسلب على التلاميذ خاصة في هذه المرحلة، و هذا ما أكدته (علي أوحيد) الذي يرى أن هذه المرحلة الحساسة (06-11) سنة يعتبرونها المربون و المختصون في التربية البدنية و الرياضية الجسر الواصل بين مرحلتين الطفولة و المراهقة و المرحلة الأساسية للتعلم الحركي و التخصص الرياضي لجميع الأنشطة⁽¹⁾، و لكن هذا التكوين المنعدم أو الغير كافي يضع التلميذ للأسف في خطر كونه يتعلم من أستاذ غير كفء و غير واعي بأساسيات المادة.

في حين توضح نتائج الجدول رقم (04) إلى الجدول رقم (06) رغبة المعلمين في تواجدهم مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية على مستوى الابتدائيات، و هذا مؤشر إيجابي يوحي باهتمام المعلمين بتطوير المادة في هذا الطور حتى يستفيد التلاميذ من خدمات هذا العنصر الفعال في العملية التربوية، و كذلك يمكنني أن أصنف التكوين الناقص للمعلم في التربية البدنية و الرياضية من نقاط الضعف الأساسية، لأنه تقع على عاتقه مسؤولية إعداد أجيال خاصة من الجانب الحسي الحركي، الذي يصنف على أنه من أهم الجوانب التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة كون تطويره السبب الذي يجعل التلميذ يدرك و يسيطر على

¹ علي أوحيد، الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنية التدريس، سنة 2012، ص 15.

جسمه، و يقيه من الإصابات و العاهات و هذا لا يتحقق إلا بوجود أستاذ متخصص في المجال، و هذا ما أكدته (سعد زغلول) الذي يرى أن الأستاذ هو العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، و من ثم يشغل أستاذ التربية البدنية و الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء كونه يؤثر بشكل مباشر على التلميذ من خلال تربية و تنمية حركاته الأساسية و سلوكه (1).

كما يتضح لي بعد تحليل استمارات معلمي الطور الابتدائي أن الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية غير كافي، حيث يبرمجون ساعة في الأسبوع و هو مؤشر سلبي لا يخدم التلاميذ بالإيجاب من ناحية تطوير قدراتهم الحركية، في وقت لا يكفي لتحقيق و لو هدف إجرائي واحد و ما بالك تحقيق هدف عام للحصة، و هي مسؤولية الجهات المعنية و وزارة التربية الوطنية التي أهملت أساسيات المادة في هذا الطور و تأطير مختصين لإعداد معلمي المدارس الابتدائية، لأنهم يواجهون صعوبات كثيرة أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية، رغم استعدادهم لتلقي التكوين، إذ يؤكدون أنهم لم يتلقوا دعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بالتربية البدنية و الرياضية، و هذا ما توصلت إليه في الجدول رقم (07) إلى الجدول رقم (10)، هذه النتائج كلها تعكس التكوين الناقص للمعلمين في هذا الطور، و هذا ما أكدته (أحمد حسين اللقاني) الذي يرى أنه من الضروري تأطير مختصين للقيام بعملية إعداد معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية و الرياضية، و ضرورة تحسين مستواهم، و السهر على تكوينهم فيما يخص تسيير الحصة و كيفية التركيز على الجوانب الأساسية التي تخدم المرحلة العمرية التي يشرف المعلم على تدريسها (2).

و مما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة، من ضعف تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مادة التربية البدنية و الرياضية، و عدم الاعتماد على أساتذة مختصين في المادة، و ضرورة الاهتمام بالجانب الحسي الحركي في هذه المرحلة.

¹- سعد زغلول و مصطفى السابح محمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر الإسكندرية 2004، ص 202.

²- أحمد حسين اللقاني: أهمية و واقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الأساسية (الطور الثاني)، سنة 1995، ص 75.

انطلاقاً من مختلف القراءات و استناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر، و المؤكدة بطريقة إحصائية من خلال حساب ك² لكل سؤال و التي اتضحت معظمها أنها ذات دلالة إحصائية، فإن الفرضية تفيد أن عدم تلقي المعلم تكويناً كافياً في التربية البدنية و الرياضية خلال فترة إعداده، يؤثر سلباً على التوافق الحسي الحركي للتلاميذ.

و هذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى أن اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية، له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، و على هذا الأساس و من خلال أجوبة معلمي الطور الابتدائي المدونة في الجدول رقم (11) إلى الجدول رقم (16) و المتعلقة بالسؤال الحادي عشر إلى السؤال السادس عشر، و التي تصب كلها في اتجاه الفرضية الثانية، و من هنا توضح نتائج الجدول رقم (11) إلى الجدول رقم (13) أن معلمي الطور الابتدائي يعتمدون على الجانب الترفيهي و التنافسي، و يهملون الجوانب النفسية الحركية المهمة خاصة في هذه المرحلة الحساسة، رغم وجود برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات الابتدائية، الحقيقة التي أقر بها المعلمين خلال تحليلي للاستمارات، أي أن الوزارة و الجهات الوصية فصلت و حددت الأهداف التي يجب تحقيقها أو إتباعها لإنجاح الحصة، و لكن رغم وجود هذا البرنامج الذي يعتبر سند يرافق الأستاذ لتسهيل مهامه التربوية، إلا أن المعلمين يواجهون صعوبات في فهمه و تحويله إلى أنشطة تعليمية حركية تخدم المرحلة العمرية للتلميذ، و تساعده على تنمية مختلف الجوانب منها الاجتماعية، النفسية، و الحركية، و هذا ما يعكس تكوينهم المنعدم في المادة.

كما نجدهم يفضلون تسيير الحصة على شكل نشاطات بدنية تنافسية و ألعاب شبه رياضية للترويح عن النفس و خلق جو ممتع، لعدم وعيهم بالأنشطة التي تخدم الجانب الحسي الحركي و عدم فهمهم لخصوصيات هذه الفترة و المشاكل التي تطرأ على التلميذ فيها، و هذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14)، و هذا أدى إلى

اعتمادهم على حركات بسيطة و ألعاب عشوائية لا تخدم الهدف الرئيسي الذي وضعت من أجله مادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، فهذه الحصة مسطرة للتنمية الحركية و الحسية للتلاميذ لا للتخفيف من الضغط فقط، و هذا مؤشر سلبي يوحي بتدهور الحالة النفس حركية لدى التلاميذ.

كما أوضحت نتائج الجدول رقم (15) و الجدول رقم (16) أنه توجد فروق في تطور الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ الممارسين عن غيرهم، إلا أنه و من خلال الدراسة الميدانية و زيارتي لمختلف الابتدائيات لم ألاحظ اهتمام كبير من طرف المعلمين حول تطبيق أهداف الحصة بطريقة منظمة، و هذا ما جعلهم يعتبرون هذه المادة وسيلة لتغيير أجواء الدراسة في القاعات ناسين تطوير الحركات الأساسية التي تتفع التلميذ بدنيا و نفسيا و اجتماعيا، و تجعله ذو قدرة على السيطرة على حركاته سواء كانت انتقالية كالمشي و القفز أو حركات غير انتقالية كالرمي أو الدفع أو التحكم في توازن و إيقاع الجسم، و هذا لا يتحقق إلا بتطوير الجانب الحسي الحركي منذ الصغر و خلق نوع من الترابط بين مختلف أجهزة الجسم الحركية و العصبية، و تسهيل عملية الاستيعاب و رد الفعل في الحركات التي تتطلب تنسيق و توافق عضلي عصبي، و بوجود هذا المربي المختص يسهل المهمة باختياره الأنشطة المناسبة، و هذا ما يؤكد (مروان عبد المجيد إبراهيم) حيث يرى أن التربية البدنية و الرياضية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتزن للطفل إلى أقصى ما تسمح به استعداداته و قدراته البدنية، عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة البدنية التي تتناسب مع خصائص نمو الطفل (1).

لهذا يجب على المعلم أن يكون مدركا لهذا الهدف و متمكنا من كيفية تحقيقه و الوصول إلى ثماره، و ما يزيد من تأكيد هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة من قلة وعي المعلمين بمادة التربية البدنية و الرياضية أدى إلى اعتمادهم على جانب الترفيه، لذا يجب الاهتمام بتوعية المعلم في هذه المادة و دورها، و عدم جعلها حصة للتخفيف من

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: "النمو البدني و التعلم الحركي"، ط1، الدار العلمية للنشر و دار الثقافة للنشر، عمان الأردن، 2002،

الضغط و وجوب وضع و تسطير برنامج مبسط و أكثر دقة خاص بالمادة، له أهداف و غايات في المدارس الابتدائية.

انطلاقاً من مختلف القراءات و استناداً على النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر، و المؤكدة بطريقة إحصائية من خلال حساب ك² لكل سؤال و التي اتضحت معظمها أنها ذات دلالة إحصائية، فإن الفرضية تفيد أن اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية، له أثر سلبي على تنمية التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

و هذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية.

2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تشير الفرضية الجزئية الثالثة إلى أن عدم توفر المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية، يؤثر سلباً على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ، و على هذا الأساس و من خلال أجوبة معلمي الطور الابتدائي المدونة في الجدول رقم (17) إلى الجدول رقم (25)، و المتعلقة بالسؤال السابع عشر إلى السؤال الخامس و العشرون و التي تصب كلها في اتجاه الفرضية الثالثة، و من هنا يتضح لي من خلال نتائج الجدول رقم (17) إلى الجدول رقم (21) أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على أبسط الوسائل البيداغوجية بغض النظر عن الميادين و المنشآت المنعدمة في أغلب الأحيان، و هذا دليل على إهمال المسؤولين لهذه المادة في الطور الابتدائي كونهم لا يقومون بتوفير الوسائل و الهياكل القاعدية المناسبة لممارسة التربية البدنية و الرياضية في جو ملائم، هذا ما أكدته لي جميع المعلمين بدون استثناء حيث أنهم و من خلال أجوبتهم ألتمس إشارة إلى أن العتاد الرياضي غير كافي لإنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية و غير كافية مقارنة بعدد التلاميذ، و هذا مؤشر دال على نفسه بحكم أننا نعيش واقع مؤسف في مدارسنا الابتدائية و مشكل لم تتوصل الوزارة إلى حله حتى الآن، ألا و هو اكتظاظ الأقسام و العدد الهائل للتلاميذ في هذه المؤسسات.

كما نجد من خلال نتائج الجدول رقم (22) إلى الجدول رقم (25) أن الإدارة لا تخصص مبلغا خاصا بالوسائل البيداغوجية، ما يؤثر سلبا على التطبيق الفعلي لمادة التربية البدنية و الرياضية في الابتدائيات، في حين يمكنني أن أقر بحقيقة لاحظتها من خلال زيارتي لبعض المؤسسات أن المعلمين يستعملون وسائل من صنعهم لتسهيل مهمة تسيير الحصة، و هذا كله حال دون تحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج و اعتماد المعلمين على ألعاب عشوائية بدل استعمال ورشات تعليمية متنوعة تتيح للتلميذ الفرصة أمام تعلم حركات خاصة المتعلقة بالجانب الحسي الحركي، الذي و للأسف لا يعمل هؤلاء المعلمين بتطويره بحكم عدم توفر الوسائل، إذ يستعملون كرة أو كرتين لجعل الحصة نشطة و ممتعة و هذا مؤشر سلبي و مسؤولية وزارة التربية الوطنية التي أهملت أساسيات المادة في هذا الطور، خاصة و أن جميع الابتدائيات بدون استثناء لا تتوفر على منشآت لممارسة التربية البدنية و الرياضية في حالة سوء الأحوال الجوية، ضف إلى ذلك إهمالها من طرف المعلمين الذي أدى إلى نقص فعالية هذه المادة المهمة، و هذا ما انعكس سلبا على التلاميذ بدنيا و نفسيا، حيث يرى الدكتور (أمين أنور الخولي) أن أسباب تدهور النشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية يعود إلى قلة الإمكانيات، كما يعود إلى الابتعاد عن تطبيق البرامج المسطرة لهذا النشاط (1).

و ما يزيد من تأكيد صحة هذه الفرضية ما توصلت إليه الدراسات السابقة من قلة الإمكانيات الرياضية في المدارس الابتدائية، و إهمال الوزارة بتوفير و بناء منشآت و هياكل قاعدية رياضية في هذه المؤسسات، كذلك ضرورة اتخاذ الوزارة إجراءات حاسمة حول مستقبل المادة في الطور الابتدائي.

انطلاقا من مختلف القراءات و استنادا على النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر، و المؤكدة بطريقة إحصائية من خلال حساب ك² لكل سؤال و التي اتضحت معظمها أنها ذات دلالة إحصائية، فإن الفرضية تفيد أن عدم توفر المدارس الابتدائية على

¹ - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 1996.

أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية، يؤثر سلبا على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ.

و هذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثالثة.

بعد دراستي و تحليلي لنتائج الاستبيان الخاص بمعلمي الطور الابتدائي و مقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية الأولى و الثانية و الثالثة و التي تحققت كلها، إضافة إلى المعلومات و الأفكار المستنتجة من الدراسة الميدانية التطبيقية أستطيع القول بأن النتائج التي توصلت إليها في الفرضيات يوافق ما تطرقت إليه في الدراسة النظرية، و عليه أستطيع أنؤكد صحة الفرضية القائلة أن عدم وجود مربّي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

3- استنتاج عام:

على ضوء ما توصلت إليه في نتائج هذه الدراسة، و من خلال الفرضيات المطروحة استنتجت أن عدم وجود مربى مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، من خلال الدور الذي يقوم به و واجباته داخل المنظومة التربوية و حجمه في تنمية مختلف جوانب الطفل في هذه المرحلة، خاصة الجانب الحسي الحركي الذي يعد من أهم الجوانب التي يجب مراعاتها و العمل على تطويره في هذا الطور.

و عند تحليلي لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض و مناقشة أجوبة معلمي الطور الابتدائي، استنتجت أن التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية تعرف مشاكل كثيرة تحول دون تنفيذها و بالتالي عدم نجاحها، لهذا و من خلال هذه الدراسة أردت الوقوف على هاته المشاكل التي حالت دون ممارسة التربية البدنية و الرياضية ممارسة شاملة و فعالة، هذا ما انعكس سلبا على التلاميذ خاصة من الجانب الحسي الحركي، حيث بينت دور المربي المختص و أهمية وجوده في هذا الطور و انعكاس انعدامه على التوافق الحسي الحركي، لأن المعلمين حاملين لشهادات أخرى في الاقتصاد و التجارة لا لشهادة التربية البدنية و الرياضية، التي تجعل منه متمكنا في عمله و قادر على تسيير الحصة بدون عوائق، كما أكدوا لي أنهم لم يتلقوا تكوينا خاصا بالتربية البدنية و الرياضية و لم يتلقوا أي دورات و تربية تكوينية في هذه المادة، رغم استعدادهم لتلقي التكوين، إذ يرون أن تواجد مربى مختص في المادة يكون أفضل في المدارس الابتدائية لتفادي الصعوبات التي تحول دون إعطاء الوجه الحقيقي لتطبيق الحصة بأساسياتها و التركيز على أهدافها و الجوانب التي تخدم التلاميذ.

بالإضافة إلى النقص الكبير للوسائل و الإمكانيات المخصصة لتدريس التربية البدنية و الرياضية، جعل المعلمين لا يولون لها أدنى اهتمام و يهملونها في الكثير من الأحيان باعتبار أن لهذه الوسائل و التجهيزات أهمية كبيرة في تسيير الحصة، إضافة إلى عدم توفر المساحات المخصصة لتدريس المادة بغض النظر عن الهياكل القاعدية المنعدمة في أغلب الأحيان، و اعتماد المعلمين على نشاطات ترفيهية و ألعاب عشوائية فهم يعتبرونها مادة

ترفيهية من الدرجة الأولى لا تعليمية تجعل التلميذ يتعلم الحركات الأساسية و أبجدياتها، و بالتالي فإن غياب التكوين الجيد للمعلمين في المادة و غياب مربى مختص في المجال أدى إلى تدهور حالة المادة في هذا الطور، لافتقار معظم المعلمين إن لم أقل جميعهم لخصوصيات المادة و مختلف طرق تدريسها و بالنشاطات المتنوعة الخاصة بكل نشاط، و هذا ما جعل المعلمين يهتمون بالجانب الترفيهي أثناء الحصة و إهمال الجوانب الأساسية كالاهتمام بتنمية التوافق الحسي الحركي، و من خلال كل هذا نجد أن المغزى الرئيسي في تدهور الحالة التي تعيشها التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي هو التراخي و الإهمال من طرف المسؤولين على القطاع، و ذلك بعدم تخصيصهم ميزانية كافية تعمل على توفير المناخ الجيد الملائم لتدريس المادة.

و في الأخير أستخلص من مختلف التحاليل و القراءات أن وجود مربى مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و توفير كل الإمكانيات المادية من عتاد رياضي و هياكل قاعدية ضروري لا محالة، لضمان مستقبل واعد للتلاميذ و حمايتهم من العاهات و الإصابات، أو تكوين هؤلاء المعلمين في المجال حتى تكون للمادة قيمة و مرتبة بين مختلف المواد، و تخدم المصلحة العامة، و هذا لا يتحقق إلا بتطبيق وعود وزارة التربية الوطنية.

خاتمة

خاتمة

حاولت جاهدا من خلال دراستي هذه أن أبين أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ، و هذا من خلال ما تطرقت إليه في الجانب النظري و ما تحصلت عليه من نتائج في الجانب التطبيقي، و من خلاله توصلت إلى إن:

مادة التربية البدنية و الرياضية في صراع دائم رغم الجهود المبذولة من طرف الهيئات الرسمية، و ذلك من خلال القوانين التي أصدرتها للنهوض بهذا الميدان الحيوي الهام في الوسط التربوي، إلا أنها في الواقع تعاني من التجاهل و التهميش من طرف الإدارة المسؤولة، التي ترى بأن هذه المادة مجرد مادة ترفيهية أو حركات رياضية، حيث أصبح المعلم في المدارس الابتدائية يقدم حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل أحوال مزرية بسبب نقص الوسائل البيداغوجية و ساحات اللعب (المنشآت)، و عليه يجب على الوصاية الاعتناء أكثر بهذه المادة و تهيئة كل الظروف الملائمة من ناحية توفير كل النصوص و القوانين الخاصة بها مع ما يتماشى و الواقع الميداني، أين تعاني فيه التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية من مشاكل، و قد تؤدي إلى أوضاع أسوء مما عليه الآن خاصة و أن تنمية الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ يتوقف على وجود مربي مختص في المجال، حتى يعمل على تطويره إلى أقصى ما تسمح به استعدادات التلاميذ.

و بعدما حاولت الإجابة على الفرضيات الجزئية بطريقة منفردة، سأحاول الآن الإجابة على الموضوع بصفة عامة أن وجود مربي مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية شرط يجب العمل على تطبيقه خاصة في هذا الطور، الذي يعرف فيه التلاميذ بقابليتهم للتعلم بسرعة و اكتساب قدرات حركية، بواسطة هذا العنصر الفعال الذي يساهم بقدر كبير في تطوير مختلف المهارات و التقنيات و الخطط التي تؤثر على استعدادات التلاميذ البدنية، و مدى مساهمته في معالجة الاضطرابات الحركية التي يعيشونها في هذه المرحلة الحساسة، و ذلك لتهيئتهم للتكيف مع المحيط.

و في الأخير يمكنني القول أن المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية و المادة بحد ذاتها تساهم بقدر كافي في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ و تؤثر في استعداداتهم الحركية، لهذا أتمنى أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة عليها تساهم و لو بقدر بسيط في الرقي بهاته المادة و تطويرها، و من هنا أترك المجال مفتوح لباحثين آخرين لإثراء هذا الموضوع و دراسته من جوانب أخرى و برؤية جديدة.

بعون الله و بحمده أتممت هذا البحث، آملا أن أكون قد وفقت إلى حد ما فيما أصبو إليه، و يصبو إليه كل غيور على المنظومة التربوية و كل مهتم بها و بالطفولة على حد سواء، سعيًا لخدمة البحث العلمي و خدمة هذا الوطن الحبيب.

الإقتراحات

- الاقتراحات:

قمت بهذه الدراسة في حدود الإمكانيات المتوفرة لدي، و رغم ذلك أتمنى أن أكون قد وفقت في إعطاء نبذة شاملة عن الدور الذي تلعبه مادة التربية البدنية و الرياضية و الأستاذ المكلف بتدريسها في المرحلة الابتدائية، فلا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد منهما يكمل الآخر، و لكن نجد العكس في المدارس الابتدائية من انعدام الإطارات الكفاء في هذا الجانب، و بالتالي إيجاد السبل و الحلول المناسبة لإنجاح هذه المادة، و على ضوء ما توصلت إليه من نتائج أقدم ببعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمه أمر المرحلة الابتدائية و الطفولة من مربين و مسئولين، و تتمثل هذه الاقتراحات في ما يلي:

1- إدماج أساتذة و تقنيين مختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية في جميع المراحل التعليمية، و خاصة المرحلة الابتدائية، مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.

2- تخصيص دورات تكوينية و تدريبية متواصلة و منتظمة للمعلمين في مادة التربية البدنية و الرياضية.

3- إصدار قوانين و مراسيم صريحة و واضحة، تحث على تنظيم و إلزامية تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية، و الحرص على تنفيذها و تطبيقها من خلال وضع لجان مختصة بالمراقبة و التقييم.

4- ضرورة توضيح الهدف و الغاية من درس التربية البدنية و الرياضية.

5- إنعاش الرياضة المدرسية من خلال المنافسات و الدورات الرياضية التي تقام بين المدارس.

6- تغيير معتقدات الأولياء و التلاميذ أنفسهم، فهم لا يتوقعون من درس التربية البدنية و الرياضية أن يكون مسئولاً عن عملية التعلم و التنمية النفسية و الحركية، بل الأخطر من ذلك أنهم يعتبرون أنها حصة سلبية تستعمل للمرح، و الترفيه، و الترويح عن النفس، و من هنا يجب:

- توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية و الرياضية من خلال توفير كتب و أجهزة سمعية و بصرية....الخ.

- زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية و الرياضية.

- عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ و التحدث حول التربية البدنية و الرياضية و أهميتها، و حثهم على تشجيع أبنائهم لممارستها.

7- الاهتمام بالرياضة في المدارس الابتدائية لكونها القاعدة الأساسية لتربية جيل المستقبل، سليم من كل العاهات العقلية و الجسدية.

8- ضرورة تطبيق البرنامج المسطر كما ينبغي.

9- ضرورة الاهتمام بإيجاد إطار علمي متخصص يقوم بالإشراف على هذه البرامج، بحيث يكون هذا الإطار قد تلقى تكويناً في مجال الرياضة عند الأطفال في هذه الفئة (تلاميذ المدارس الابتدائية).

المراجع

➤ قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية و التكميلية، بيروت، مؤسسات الشرق الأوسط للطباعة و النشر، 1987، ص 125.
- 2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 1996.
- 3- أحمد فؤاد هواني، سيكولوجية الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، عمان، الأردن، 1987 م، ص 159.
- 4- أنطوان جوزي، الطالب و الكفاءة التربوية، ط 1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م، ص 133.
- 5- أمين أنور الخولي: الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 23، للفنون و الآداب، الكويت، ديسمبر 1996، ص 212.
- 6- أحمد الخطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى، مصر 2010، ص 80.
- 7- أحمد شبشوب: علوم التربية ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1991، د ط، ص 87.
- 8- أمين أنور الخولي و آخرون: التربية الرياضية المدرسية: دليل معتمد الفصل و طالب التربية العملية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة 1997، ص 34.
- 9- أكرم زكي خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة، ط1، عمان 1997، ص 179.
- 10- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان: " فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم "، دار الفكر العربي، 1994، ص 130-131.
- 11- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 81.
- 12- أبو حامد الغزالي، 1306هـ، ص 313.
- 13- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، مدخل للفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 144.

قائمة المراجع

- 14- أحمد حسين اللقاني: أهمية و واقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الأساسية (الطور الثاني)، سنة 1995، ص 75.
- 15- الين وديع فرج: " الكرة الطائرة "، دليل المعلم و المدرب و اللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص 250.
- 16- بدور المطوع و سهير بدير: التربية البدنية، مناهجها و طرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، دار العلم، الكويت، سنة 2006، ص 16.
- 17- بهاء الدين سلامة: " بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي "، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 77.
- 18- بشير صالح الرشيد، مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، 2000، ص 59.
- 19- جميل صليبا: مستقبل التربية في العالم، ط2، مكتبة الفكر الجامعي، بيروت 1968، ص 357-358.
- 20- جورج هندي جرين و محمد حسين المخزنجي: رسالة المعلم، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، 1996، ص 185.
- 21- جومينو جوزي بلاط اينابر، ريكاردو مارين: إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و الثانوية، تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، سنة 1986، ص 57.
- 22- حسن السيد معوض: طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ص 128.
- 23- خير الدين علي عويس، طرق التدريس في التربية الرياضية، مكتبة عمان، الأردن، 2001، ص 72.
- 24- خدم عوض البسيوني: " نظريات و طرق التربية البدنية "، دم.ج، الجزائر، 1992، ص 36.
- 25- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، منهاج و أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 90 - 91.
- 26- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و انعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص 57.
- 27- سمير محمد كبريت: مناهج المعلم و الإدارة التربوية، دار النهضة، ط1، بيروت 1998، ص 7-8.
- 28- سيموندر، مذكور من طرف ميخائيل أسعد إبراهيم: مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الآفاق الجديدة، ط2، بيروت 1991، ص 397.

قائمة المراجع

- 29- سعد زغلول و مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، د.ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر الإسكندرية 2004، ص 202.
- 30- سامي عبد القوي علي: علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، ص 152.
- 31- سامي ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2000، ص 200.
- 32- صالح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة ، مصر، 1968م، ص 87.
- 33- طلعت همام، قاموس عربية، نفسية، اجتماعية، ط1، دار عمان، الأردن، 1987، ص 73.
- 34- طلعت إبراهيم، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 1995، ص 185.
- 35- علي أوحيد، الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و فنية التدريس، سنة 2012، ص 15.
- 36- علي يحي المنصوري و آخرون: التربية الرياضية للصفين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمّات، ط1، 1986، ص 07.
- 37- عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومه، 2006، ص 144.
- 38- عفاف أحمد عويس: ثقافة الطفل بين الواقع و الطموحات، مكتبة الزهراء، 1994، ص 43.
- 39- عبد الحميد شرفا، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص 23-24.
- 40- عصام الدين متولي عبد الله، الإدارة في الميدان الرياضي، المكتبة الأكاديمية العربية، ط2، الإسكندرية، مصر، 1991م، ص 28-29.
- 41- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م، ص 76.
- 42- عدنان درويش، أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح عدنان، التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم و طالب التربية العلمية، ط3، دار الفكر، 1994م، ص 20.
- 43- عباس أحمد صالح السمراني، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، دون طبعة، 1981م، ص 172.

قائمة المراجع

- 44- علي يحي المنصور و آخرون: التربية الرياضية للصفيين الأول و الثاني بمعاهد المعلمين و المعلمّات، ط1، 1986، ص 07.
- 45- عادل عز الدين الأشول: سيكولوجية الشخصية، مكتب النجلو المصرية، المطبعة الفنية الحديثة، 1978، ص 71.
- 46- عبد القادر المصراتي: المعلم و الوسائل التعليمية، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997، ص 95.
- 47- عبد الرحمان الوافي، د. زيان سعيد: " النمو من الطفولة إلى المراهقة "، الخنساء للشر و التوزيع، 2004، ص 30.
- 48- علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1997، ص 592.
- 49- عبده علي، صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص 75.
- 50- عبد الكريم بحفص: الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2005، ص 193.
- 51- غريب سيد أحمد، تصميم و تنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 314.
- 52- فوزي عبد الله العكش، البحث العلمي المنهاج و الإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.
- 53- ليلي يوسف: " سيكولوجية اللعب و التربية الرياضية "، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1962، ص 23-24.
- 54- محمد عوض بسيوي و فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 20.
- 55- محمد سعيد عزمي، درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بين النظرية و التطبيق، الإسكندرية، ص 18.

قائمة المراجع

- 56- محمد إبراهيم شحاتة، محمد جابر بريقع: دليل القياسات الجسمية و اختبارات الأداء الحركي، منشأة دار المعارف، الإسكندرية، 1995، ص 136.
- 57- محمد عوض بسيوني، نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 97.
- 58- محمد حسن علاوي، سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص 161.
- 59- محمد خميس أبو نمر، نايف سعاد، علم النفس النمو، دار الكتاب، ط 1، مصر، 2008، ص 375.
- 60- محمد سعيد عزمي: مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ص 21.
- 61- محمود احمد شوق و محمد مالك محمد سعيد: تربية المعلم للقرن 21، مكتبة العبيكان، ط 1، 1995، ص 178.
- 62- محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1997، ص 33.
- 63- محمد الغزالي مذكور من طرف إسماعيل سعيد علي: مدخل إلى العلوم التربوية، عالم الكتب، القاهرة 1982، ص 165.
- 64- محمد المحامي و أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1990، ص 182-186.
- 65- مروان عبد المجيد إبراهيم: "النمو البدني و التعلم الحركي"، ط 1، الدار العلمية للنشر و دار الثقافة للنشر، عمان الأردن، 2002، ص 95 - 96.
- 66- محمود عبد الفتاح عنان: "بسيكولوجية التربية البدنية و الرياضية، النظرية و التطبيق و التجريب"، ط 1، دار الفر العربي، القاهرة، 1995، ص 496.
- 67- محمد عبد الرزاق شفق: "إدارة الصف المدرسي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 43.
- 68- محمد مصطفى زيدان: "دراسة سيكولوجية الطفل"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص 61.
- 69- محمد رضا: المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية، دون جزء، الطبعة الأولى، 2011، ص 40.
- 70- محمد ريان عمر، البحث العلمي، (مناهجه و تقنياته)، ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة، سنة 2001، ص 113.

قائمة المراجع

- 71- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع و النشر، القاهرة، مصر، 1999، ص 224.
- 72- ناصر ثابت، البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1993، ص 58.

➤ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 73- j. lebeuf ; L'éveil sportif, éd. l'école des classiques africain, Paris, 1974.
- 74- Arnold Gesell : Le jeune enfant dans la civilisation moderne, P.U.F, 10^{ème} édition 1978, p75.

➤ الرسائل و المذكرات:

- 75- جوادي خالد، مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص 20.
- 76- وادي عبد العزيز: سمات الشخصية و علاقتها بالقدرة على الأداء المهاري في الرياضات الجماعية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، الجزائر 1997.
- 77- عبد الكريم صونيا، زاوي حسيبة، "دراسة علاقة المربي بالمتربي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات)"، تحت إشراف: شريفي علي، دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي: 2004-2005، ص 12.

➤ المجلات و القواميس:

- 78- أحمد الفنيش، أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.
- 79- المنجد في اللغة و الإعلام، ط 29، دار المشرق بيروت، 1987م.
- 80- الكثر الوسيط، قاموس فرنسي عربي، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه، 1984، ص 160.

➤ المنشورات الرسمية:

- 81- منهاج التعليم للتربية البدنية و الرياضية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2010م، ص 7.
- 82- منهاج التربية البدنية و الرياضية، مطبعة الديوان للتعليم و التكوين عن بعد، الجزائر، 2003م، ص 79.

الملاحق

جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم

قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الأستاذ:

استمارة استطلاع رأي الأساتذة المحكمين

السيد الأستاذ:

تحية طيبة و بعد

الاستمارة معروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان لمعرفة أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره عل التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ (6 - 11 سنة).

الطالب و المشرف يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون في بناء الاستبيان.

✓ عنوان البحث: أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره عل التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ (6 - 11 سنة).

✓ الدرجة العلمية: درجة ماستر

✓ الهدف من استطلاع الرأي:

بناء استبيان لمعرفة أهمية المربي المختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، و أثره عل التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ (6 - 11 سنة).

و يأمل الطالب من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات و إجراءات بناء الاستبيان من حيث:

❖ مدى مناسبة العبارات المقترحة في الاستبيان.

❖ إضافة، حذف أو تعديل بعض العبارات.

❖ اقتراحات أخرى.

✓ التساؤل العام:

- هل لانعدام مربى مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟

و انطلاقا من التساؤل العام تم طرح التساؤلات التالية:

- هل عدم تلقي المعلم تكوينا كافيا في التربية البدنية و الرياضية خلال مرحلة إعدادة و تكوينه يؤثر سلبا على الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟
- هل اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على تنمية التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟
- هل عدم توفر أغلب المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ ؟

✓ الفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة يمكن وضع الفرضيات التالية:

✓ الفرضية العامة:

- عدم وجود مربى مختص في التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية له أثر سلبي على التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

✓ الفرضيات الجزئية:

- عدم تلقي المعلم تكوينا كافيا في التربية البدنية و الرياضية خلال فترة إعدادة يؤثر سلبا على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ.
- اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير درس التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على تنمية التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.
- عدم توفر أغلب المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على تنمية الجانب الحسي الحركي لدى التلاميذ.

➤ الفرضية الأولى: عدم تلقي المعلم تكويناً كافياً في التربية البدنية و الرياضية خلال فترة إعداده يؤثر سلباً على الجانب الحسي الحركي للتلاميذ.

مدى مناسبة العبارة			ع	استبيان خاص بالأساتذة
أرى	غير	مناسبة		
التعديل	مناسبة			
			1	أثناء تكوينكم هل تلقيتم تكويناً خاصاً بالتربية البدنية و الرياضية ؟
			2	إذا كان الجواب بنعم، كيف ترون هذا التكوين ؟
			3	من يقوم بهذا التكوين ؟
			4	كيف ترون حصة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج المدرسي ؟
			5	هل يتوجب على المعلم أن يكون ذو شهادة، ذو خبرة، كلاهما ؟
			6	هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة ت ب ر ؟
			7	هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في ت ب ر يكون أفضل ؟
			8	هل هناك امتحان للتربية ب ر في نهاية كل فصل مثل أي مادة أخرى ؟

			هل الوقت المبرمج للحصة كافي ؟	9
			هل تتلقون دعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟	10
			هل تواجه صعوبات أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟ إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر البعض منها ؟	11
			هل ترون أنه من الضروري الاهتمام بالتربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية ؟	12
			هل باستطاعة أي أستاذ القيام بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ؟	13
			ما هو رأيك في إدماج معلمين مختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي ؟	14

➤ الفرضية الثانية: اهتمام أغلب المعلمين بالجانب الترفيهي و التنافسي أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية له أثر سلبي على تنمية التوافق الحسي الحركي لدى التلاميذ.

ع	استبيان خاص بالأساتذة			مدى مناسبة العبارة		
				مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل
1	هل هناك برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي ؟ إذا كان هناك برنامج، ما هي نوعية الأنشطة المعتمدة في هذا البرنامج ؟					
2	هل هناك منهجية علمية لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي ؟					
3	كيف تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي ؟					
4	هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية على شكل ألعاب ترفيهية أو نشاطات بدنية تنافسية ؟					
5	على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟					
6	هل هناك مراقبة دورية من طرف مدير المؤسسة حول سير الحصة ؟					
7	هل هناك تقييم و مراقبة خاصة من طرف مفتشي التربية لمادة ت ب ر ؟					

			هل هناك تفاعل ايجابي من التلاميذ بعد حصة ترفيهية و تنافسية ؟	8
			هل تراعون جانب الإصابات عندما تبرمجون نشاط رياضي تنافسي ؟	9
			هل تبرمجون دورات تنافسية بين الأقسام ؟	10
			هل تحضرون مسبقا للحصة ؟	11
			كيف يكون تطبيقها ؟	12
			من خلال ملاحظاتكم اليومية، هل ترون أن التلاميذ الذين لا يمارسون ت ب ر يكون توافقهم الحسي الحركي ناقصا مقارنة مع زملائهم الآخرين ؟	13

➤ الفرضية الثالثة: عدم توفر أغلب المدارس الابتدائية على أبسط الوسائل
البيداغوجية و الهياكل القاعدية يؤثر على تنمية الجانب الحسي الحركي
لدى التلاميذ.

مدى مناسبة العبارة			ع	استبيان خاص بالأساتذة
أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			1	هل تتوفر مؤسساتكم على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			2	ما هي الأدوات و الأجهزة المتوفرة في مؤسساتكم الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟
			3	هل المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم صالحة لممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
			4	هل تعتبرون نقص العتاد و المنشآت الرياضية في مؤسساتكم يؤثر على السير الحسن لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
			5	هل طلبتم يوما من الإدارة و بصراحة توفير الوسائل و الأجهزة الرياضية اللازمة لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية ؟
			6	في اجتماعات الإدارة الخاصة بالميزانية، هل تخصصون مبلغا للوسائل و العتاد الرياضي ؟

			7	هل تراعون مبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
			8	خلال تتميتكم للجانب الحسي الحركي، ما هي أهم الوسائل التي تعتمدون عليها ؟
			9	في حالة سوء الأحوال الجوية، هل هناك هياكل قاعدية تمارسون فيها حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
			10	هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة في مؤسساتكم التربوية كافية مقارنة بعدد التلاميذ ؟

عبارات أخرى ترون سيادتكم إضافتها:

	1
	2
	3
	4
	5
	6
	7
	8

مع جزيل الشكر و التقدير لتعاونكم معنا

1- ما هي نوع الشهادة المتحصل عليها ؟

ليسانس آداب ☐ ليسانس علوم ☐ شهادة أخرى.....

2- أثناء تكوينكم، هل تلقيتم تكوينا خاصا بالتربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- إذا كان الجواب بنعم، كيف تقيمون هذا التكوين ؟

كافي ☐ غير كافي ☐

3- هل يتوجب على المعلم أن يكون ؟

ذو شهادة في ت ب ر ☐ ذو خبرة في ت ب ر ☐ كلاهما ☐

4- هل ترون أن تواجد أستاذ مختص في التربية البدنية و الرياضية يكون أفضل ؟

نعم ☐ لا ☐

5- كيف تبرمجون حصة التربية البدنية و الرياضية في جدول التوقيت الأسبوعي ؟

ساعة في الأسبوع ☐ ساعتين في الأسبوع ☐ لا شيء ☐

6- هل الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية و الرياضية كافي ؟

نعم ☐ لا ☐

7- كيف تقيمون التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية ؟

التقويم المستمر ☐ إختبار في نهاية كل فصل ☐

8- هل تواجه صعوبات أثناء سير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بنعم، أذكر البعض منها ؟

-

-

9- هل لديكم الرغبة في التكوين أكثر في كيفية تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

10- هل تتلقون دعوات للمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

11- هل هناك برنامج خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية في الابتدائي ؟

☐ نعم ☐ لا

- إذا كان هناك برنامج، ما هي نوعية الأنشطة التي تعتمدون عليها ؟

☐ رياضة فردية ☐ رياضة جماعية ☐ ألعاب منظمة ☐ ألعاب عشوائية

12- كيف تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي ؟

☐ ترفيهية ☐ تنافسية ☐ تعليمية (تعلم الحركات)

13- هل تفضلون تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية على شكل ؟

☐ ألعاب ترفيهية ☐ نشاطات بدنية تنافسية

14- على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

☐ ألعاب شبه رياضية ☐ التوافق الحسي الحركي ☐ الجانب الاجتماعي

15- هل تحضرون مسبقا لحصة التربية البدنية و الرياضية، بناءا على أهداف إجرائية ؟

☐ نعم ☐ لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يكون تطبيقها ؟

☐ نسبي ☐ كلي

16- من خلال ملاحظاتكم اليومية، هل ترون تطور في الجانب الحسي الحركي عند التلاميذ الذين

يمارسون التربية البدنية و الرياضية ؟

☐ نعم ☐ لا

17- هل تتوفر مؤسساتكم على المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم

18- ما هي الأدوات و الأجهزة المتوفرة في مؤسساتكم الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية ؟

☐

كلاهما

☐

أدوات خاصة بالألعاب الجماعية

☐

أدوات خاصة بالألعاب الفردية

19- هل المنشآت و الوسائل الرياضية التي تتوفر عليها مؤسساتكم صالحة لممارسة التربية البدنية و

الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم

20- هل تعتبرون العتاد و المنشآت الرياضية المتوفرة في مؤسساتكم كافية لإنجاح حصة التربية البدنية و

الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم

21- هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة في مؤسساتكم كافية مقارنة بعدد التلاميذ ؟

☐

لا

☐

نعم

22- هل تخصص الإدارة مبلغا للوسائل و العتاد الرياضي ؟

☐

لا

☐

نعم

23- هل تراعون مبدأ الصحة في اختيار الوسائل البيداغوجية لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم

24- خلال تنميتكم للجانب الحسي الحركي، ما هي أهم الوسائل التي تعتمدون عليها ؟

☐

بدون وسائل

☐

حواجز

☐

كرات

25- في حالة سوء الأحوال الجوية، هل هناك هياكل قاعدية تمارسون فيها حصة التربية البدنية و

الرياضية ؟

☐

لا

☐

نعم